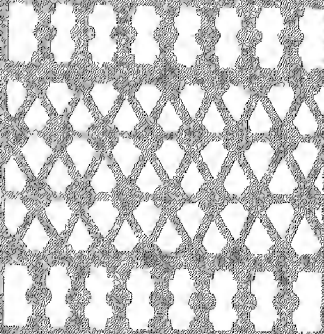


جامعة الدول العربية
مركز الدراسات والبحوث والترجمة والتعريب والنشر



كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

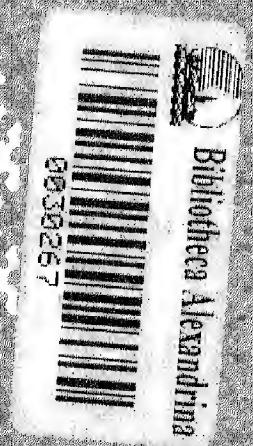
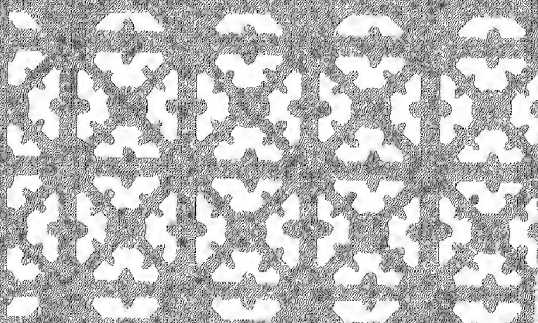
الدكتور السيد يعقوب بكر

الدكتور رمضان عبد التواب

الجزء الرابع



دار المعارف



المكتبة العامة لمكتبة الاسكندرية
رقم التسجيل: ٥٢٠٢
تاريخ: ٢٠٠٩-٢٠٠٩

تاريخ الإصدار العربي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الرابع

نقله إلى العربية

الدكتور رمضان عبد التواب

الدكتور السيد يعقوب بكر

الطبعة الثالثة



دارالمعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة (ج.م.ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصديرو

يسر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تستأنف عملاً كانت قد بدأتها الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألا وهو ترجمة كتاب « تاريخ الأدب العربي » لكارل بروكلمان إلى اللغة العربية . وكانت الإدارة الثقافية قد اقتصرت على إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى ، وحين انتقل المترجم إلى رحمة الله توقف العمل في المشروع .

وبعد قيام المنظمة رأت أن من أهم واجباتها أن تواصل إنجاز الأعمال المثمرة التي بدأت من قبل . وبالرغم من انقضاء وقت طويل منذ صدر الجزء الثالث (عام ١٩٦٢) ، ومع صدور بعض الكتب الجديدة التي تناولت تاريخ التراث العربي والإسلامي ، فإن قيمة هذا الكتاب - « تاريخ الأدب العربي » - لا تزال باقية ، ولا يزال معيناً ثراً ينهل منه العلماء والباحثون .

ولقد واجهت المنظمة صعاباً كثيرة في سبيل استئناف العمل ولا تزال تواجهها ، واستطاعت بكثير من الجهد أن تتغلب على بعض هذه الصعاب ، ومع هذا فهي لا تزال تبذل أقصى طاقتها للتغلب على بقية الصعاب التي قد تعوق إنجاز هذا العمل كاملاً حتى يتيسر للقارئ العربي الانتفاع به ، وحتى تهض بعاء تقديم غيره من الأعمال التي تعنى بالتراث العربي والإسلامي .

المدير العام

الدكتور عبد العزيز السيد

الفهرس

الصفحة	
١٩	كلمة المترجمين
٢٠ — ٤٠	فهارس المخطوطات ورموزها
١ — ١٩	الباب الثامن : علوم القرآن
١ — ٦	١ — القراءات
١ — ٢	مراجع ومقدمة
٢ — ٣	قراءة نافع عن ورش
٣	يعقوب الحضرمي
٣ — ٤	أبوبكر بن مجاهد التيمي البصري
٤	كتاب أبي العباس عن الوقف في القرآن
٤ — ٥	عبدالله بن سليمان بن أبي داود أبوبكر السجستاني
٥	موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم
٥	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس
٥ — ٦	أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري
٦	أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون
٦	أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي
٧ — ١٩	٢ — تفسير القرآن
٧	مراجع ومقدمة
٧ — ٩	عبدالله بن العباس

الصفحة	
٩	محمد بن السائب الكلبي
٩ — ١٠	أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي
١٠	أبو زكريا يحيى بن سلام التيمي البصري
١١ — ١٠	يزيد بن هارون السلمي
١١	أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني
١١ — ١٢	الحسن بن علي بن محمد العسكري
١٢	أعمال الفراء وابن قتيبة والزجاج والطبري
١٢ — ١٣	سهل بن عبد الله التستري
١٣	أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينوري
١٤	عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسني
١٤	أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي
١٤ — ١٥	أبو بكر أحمد بن علي الجصاص الرازي
١٥	محمد بن أحمد الزهري
١٥	عبد الله بن عطية الدمشقي
١٦	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعي الإلبيري
١٦	أبو الفرج أحمد بن علي المقرئ الهمداني
١٦ — ١٧	محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدهوي المصري
١٧	أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلی
١٧ — ١٨	أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني
١٨ — ١٩	أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي
١٩	أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي
٢١ — ٥٢	الباب التاسع : العقائد
٢١ — ٢٢	مراجع

الصفحة	
٢٢	المرجئة
٢٤- ٢٢	المعتزلة - واصل بن عطاء
٢٤	أبو عبدالله (أو أبو عثمان) عمرو بن عبيد بن باب
٢٥	أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف
٢٦- ٢٥	أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالي
٢٧- ٢٦	إبراهيم بن سيار بن هاني أبو إسحاق النظام
٢٨- ٢٧	أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي
٢٨	أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي
٢٩- ٢٨	أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي
٣٠- ٢٩	أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط
٣٠	أبو عيسى محمد بن هارون الوراق
٣١- ٣٠	أبو بكر محمد بن إليان السمرقندي
٣١	عثمان بن سعيد الدارمي
٣٢- ٣١	أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي
٣٣- ٣٢	أبو هاشم عبد السلام الجبائي
٣٣	أبو علي محمد بن خلاد البصري
٣٣	أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي
	قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار
٣٥- ٣٣	الهمداني الأسد ابادي
٣٥	سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد
٣٧- ٣٥	محاورة بين أحد الهاشميين ومسيحي يدعى الكندي
٣٧	أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري
٤١- ٣٧	المعتزلة - أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري
٤٣- ٤١	أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي

الصفحة

الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بن الشيخ	
الإصفهاني	٤٣ - ٤٤
أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي	٤٤ - ٥١
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب بالطرائفي	٥٠
أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصري الباقلافي	٥٠ - ٥٢
أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي	٥٢
الباب العاشر : التصوف	٥٣ - ٨٨
مراجع ومقدمة	٥٣ - ٥٥
يهلول المجنون	٥٥ - ٥٦
عبدالله بن المبارك	٥٦
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي	٥٦
أحمد بن عاصم الأنطاكي	٥٦ - ٥٧
بشر بن الحارث الخافي المروزي	٥٧
أبو عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي البصري العتري	٥٧ - ٦١
ذوالنون أبو الفيز ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصري	٦١ - ٦٢
أبو يزيد (بايزيد) طيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان	
البسطامي	٦٢ - ٦٣
أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي	٦٣ - ٦٤
الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري الخراز أبو القاسم النهاندي	٦٤ - ٦٦
الحسين بن منصور الحلاج	٦٦ - ٦٩
محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذي أبو عبدالله	٦٩ - ٧٣
أبو بكر محمد بن موسى الواسطي	٧٣ - ٧٤
أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي	٧٤
برهان الدين النسفي	٧٤

الصفحة

أبومطيع مكحول بن فضل النسفي	٧٥
أبو محمد جعفر بن محمد الخلدی (أو الخالدي)	٧٥ - ٧٦
أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي	٧٦
محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري	٧٦ - ٧٧
أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي	٧٧
أبو الحسن علي بن محمد الديلمي	٧٧ - ٧٨
أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج طاووس الفقراء	٧٨ - ٧٩
أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي الواعظ المكي	٧٩ - ٨٠
أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سمعون	٨٠
أبو العباس السوسي	٨٠ - ٨١
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكلاباذي الحنفي أبو بكر	٨١ - ٨٣
أبو الحسن علي بن يحيى الزندوستي (الزندوستي ؟) البخاري	٨٣
المبتغي	٨٣
القاسم العارف	٨٣ - ٨٤
أبوسعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ	٨٤ - ٨٥
الخركوشي	٨٤ - ٨٥
أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى الأزدي النيسابوري	٨٥ - ٨٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبوسعد	٨٨
الأنصاري الماليني	٨٨
الباب الحادى عشر : المترجمون	
٨٩ - ١٢٣	
مراجع ومقدمة	٨٩ - ٩٢
الحجاج بن يوسف بن مطر (أو مطران) الحاسب الوراق	٩٢ - ٩٣

الصفحة	
٩٣	أساطير
٩٤- ٩٣	سرجيس بن إلياس الرومي
٩٥- ٩٤	يوحنا (أويحيى) بن البطريق
٩٧- ٩٥	عبد المسيح بن عبدالله بن ناعمة الحمصي
١٠٣- ٩٧	قسطن بن لوقا البعلبكي
١١٥- ١٠٣	أبريزيد حنين بن إسحاق العبادي
١١٥	أبو الحسن علي بن يحيى بن عيسى بن يحيى
١١٧- ١١٥	إسحاق بن حنين
١١٨- ١١٧	حبيش بن الحسن الأعسم الدمشقي
١١٨	أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي
١١٩- ١١٨	عيسى بن يحيى بن إبراهيم
١١٩	اصطف بن بسيل
١٢٠- ١١٩	أبو شرمي بن يونس (يونان) القنائي
١٢٢- ١٢٠	أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقي التكريتي
١٢٢	الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبري الناطلي
١٢٣- ١٢٢	أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعة
١٢٣	ابن شهدى الكرخي
١٢٣	إبراهيم بن الصلت
١٢٣	يحيى بن سيار
١٥٩- ١٢٥	الباب الثاني عشر : الفلسفة
١٢٧- ١٢٥	مراجع ومقدمة
١٣٦- ١٢٧	أبويوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي
	أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي
١٣٧- ١٣٦	المعروف بابن القرائي

الصفحة

أبونصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي	١٣٧-١٥١
أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزي	١٥١-١٥٢
أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمان المعروف بابن الخمار	
البغدادى	١٥٢
أبو الحسن محمد بن يوسف العامري	١٥٢
محمد بن عبدالله بن مسرة الجبلى	١٥٣-١٥٤
إخوان الصفاء	١٥٤-١٥٩
الباب الثالث عشر : الرياضيات	
مراجع ومقدمة	١٦١-١٦٢
أبو عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي	١٦٢-١٦٥
العباس بن سعيد الجوهري	١٦٥-١٦٦
أولاد موسى بن شاكر الثلاثة	١٦٦-١٦٨
أبو عبدالله محمد بن عيسى الماهاني	١٦٩
عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل المختلى الحاسب	١٦٩
أبو الحسن ثابت بن قرة الصابى	١٦٩-١٧٩
أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة	١٧٩
أبو إسحاق إبراهيم بن سنان	١٨٠-١٨١
نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السرى	١٨١
أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى	١٨١
محمد بن عبد العزيز الهاشمي	١٨١
أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي	١٨٢
أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب	١٨٣
أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقلبيدي	١٨٣

الصفحة

١٨٣	أبو عبد الرحمن نظيف بن يعن القس
١٨٤	يعقوب بن محمد السجستاني
١٨٤	أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخرساني
١٨٩—١٨٤	أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي
١٨٩	أبو سعيد الضرير الجرجاني
١٩٠—١٨٩	يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس
١٩٠	أبو سعد العلاء سهل (سهيل)
١٩٠	محمد بن أحمد بن محمد بن كشنب (؟) القمي
١٩١—١٩٠	أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي
١٩٢	أحمد بن عمر الكرايسبي
١٩٣—١٩٢	علي بن أحمد أبو الحسن النسوي
١٩٣	شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصري
١٩٤	أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي
١٩٤	أبو جعفر محمد بن الحسن

٢٢٩—١٩٥	الباب الرابع عشر : علم الفلك والتنجيم
١٩٦—١٩٥	مراجع ومقدمة
١٩٧—١٩٦	ما شاء الله (منسى) بن أثري البصري اليهودي
١٩٨—١٩٧	أبو يوسف يعقوب بن علي القرصي القصراني
١٩٩—١٩٨	عمر بن الفرخان الطبري
٢٠٠—١٩٩	أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري
٢٠٠	أبو سهل الفضل بن نوبخت
٢٠٢—٢٠٠	أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني
٢٠٢	أبو أحمد يحيى بن (أبي) منصور

الصفحة

٢٠٣-٢٠٢	ابن هبتا المنجم النصراني
٢٠٣	أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزي
٢٠٤-٢٠٣	أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسي الكوفي
٢٠٥-٢٠٤	علي بن عيسى الأسطرلابي الحراني
٢٠٥	أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار
٢٠٥	أبو علي يحيى بن غالب الخياط
٢١٠-٢٠٥	أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي
٢١١-٢١٠	أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري
٢١٢-٢١١	أبو عثمان سهل بن بشر بن هاني (هايا) الإسرائيلي
٢١٢	جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى
٢١٣-٢١٢	أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركي الهروي
٢١٤-٢١٣	أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتاني الصابي الحراني
٢١٦-٢١٤	كوشيار بن لبنان الجيلي
٢١٦	حامد بن علي الواسطي
٢١٧-٢١٦	أبو نصر الحسن بن علي المنجم القمي
٢١٩-٢١٧	أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي
٢١٩	عيد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيصي
٢٢٢-٢١٩	أبو سهل ويحيى بن رستم الكوهي (القوهي)
٢٢٣-٢٢٢	أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البوزجاني
٢٢٤-٢٢٣	أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندي
٢٢٤	أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأسطرلابي
	أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
٢٢٥-٢٢٤	عبد الأعلى الصديقي
٢٢٧-٢٢٥	أبو الحسن علي بن أبي الرجال

الصفحة

٢٢٨-٢٢٧	أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار الغافقي الأندلسي
٢٢٨	محمد بن رحيق بن عبد الكريم
٢٢٨	« دستور المنجمين » لمؤلف مجهول
٢٢٩-٢٢٨	زيح الريقاني المعروف بالكرماني
٢٢٩	أحمد بن يوسف
٢٢٩	أبو علي بن الحسين الصوفي
٢٥٦-٢٣١	الباب الخامس عشر : الجغرافيا
٢٣٤-٢٣١	مراجع ومقدمة
٢٣٥-٢٣٤	أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه
٢٣٥	محمد بن أبي مسلم الحرى
٢٣٦-٢٣٥	إسحاق بن الحسين المنجم
	أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
٢٣٨-٢٣٦	اليقوتى العباسي
٢٣٨	سليمان التاجر وأبو زيد الحسن السيرافي
٢٣٩-٢٣٨	أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمداني
٢٤٠-٢٣٩	أبو علي أحمد بن عمر بن رسته
٢٤١-٢٤٠	هارون بن يحيى
٢٤١	ابن سراييون
٢٤٢-٢٤١	أحمد بن فضلان بن عباس بن رشيد بن حماد
٢٤٤-٢٤٢	أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي
٢٤٥-٢٤٤	أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني
٢٤٦-٢٤٥	أبودلف مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي
٢٤٨-٢٤٦	أبو زيد أحمد بن سهل البلخي

الصفحة

٢٤٩-٢٤٨	أبو الحسن محمد بن يوسف العامري
	أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن
٢٥١-٢٤٩	الحائك
٢٥٢-٢٥١	بزرگ بن شهریار الرامهرمزي
٢٥٣-٢٥٢	إبراهيم بن يعقوب
٢٥٣	ابن سليم الأسواني
٢٥٤-٢٥٣	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري المقدسي
٢٥٥	أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه
٢٥٥	أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) الشاشتي
٢٥٦-٢٥٥	«حدود العالم» لمؤلف مجهول
٣٠٥-٢٥٧	الباب السادس عشر : الطب
٢٦١-٢٥٧	مراجع ومقدمة
٢٦١	جورجيس بن جبريل بن بختيشوع
٢٦٣-٢٦١	أبو الحسن علي بن سهل ربن الطبري
٢٦٤-٢٦٣	أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب اليافى بن قلبيته
٢٦٦-٢٦٤	أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويه
٢٦٧	أبو الحسن عيسى ابن حكيم مسيح الدمشقي
٢٦٧	يوحنا بن بختيشوع
٢٦٧	سابور بن سهل
٢٦٨-٢٦٧	ماسرجويه
٢٦٨	إسحاق بن عمران
٢٦٩-٢٦٨	عيسى بن ماسة
٢٧٠-٢٦٩	يحيى (يوحنا) بن سراييون

الصفحة

٢٧٠	على بن عيسى بن علي
٢٧١—٢٧٠	أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه
٢٨٦—٢٧١	أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
٢٨٨—٢٨٦	إسحاق بن سليمان الإسرائيلي
٢٨٨	غريب بن سعيد القرطبي
٢٨٩—٢٨٨	أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث
٢٨٩	أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري
٢٩٠—٢٨٩	أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جليل
٢٩١—٢٩٠	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي
٢٩١	أحمد بن محمد بن يحيى البلدي
٢٩٣—٢٩١	علي بن العباس المحمدي
٢٩٣	أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه
٢٩٥—٢٩٤	أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني
٢٩٦—٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي
٢٩٩—٢٩٦	أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار
٢٩٩	عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم
٣٠٠—٢٩٩	أبو منصور الحسن بن نوح القمري
٣٠٠	كتاب في الطب من خمسة أجزاء لمجهول
٣٠٣—٣٠٠	أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي
٣٠٣	أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزي
٣٠٤—٣٠٣	أبو القاسم عمار بن علي الموصلي
٣٠٥—٣٠٤	أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو

الصفحة

٣٣١-٣٠٧	. . .	الباب السابع عشر : العلوم الطبيعية والخفية.
٣٠٧	مراجع
٣١٧-٣٠٧	أبو موسى (أو أبو عبد الله) جابر بن حيان الطوسي
٣١٧	يحيى بن أبي بكر البرمكي
٣١٩-٣١٧	محمد بن أميل بن عبد الله بن أميل التيمي
٣١٩	أبو علي فضيل بن عياض
٣٢٣-٣١٩	أبو بكر محمد (أو أحمد) بن علي بن وحشية النبطي
٣٢٦-٣٢٣	أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي
٣٢٧-٣٢٦	أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي
٣٢٧	الخليفة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله
٣٢٨-٣٢٧	عطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكي
		ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي يوسف بن إسحاق بن أخى
٣٢٩-٣٢٨	حزام
٣٢٩	كتاب الصيد والقنص
٣٢٩	عيسى بن علي بن حسان الأزدي
٣٣٠-٣٢٩	أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينوري
٣٣١-٣٣٠	الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقله
٣٣١	أبو الحسن علاء الدين علي بن هلال المعروف بابن البواب

الباب الثامن عشر : الموسوعات

		كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي (أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف)
٣٣٥-٣٣٣	يوسف
٣٣٥	كتاب جوامع العلوم لمن (؟) بن فرعون (؟) أو فريعي (؟)
٣٣٨-٣٣٥	أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدى الصوفى

كلمة المترجمين

يسرنا أن نستأنف ترجمة « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان إلى العربية بعد أن توقفت منذ عام ١٩٦٢ بعد صدور الجزء الثالث منها . وكان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحليم النجار قد أخرج الأجزاء الثلاثة الأولى منها^(١) بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ ، ثم شاء الله أن يختاره إلى جواره ، ففقدت العربية عالماً من جلة علمائها كان حريصاً على أن ينقل إليها غرر آثار المستشرقين .

ونقدم اليوم الجزء الرابع من هذه الترجمة العربية ، وقد اقتسمنا ترجمته على هذا النحو : للسيد يعقوب بكر الأبواب ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٨ ؛ ولرمضان عبد التواب الأبواب ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ . وراجع كل منا ترجمة صاحبه . وقد لمسنا الحاجة إلى تنقيح ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذي ورد في صدر ترجمة الجزء الأول (ص ١٠ - ٣١) فقام أحدنا (السيد يعقوب بكر) بذلك . ويرد هذا الثبت في صورته المنقحة عقب كلمتنا هذه .

والجزءان الخامس والسادس من هذه الترجمة العربية مائلان للنشر : الخامس بترجمة رمضان عبد التواب ومراجعة السيد يعقوب بكر ، والسادس بترجمة السيد يعقوب بكر ومراجعة رمضان عبد التواب .

نسأل الله أن يبارك هذا العمل ويصل به إلى غايته المبتغاة .

(١) اعتمدنا في إشارتنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة الأولى على الطبعة الثانية من ترجمة الجزأين الأول والثاني (سنة ١٩٦٨) ، والطبعة الأولى من ترجمة الجزء الثالث (سنة ١٩٦٢) .

فهارس المخطوطات ورموزها^(١)

— آصفية (Asaf.):

فهرست كتب عربى وفارسى وأوردو مخزنه، كتبخانه آصفيه، سرکار
عالی، حیدر آباد، ج ١ (١٣٣٢ هـ)، ج ٢ (١٣٣٣ هـ)، ج ٣ (١٣٤٧ هـ).

— آيا صوفيا (AS)

دفتر كتبخانه آيا صوفيا، إستانبول ١٣٠٤ هـ.

— إدنبرة (Edinb.)

Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraf Hakk, H. Ethé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.

— إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

— أسعد أفندى (As'ad Ef.)

دفتر كتبخانه أسعد أفندى، إستانبول بدون تاريخ .

— الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية فى الإسكندرية بقلم أحمد أبوعلى الأمين
الوطنى، ستة أجزاء، الإسكندرية ١٩٢٦—١٩٢٩. (مجلة لغة العرب
٨١٠/٧—٨١٨، ولم يتيسر لى (أى لبروكلمان) الاطلاع عليها). وانظر :

I. Kratchkovsky, *Zap. vost. otd.* XXII, 1/30.

(١) روى الترتيب الأبجدي للرموز العربية . ولاحظ أن (پ) تلى (ب)، و (چ) تلى
(ج)، و (ف) تلى (ف). وقد وضع أمام الرمز العربى (أى الرمز الذى استعمل فى
هذه الترجمة العربية) الرمز الذى استعمله لبروكلمان فى كتابه . وهذا الثبوت صورة منقحة من
عمل السيد يعقوب بكور .

— الإسكوريال أول (Esc. 1)

Bibliotheca Arabico — Hispana Escorialensis opera M. Casiri 2 Bde. Matriti 1760 — 70.

— الإسكوريال ثان (Esc. 2)

H. Derenbourg, *Les mss. arabes de l'Escorial* I, Paris 1884, II, 1, *Morale et Politique* eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928
Vergl. N. Morala, *Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial*, in *al-Andalus* II (1934), 87 — 181.

«Les mss. arabes de l'Escorial décrits d'après les notes de H. Derenbourg, revues, mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, *Médecine et Histoire Naturelle*, II, 3, *Sciences exactes et sciences occultes*, Paris 1939.

لم ير بروكلمان (II, 3)

— الأمبروزيانا (Ambros.)

E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Estr. d. Riv. d. Studi Or. II, III) Roma 1908, 1910.

Idem, *Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano*, Riv. St. Or. III 253 — 278, 571 — 594, 901 — 921, IV 87 — 106, 1021 — 1048, VI 1283 — 1316, VII 51 — 130, 565 — 628, VIII 241 — 367.

Idem, *Die jüngste ambrosianische Sammlung ar. Hdss.*, ZDMG 69, 63 — 88.

— أوبسالا أول (Ups.)

C.J. Tornberg, *Codices ar., pers. et turc. Bibl. Reg. Univ. Upsaliensis*, Lund 1849.

— أوبسالا ثان (Ups. II)

Die ar., pers. und turk. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet und beschrieben von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental XXII, fs. 3, 1928, XXIX, 1935.

— باتافيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit L.W.C. van den Berg*, Bataviae et Hagae 1873.

— باتافيا ثان (Batavia, Suppl.)

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia — The Hague, 1913.

— باريس أول (Paris)

Bibliothèque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883 — 95.

— باريس ثان (Paris B.)

Bibliothèque Nationale. E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884 — 1924), Paris 1925.

— باريس ثالث (Paris, Inventaire)

Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.

— بايزيد (Bâyezîd)

دفتر كتبخانه بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— براون (Browne)

A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, completed and ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

— برسلاو (Breslau St.)

C. Brockelmann, Verzeichnis der ar., pers., tuerk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau, Breslau 1903.

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلي .

— برلين (Berl.)

W. Ahlwardt, Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek zu Berlin, Bd. 1 — 10, Berlin 1887 — 1899. (Die Handschriftenverzeichnisse der Kgl. Bibliothek in Berlin, Bd. 7 ff).

— برلين — بريل (Berl. Brill M.)

انظر : دحداح .

— بريل (Brill — H.)

M. Th. Houtsma, Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide, Leide 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.

(هي الآن مجموعة جاريت بجامعة برنستون . انظر : برنستون :
جاريت) .

— بشير آغا (Besir Âgâ)

دفتر كتيخانه بشير آغا ، إستانبول بدون تاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Rescher, *Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken*, ZDMG 68, 47— 63; K. Suessheim, *Aus anadoluischen Bibliotheken*, Beitr. z. Kunde des Orients, VII 77 — 88.

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، وبطرسبرج (جريجوار) ، وجامعة

بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, St. Pétersbourg 1852.

— بطرسبرج ثان (Pet. A.M.)

V. Rosen, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique*, I, St. Pétersbourg 1881.

— بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch.)

V.J. Beljaev, *Arabskie rukopisi Bucharskoi kollekcii Aziatskovo Museja Inst. Vost. an SSSR* (Trudi Inst.Vost. II) Leningrad 1932.

(مجموعة المخطوطات العربية التي من بخارى والمحفظة في المتحف الآسيوي

بليتنجراد) .

— بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)^(١)

I. Krachkovskii, *Arabskija rukopisi postupivshija v Aziatskii Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazskavo fronta* (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917. *Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwowannich v Az. Musei v 1926*, Izv.Ak. Nauk 1927.

— بطرسبرج خامس (Pet. Ros.)

(١) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة في المتحف الآسيوي بليتنجراد .

Collection scientifique de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Pétersbourg 1877. II. Les mss. arabes (non compris dans le No. I), karchounis etc. de l'Inst. d. L. Or. décrits par D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof, J. Tchoubinof, 1. fs. St. Pétersbourg 1891.

— بطرسبرج (جرجيوار) (Pct. As. Mus. Grég.)

I. Krachkovskii, *Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche*. Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd. VII).

— بنكپور (Bankipore)

Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, Patna 1918.

عظيم الدين أحمد ، وعبد المقتدر ، ومعين الدين ندوي ، وعبد الحميد :

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol. IV, Arabic medical works, Calcutta 1910; Vol. V (2 Bde.), Tradition, Patna 1920, 1925; Vol. VII, Indian History; Vol. IX Philology and Sciences, Patna 1926; Vol. X, Theology, Patna 1927; Vol. XII, Biography, Patna 1928; Vol. XIII, Sūfism, Patna 1928; Vol. XIV, Qoran, Patna 1928; Vol. XV, History, Patna 1929; Vol. XVIII (2 Bde.), Qoranic Science, Patna 1930, 1932; Vol. XIX, 1, Principles of Jurisprudence, Patna 1931; Vol. XIX, 2, Law of Inheritance, Patna 1933; Vol. XX, Philology, Patna 1936; Vol. XXI, Encyclopaedias, Logic, Philosophy and Dialectics, Patna 1936; Vol. XXII, Science, Patna 1937; Vol. XXIII, Poetry and Elegant Prose, Patna 1939.

— بوليانا (Bodl.)

Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. 1 ab Alex. Nicoll, Oxon. 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, Arab. Musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS 1925, 639 — 654).

— بورشارت (Burch.)

Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.

— بولون (بولونيا) (Bol. — Mars.)

V. Rosen, *Remarques sur les mss. or. de la collection Marsigli a Bologne, suivies de la liste complète des mss. ar. de la même coll.* (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

— بومباي (Bombay)

A. Rehatsek, *Catalogue raisonné of the Ar., Hindustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library*, Bombay 1873.

(انظر : جامعة بومباي).

— بون (Bonn)

J. Gildemeister, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*, Bonnæ 1864 — 1876.

— بوهار (Bühâr)

Catalogue raisonné of the Bühâr Library, Vol. II, *Catalogue of the Arabic Mss. in the Bühâr Library* by M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

— بيروت (Bairût)

L. Cheikho, *Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque orientale de l'Université de St. Joseph*, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المملوكة في الجامعة الأمريكية (خزانة إسكندر عيسى المملوف) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩٢٦ (ثمانى صفحات) .

عيسى إسكندر المملوف : من نفائس الخزانة البارودية الكبرى في بيروت ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الخامس (١٩٢٥) ، ص ٣٢ — ٣٤ ، ١٣٣ — ١٣٦ ، ١٨٧ — ١٩٠ ، ٢٢٣ — ٢٢٥ .

— باتنه (Patna)

قهرست دستى كتب قلمى لىبارى موقوفه خان بهادر خلدابخش مسمى بمفتاح الكنوز الخفية مرتبه مولوى عبد الحميد ، جزآن ، باتنه ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

— باتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, *An Eastern Library with two catalogues of its Persian and Arabic mss. compiled by Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid*, Glasgow 1920.

— البلاتينية (Palat.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللوزنية الميديشية والبلاتينية) .

— پرنستون (Princ.)

E. Lüttmann, *A List of Ar. Mss. in Princeton University*, Pr. — Leipzig 1907.

— پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus 'Abd-al-Malik, *Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library*, Princeton 1938.

راجع : بريل .

— پشاور (Pesch.)

لباب المعارف العلمية في مكتبة دارالعلوم الإسلامية ، پشاور بلون تاريخ .

— تبريز (Tebriz)

محمد مهدي العلوي : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا علي
أقا في تبريز ، مجلة لغة العرب ١٥٩/٧ — ١٦٠ ، ٢٢٠ — ٢٢٦ .

— تلمسان (Tlems.)

A. Cour, *Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Médersa de Tlemcen*, Alger 1907.

— توبنجن (Tueb.)

Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Tuebingen von Chr. F. Seybold, Tuebingen 1907, II von Max Weisweiler, Leipzig 1930.

— تورينو (Tor.)

G.A. Nallino, *I mss. ar. etc. della Biblioteca Naz. e della Reale Accad. delle Scienze di Torino* (Mem. d. R. Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1 — 101).

— تونس أول (Tunis)

B. Roy, *Extrait du catalogue des mss. et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire*, Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير في مدينة تونس) .

— تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ .

- تونس ثالث (جامع الزيتونة) (Tûnia, Zait.)
 جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية) ،
 ج ١ — ٤ ، تونس ١٩٠٨ — ١٩١١ .
- تيمور (A. Taimûr)
 انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .
- جاريت
 راجع (پرنستون : جاريت) .
 — جامعة إستانبول (Stambul)
- Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, *Les mss. or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stamboul*, Stamboul 1934.
- جامعة برسلاو (Breslau Un.)
- G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats — und Universitätsbibliothek Breslau*, Leipzig 1933.
- راجع : برسلاو .
- جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)
- Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis Petropolitanae adservantur, conf. G. Salemann et V. Rosen, Petropoli 1888 (aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I — III).*
- وعليه ملحق : *Supplementum*
- A.A. Romaskevich, *Spisok persidskich, turekotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta*, Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353 / 71.
- راجع : بطرسبرج .
- جامعة بومباي (Bombay Un.)
- A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir — c — Sarfarâz, Bombay 1935.*
- راجع : بومباي .
- جامعة غرناطة (Granad U.)

Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada, p. Almagro y Cardenas, Granada 1899. (Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.).

انظر : غرناطة .

— الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٣٣ . (لم يتيسر لي الإطلاع عليه) .

— جامعة ليل (Landb.)

Ch. Torrey, *The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University*; JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53 — 57.

— الجزائر أول (Alger)

Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France, Départements, tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر) .

— الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

— جلاسجو (Glasg.)

The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow by T. H. Weir, JRAS 1899, S. 739 — 56; 1906, S. 595 — 609.

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453 — 523.

— جلفا (Djelfa)

Les mss. arabes de Bachaga de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

— الجمعية الآسيوية (As. Soc.)

Author — Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

— الجمعية الآسيوية في البنغال (As. Soc. Beng.)

Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulamâ Mirzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903 — 7, eb. 1908. (E.D. Ross).

— جوتا (Gotha)

W. Pertsch, *Die arabischen Hdss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, Bd. I — V. Gotha 1877 — 1892.

— جوتنجن (Goett.)

Verzeichnis der Hdss. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. Goettingen, 3. Berlin 1894.

— چورلولى على باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانه چورلولى على باشا ، إستانبول ١٣٠٣ هـ .

— الحميدية (Hamîd.)

دفتر كتبخانه حميديه تربه ، إستانبول ١٣٠٠ هـ .

— خالد أفندى (Halet)

دفتر كتبخانه خالد ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانه خسرو باشا ، إستانبول بدون تاريخ .

— داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانه داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانه داماد زاده قاضى عسكر محمد مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ .

(تسمى هذه المكتبة عادة فى إستانبول : مكتبة مراد ملا (ريتير) ؛

وهكذا تسمى أحياناً فى كتابنا هذا) .

— دحداح (Dahdâh)

M-y Bitâr : *Dahdâh Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres rares*, Paris 1912.

(= برلين - بريل) .

— درسدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*, Lipsiae 1831.

— دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .
وانظر في نقده : ناصف أبو زيد الرشيد الحورى : المدافعة الوطنية ،
دمشق بدون تاريخ (١٨٠ صفحة) .

— دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) («Zâh.» Um. Dam.)

هنا سجل جليل يتضمن تعليقات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء
الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .
(انظر : الظاهرية ثان) .

— راغب باشا (Râgib)

دفتر كتيبخانه راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— رامپور أول (Râmpûr I)

Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library 1902. (Vol. I.)

— رامپور ثان (Râmpûr II)

فهرست كتب عربى موجوده في كتيبخانه رياست رامپور ، مجلد
دوم ، حصه أول ، رامپور ١٩٢٨ (الجزء الثانى) .

— الرباط أول (Rabât)

E. Lévi-Provençal, *Les mss. ar. de Rabat* (Bibl. de l'École Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbères à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

— الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothèque Générale de Protectorat Français au Maroc (années 1929/30), par R. Blachère et H.P.J. Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31

— الرفاعية (Ref.)

Die Refd'ya, Fleischer, *Kl. Schr.* III, 366 ff.

— زنجان (Zangân)^v

خزائن زنجان في إيران لأبي عبد الله الزنجاني ، مجلة لغة العرب ،
٩٢/٦ — ٩٦ . انظر :

Krenkow, *BSOS* V, 210.

— سباط (Sbath)

P. Sbath, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*, 3 vols., le Caire 1928 — 1934.

— ستوارد (Steward)

Ch. Steward, *A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc.*, Cambridge 1809.

— ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientalska handskrifter* (K. Bibl. Handl. Bilagen, N.F. 31), Stockholm 1923.

— سراييفو (Sarajevo)

Fehim Spaho, *Arapski Perzijski i Turski rukopisi hrvatskih zemaljskih Muzeja i Sarajeva*, 1942.

— سروي لي (سرويلي) (Servili)

دفتر كتبخانه سروي لي مدرسه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— سليم أغا (Selim A.)

دفتر كتبخانه حاجي سليم أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمانية (Süleim.)

دفتر كتبخانه سليمانية ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمية (Selim.)

دفتر كتبخانه سليميه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— طشقند (Taschk.)

A.A. Semënov, *A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University*, Trudy sredneaz, Gosud. Un. ser. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.

— طنجة (Tanger)

Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134 — 46.

— طهران (Teh.)

Catalogue des mss. pers. et ar. de la bibl. du Madjless par Y. Etesami, I, II. Teheran 1933.

— طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست کتبخانه دانشکده معقول و منقول در مدرسه عالی سپه سالار ،
ج ۱ : کتب خطی عربی و فارسی ، تألیف ابن یوسف شیرازی ، طهران ؛
۱۳۱۳ — ۱۳۱۵ هـ ؛ ج ۲ : کتب خطی فارسی ، عربی ، ترکی ،
طهران ۱۳۱۶ — ۱۳۱۸ هـ .

(مکتبه مدرسه سپه سالار بطهران) .

— الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ و ملحقاته ، وضعه
یوسف العرش ، مطبعة دمشق ۱۳۶۶ / ۱۹۴۷ (مطبوعات المجمع العلمي
العربی بدمشق) .

راجع : دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) .

— عاشر أفندی (‘Äschir Ef.)

دفتر کتبخانه عاشر أفندی ، إستانبول ۱۳۰۶ هـ .

— عاطف أفندی (‘Ätif Ef.)

دفتر کتبخانه عاطف أفندی ، إستانبول ۱۳۱۰ هـ .

— عليکوه (‘Aligarh)

فهرست نسخ قلمی (عربی ، فارسی و وودو) ، الجامعة الإسلامية بعليکوه ،
مرتبه سيد کامل حسين ، عليکوه ۱۹۳۰ .

— عمومية (Um.)

كتبخانه عمومية (المكتبة العمومية) في إستانبول بحسب أقوال ريشر O. Rescher

— غرناطة (Granad. S.M.)

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin Palacios (De la Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(راجع : جامعة غرناطة) .

— فاتح (Fâtih)

دفتر كتبخانه فاتح جامع ، إستانبول بدون تاريخ .

— فاس أول (Fâs)

A. Bel, *Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el Qaraouiyine à Fes*, Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

— فاس ثان (Fâs B.)

R. Basseet, *Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fâs*, Alger 1883.

— فرانك (Franck)

Catalogue d'une belle collection de mss. et livres arabes, dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Franck, Paris 1860.

(لا نشير إليها إلا من طريق پرتش W. Pertsch),

— فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati*, Firenze 1935, in : *Bibliofilia* XXXVII, 234 — 46.

(المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد في مكتبات فلورنسة الحكومية)

— فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميديشية والپالائنية) (Fir. «Flor.» Laur.)

S.E. Assemani, *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. catalogus*, Florentiae 1742.

(فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة اللورنزية المبدئية^(١) والبالائنية^(٢)) .

— فهرست (Cat.)

Cataloghi dei codici orientali di alcune biblioteche d'Italia, 5 fasc. Firenze 1878 — 1892.

— فيض الله أفندي أو الفيضية (Faiz)

دفتر كتيخانه فيض الله أفندي وصية مراد وقلندللى إسماعيل أغا ،
إستانبول ١٣١٠ هـ .

— فيلادلفيا (Philadelphia)

Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

— الفاتيكان أول (Vat.)

S.E. et J.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P. 1 (Codices orientales). Roma 1756.

— الفاتيكان ثان (Vat. N. F.)

C. Crispo Moncada, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*, Palermo 1909.

— الفاتيكان ثالث (Vat. V.)

Giorgio Levi della Vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani*, Città del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).

— فيينا (Wien)

G. Fluegel, *Die ar., pers. u. tuerk. Hdss. der K. — K. Hofbibliothek*, 3 Bde, Wien 1865 — 7.

(مخطوطات المكتبة الملكية . انظر كرافت) .

— القاهرة أول (Kairo I)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراى
درب الحماميز ، الأجزاء ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ — ١٣٠٨ هـ .

(١) لا « الطبية » كما فى الترجمة العربية ، ج ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ،
ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورنتسوى ميدتشى) .
(٢) أى البلاطية أو القصرية .

- القاهرة ثان (Kairo 2)
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ .
- الأجزاء ١ - ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣ .
- القدس أول (Jer.)
- محمد بن محمود الحبّال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس ١٣١٨ / ١٩٠٠ .
- القدس (كويكوليديس) (Jer. K.)
- (فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الأرثوذكس من عمل كويكوليديس ، القدس ١٩٠١) .
- قليج على باشا (A. Qilich)
- دفتر كبتخانه قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .
- قوله (Qawala)
- فهرست مكتبة قوله ، ج ١ - ٤ ، القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٣ .
- (لم يتيسر لي الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً في برلين) .
- كاترينا الثانية (Detskow Selo)
- I. Kratchkovsky, *Les mss. or. du palais de Cathérine II à D.S.*, Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161/8.
- كاتاني (Caetani)
- G. Gabrieli, *La Fondazione Caetani per gli studi musulmani*, Roma 1926, S. 22 — 42.
- كرافت (Krafft)
- Die ar., pers. und tuerk. Hdss. der K. — K. Orient. Akademie zu Wien* von H. Krafft, Wien 1842.
- (مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية في فيينا . راجع : فينا) .
- كلكتا (Calc. Madr.)

Catalogue of the Ar. and Pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.

— کبرج اول (Cambr.)

E.H. Palmer, *A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the Library of Trinity College*, Cambridge 1870.

Idem, *Arabic etc. Mss. in the King's College*; JRAS, NS III (1863), 105 ff.

— کبرج ثان (Cambr. Handl.)

A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.

— کبرج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.

— کوپری لی (Koepr.)

کوپری لی زاده محمد پاشا کتبخانه سنده محفوظ کتب موجوده نک
دفتری ، استانبول بدون تاریخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة في مكتبة كوپری لی زاده
محمد پاشا) .

— لا له لی (Laleli)

دفتر کتبخانه لا له لی ، استانبول ۱۳۱۰ هـ .

— لوفان (Loewen)

Die islamischen Hdss. der Universitätsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Série B und C) mit einer besonderen Wuerdigung der Mudawwanahdss. des IV — V, X — XI, Jahrh. von W. Heffening, Le Muséon, t. L, 1937, 85/100.

— لوند (Lund)

Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit C.J. Tornberg, Lundae 1850.

— لیزج اول (Leipz.)

K. Vollers, *Katalog der, islamischen, christlich — oriental ischen, juedischen und samaritanischen Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von J. Leipoldt, Leipzig 1906.*

(مكتبة جامعة لينزج) .

— لينزج ثان (Lips.)

Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. or. ling. descr. H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(مكتبة المجلس النيابى فى لينزج) .

— ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. 1)

Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, P. de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I — VI, Lugd. Bat. 1851 — 77.

— ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, vol. II, pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll, 1907.

— مارسيليا (Mars.)

Gat. gén. etc. (s. Alger) tome VI 437 — 482, Marseille par M. l'abbé Albanés, Paris 1892.

— مانشستر (Manch.)

A. Mingana, *Catalogue of the Ar. Mss. n the John Rylands Library, Manchester 1934.*

— المتحف البريطانى أول (Br. Mus.)

Catalogus codd. mss. or. qui in Musaeo Britannico asservantur, pars II, codd. ar. amplexens, 3 voll. London 1846 — 79.

— المتحف البريطانى ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch. Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.*

— المتحف البريطانى ثالث (Br. Mus. DL.)

A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

— مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, *Catálogo de los manuscritos árabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*, Madrid 1889.

— ملريد ثان (Madr. Der.)

Notes critiques sur les mss. ar. de la Bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

— ملريد ثالث (Madr. J.)

Manuscritos árabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta (para Ampliación de Est. y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la sección árabe bajo la dirección de J. Ribera y M. Asín, Madrid 1912.

— ملريد رابع (Madr. T.)

Catálogo de los códices árabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno de S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara, Madrid 1862.

— المدينة (Landb. — Br.)

Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée à El-Médine et appartenant à la Maison E. J. Brill, par C. Landberg, Leide 1883.

— مشهد (Mesh.)

أوكثاني : فهرست كتب كتيخانه مباركہ آستان قدس رضوی ، ج ۱
— ۳ (مشهد ۱۳۴۵ هـ) .

(مكتبة العتبة المقدسة الرضوية) .

— المكتب الهندي أول (Ind. Off.)

O. Loth, *Catalogue of the Arab. Mss. in the Library of the India Office*, London 1877.

— المكتب الهندي ثان (Ind. Off. II)

Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'anic Literature by G.A. Storey, London 1930. *II. ii Sufism and Ethics* by A. J. Arberry, London 1936. *III, Fiqh* by Reuben Levy, London 1937.

— المكتب الهندي ثالث (Ind. Off. RB.)

Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

— المكتب الهندي رابع (Ind. Off. Handlist)

A.J. Arberry, *Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library* 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

- مكرم (Makram)
دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .
- الموصل (Môsul)
داود الحلبي الموصل : مخطوطات الموصل ، بغداد ١٩٢٧ .
- ميدتشى (Med.)
انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزىة الميديتشىة والبالاينىة) .
- ميونيخ أول (Muench.)
J. Aumer, *Die ar. Hdss. der K. Hof — und Staatsbibliothek in Muenchen* 1866. (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2).
- ميونيخ ثان (Muench. G.)
E. Gratzl, *Die arab. Hdss. der Sammlug Glaser in der Kgl. Hof- und Staatsbibliothek zu Muenchen*, Mitt. VAG 1916.
- نانيانا (البندقية) (Nan.)
Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniiana, comp. dall' Ab. S. Assemani. P. I, II, Padova 1787 — 1792.
- النجف (Nagafâbâdi)
Bibl. des N. u. a. Privatbibliotheken in Nagaf (Ms. im Besitz H. Ritters).
- مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط فى حوزة ريتز .
وانظر كاظم الدجيلي : مكتبات النجف ، فى مجلة لغة العرب ٣ / ٥٩٣ — ٥٩٩ .
- نور عثمانية (NO)
نور عثمانية كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتري ، إستانبول بلون تاريخ .
- (هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة نور عثمانية) .
- نيوبرى (Newberry)
The Ar. and Turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.).
- هافنيا (كوبنهاجن) (Havn.)
Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr. a. F. Mehren, Hafniae 1851.

— هاله (Halle DMG)

H. Wehr, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft*, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV, 3, Leipzig 1940.

(مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية) .

— هامبرج (Hamb.)

Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, Die ar., pers., tuerk., mal., kopt., syr., aeth. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

— هاويت (Haupt)

Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a. d. S. 1906.

— هايدلبرج (Heidelberg)

J. Berenbach, *Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu H.*, ZS VI (1928) 213 — 237, X (1935) 74 — 104.

— الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, *Notes on Important Ar. and Pers. Mss. found in various Libraries in India*, Journ. and Proc. As. Soc. Bengal N.S. XIII, 1917, n. 2, XIV, 1918, n. 8.

— يحيى أفندى (Ja. Ef.)

دفتر كتبخانه يحيى أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— نينى جامع (Yeni)

نينى جامع كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتري در ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة في مكتبة نينى جامع « الجامع الجديد ») .

— يونج (de Jong)

P. de Jong, *Catalogus codd. or. Bibl. Acad. Scient., Lugduni Batavorum* 1862.

(مكتبة أكاديمية العلوم في لندن) .

— ييل : انظر : جامعة ييل .

الباب الثامن

علوم القرآن

١ - القراءات

انظر في هذا الفصل :

- ١ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G. Bergsträsser) و « پرتسل » (O. Pretzl) في المكتبة الإسلامية (Bibl. Isl.) رقم ٨ - لينزج ١٩٣٣ - ١٩٣٦ .
- ٢ - تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ - ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

- ٣ - إحياء علوم الدين ، للغزالي ٤٦٨/٣ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالي من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :
O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung* (علم القراءة) , ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen (أصول) , Islca VI, 1-47, 230-46.
G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 ff.

* * *

جمع عثمان المسلمين على نص قرآني موحد ، وهذا النص الذي لم يكن كاملاً في شكله ونقطه ، كان سبباً في إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس في بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة في مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها في رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة في ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبو عمرو بن العلاء والكسائي في البصرة والكوفة . ولقد تبين على مر الزمن

أن الدقة في الرواية الشفوية ، التي كانت مرعية في بادئ الأمر ، لا يمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التي يجب المحافظة عليها . ومن بين الكتب التي تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبي عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ١٥٥/٢) ، الذي وجد قبولاً واستحساناً خاصين .

* * *

١ ألف - ومن قراءات الأقدمين الذين ذكرهم برجستراسرفي كتابه تاريخ القرآن ١٦٢/٣ وما بعدها - غلبت قراءة حفص في الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت في الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر في الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الخطيب المدني من إصبيهان (توفي سنة ١٦٩ هـ / ٧٥٥ م) .

(١) . الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٣٣٠/٢ - ٣٣٤ .

(ب) ينسب إليه : كتاب في القراءات (الجزء الثاني) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢ . وتمثل طريقة نافع في القراءة ، تلك الطريقة التي رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) - في كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة الباربع بما رواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ (قطعة) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان : « الشهير المصون » لحمود ياسين : القاهرة ثان ٢٣/١ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٣٣/٥) والتي طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطي وغنية المقرئ » لمحمد المتولى هي لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد في كتالوج بنكيپور

١٨/١٣١ وكما قال برجشتراسر في مجلة *Isl.* ٢٠/٢٨ .

* * *

١ ب - يعقوب الحضري (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م) :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجزري ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقي لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضري البصري » : كبردج أول ٢٨٦ .

* * *

١ ج - وكان للقراء في بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م - تقريباً - أبا بكر بن مجاهد التميمي البصري (المولود سنة ٢٤٨ هـ / ٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م) والذي اكتسب نفوذاً سياسياً كبيراً ، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقله ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعلى بن أبي طالب ، وهي الروايات التي كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (في سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار (المولود سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) بأن يرجع عما كان يفعله ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثماني للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية .^(١) وقد تسبب كذلك

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ ؛ ٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٢ / ١٢٣٥ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٣٦ ، ولقد كتب ابن درستويه (انظر الترجمة العربية ٢ / ١٨٦ و ٢١٧) صده كتاباً بعنوان : « الرد على ابن مقسم في اختياره » . انظر الكامل لابن الأثير ٨ / ٢٢١ ، وانظر كذلك : Goldziher, *Richtungen* 47.

في محاكمة محمد بن أحمد بن أيوب بن شَسَبُود (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م)^(١) لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتي ابن مسعود وأبي .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/١٣٩ وأخبار الراضي والمتقى بالله للصولي (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ — ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg* I 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبي .

Bergsträsser, *Gesch. d. Q.* III 210 ff.

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولا بن جني شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٨) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسي شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ٢/١٩٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١/١٦٠ رقم ٤٠ .

* * *

١د- وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف في القرآن هو كتاب أبي العباس من النصف الثاني للقرن الثالث الهجري ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبي حاتم السجستاني (انظر الترجمة العربية ٢/١٦١) : المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ (وصف في الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر : Pretzl, *Verz.* S. 236)

* * *

٢ - ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجري الأعمال الآتية :

١ - عبد الله بن سليمان بن أبي داود أبو بكر السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٢٠ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergsträsser, *Gesch.* III 22,4.

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦/٣٠٠ - ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزري ٢/٥٣-٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ،
ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :
Materials for the History of the Text of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden
1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islca* VI 242

ب - موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٢٧ م .
(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٠ / ٢ .
(ب)

١ - قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛
الفاثيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢ ؛
وانظر :

La Q. fi. 't-t. attribuita a. M. b. U. b. H., nota da P. Boneschi, Rend.
Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. e. fil., s. VI, v. XIV, fs. 1-2, 1938,
RSO XVIII 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ / ١٠٥٣ م : رامپور
٥١ / ١ رقم ٥٣ .

٢ - قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١ .
ح - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٥١ م .
(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١٠١ / ١ رقم ٤٩٤ .
(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islca* VI 237.

د - أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال
سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩ / ١ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة
(القاهرة) لابن تغرى بردى ١٦٠ / ٤ .
(ب)

١ - الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (٢) .

٢ - الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر في القراءات العشر ١/ ١٨٠) ،
 وشرحه أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزي (انظر : الأنساب
 للسماعى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤١٠ ؛ ١٠٠ - ١٠١ ،
 وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور
 ٣٤٤ تفسير (انظر : Pretzl, *Islea* VI 29) .

٣ - تحفة الأنام في التجويد : آصفية ١/ ٢٩٦ رقم ٥٧ .
 هـ - أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ولد سنة ٣٠٩ هـ /
 ٩٢١ م بحلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .
 (١) غاية النهاية لابن الجزرى ١/ ٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر في القراءات
 العشر ١/ ٧٢ .

(ب)

١ - كتاب التذكرة في القراءات الثماني : وهبي أفندى ١٧ ؛ عاطف
 أفندى ٤٩ (انظر Pretzl, *Islea* VI 30,2) .

٢ - رسالة في الإمالة : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ - رسالة في الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و - أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ /
 ١٠٠٩ م . وله :

كتاب في عدد سور وآي القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛
 الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl, *Islea* VII 240) .

* * *

٢ - تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ١٣٧/٢ - ١٥٠ .

Sojuti Liber de interpretibus Korani, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.

F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'āns II* 156-244.

I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير في بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ، ولذلك ظهر في مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و « المغازي » في درجة واحدة « ليس لها أصل » أى غير موثوق بها (انظر : الإتيان للسيوطي ٢/٢١٠) . وأول من ألقى دروساً مستقلة في التفسير : الفراء النحوى (انظر : الترجمة العربية ٢/١٩٩) .

* * *

١ - استخدم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ / ٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلى .
(١) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.

Buhl, *EI* I 20.

Goldziher, *Richt.* 65 - 77.

Schwally 163.

(ب)

١ - التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأمبروزيانا .
 ٤٧ (انظر : *RSO* II 7 - 13, 161, III 85) الفاتح ١٧٣ - ١٧٥ ؛ بايزيد
 ٩٤ ؛ عاطف أفندي ٨٨ - ٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولي الدين ٩٤ ؛ سليم
 أغا ٤٦ ؛ حور ليلي ١٩ ، ٢٠ ؛ القاهرة أول ١٣٩ / ١ - ١٤٠ ؛ ثان ٣٧ / ١ ؛
 قوله ٤٥ / ١ (رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة
 قديمة بالمدينة (انظر : *Spies, ZDMG* 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛
 آصفية ١ / ٥٣٤ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقم ١٣٢٢ - ١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣ م ؛
 ١٨٦٦ م ؛ ١٨٧٣ م ؛ ١٨٨٥ م / ١٢٩٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢ - ١٣٠٣ هـ ؛
 ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطي
 بالقاهرة سنة ١٣١٤ هـ ؛ وبعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛
 ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : *Fulton* : 4 - 5 ; *Ellis* 3
 and *Ellis* 3 and هناك مخطوطة بالمكتب الهندي أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة
 (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة
 تتعلق باليوم الآخر .

واقبتس من تفسير ابن عباس - على سبيل المثال - ابن قتيبة في كتابه :
 « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٣٤٠ / ٢ ؛ والغزالي في « التبر المسبوك »
 ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبي في بعض
 الروايات على أنه الراوية (انظر : *Levi Della Vida, RSO* III 330, n. 4) .

٢ - ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سرياني »
 طبع في Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع في كتاب : « مدائح
 المصطفى » لحبيب محمد القاهري سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية في الهند سنة
 ١٨٧٢ م .

٣ - قصة الإسراء والمعراج : طبعت في دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ - وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإتيقان « للسيوطي ، وانظر :

Mittwoch, Or. St. Broune, 332-344.

* * *

١ ألف — وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبي (المتوفى سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٣٠) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظراته الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبي (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١) تفسير الكلبي ، كما أن الدميري نهل منه في كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ / ١٧٣/٢ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, RSO XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان ، في كتابه « نسب الخيل » (نشرة 5 Levi Della Vida) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم في كتابه : تاريخ دمشق ١٣٨/٢ وما بعدها ؛ انظر : Sachau, Ibn Saad (III, I, xxi — xxiii Schwally II 171.

* * *

٢ ألف — أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي ، أصله من بلخ ، وارتحل أولاً إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفي سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . كان تابعاً للمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قريبين من القصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، ويجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية في عمله ؛ وطريقته في استخدام المشترك اللفظي في تفسير القرآن تابعه عليها الشافعي .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٠/١٣ — ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط قستفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء
للنووي ٥٧٤ ، ورمّة الجنان لليافعي ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر
٢٧٩/١ - ٢٨٥ ، والإيتقان للسيوطي ، النوع الثمانون ٢٢٤/٢ ، وحياة
الحيوان للدميري ٤٤٠/١ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.
Massignon, *Halläg* 520, 577.

(ب)

١ - تفسير خمسمائة آية من القرآن ، في المأمورات والمنهيات ؛ رواه
منصور بن عبد الحميد الباوردي (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف
البريطاني Or. ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ - التفسير في متشابه القرآن (صلوات الكلام) ، وهويبحث في المعاني
المختلفة . لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر .. إلخ ، وذلك في مواضع
مختلفة من القرآن : فيض الله ٧٩ ؛ طوبى وسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر :
Schacht I 58, No. 77) ؛ حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, *Isl.* XVII 249).
وأخذ هذا التفسير « الملطى » (ص ٥٠ فيما يلي) في كتابه : « التنبيه والرد »
(نشر: Dederling 44,56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520,n.2) ،
ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

٢ ب - أبوزكريا يحيى بن سلام التيمي البصري ، تلميذ مالك بن أنس ،
عاش في إفريقية ، وتوفي بمكة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م . له :
التفسير ، رواه تلميذه أبوداود العطار : جامع الزيتونة بتونس ٤٤/١ - ٤٦ .

٢ ج - يزيد بن هارون السلمي ، توفي سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .
(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧ ، وتذكرة
الحفاظ للذهبي ٢٩٠/١ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووي ٦٣٦ وما بعدها ،

والجواهر المضئنة لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢٢٠/١ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية في نور عثمانية ٤٧٤
انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

* * *

٥٢- أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ، كان
من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفي في الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ / ١٩
يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(١) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات
لابن سعد ٣٩٩/٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ،
وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٥٢/٢ ، وتذكرة
الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٢/٤ ؛ ٣١٠/٦
وما بعدها ، والكمال لابن الأثير ٢٨٩/٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد
٢٧/٢ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٤١٤/١ .

(ب)

١ - تفسير : القاهرة ثان ٤٠/١ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه
في حيدرآباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ - المصنف في الحديث : مراد ملا ٥٩٦ - ٦٠٠ ؛ فيض الله
٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع في المكتبة السندية ؛
وقطعة منه في مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .

* * *

٥٢- وكذلك الإمام الحادي عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن علي
ابن محمد العسكري ، الذي ولد سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م وتوفي في ربيع الأول
سنة ٢٦٠ هـ / يناير سنة ٨٧٤ - نسب إلىه كما نسب إلى الإمام جعفر
الصديق (انظر الترجمة العربية ٣٢٢/٣) تفسير للقرآن .

(١) الأنساب للسمعاني ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكتتورى ١٢٩ .

(ب)

١ - تفسير ، يعلده « المجلسى » و « مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سپه سالار ١/٨١ - ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى Or. ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حمجر فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكتنوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُسمى . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ٢ - ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهاوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ - بحق - أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

Goldziher, *Richt.* 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : *ZDMG* 60, 219 ff) .

٢ - شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف^(١) : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt.* 66, n. 5

٣ - تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١/٢٣٠ - ٢٣١ .

* * *

٣ - ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠) ، وابن قتيبة (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨) ، والزجاج (انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢) ، والطبرى (انظر : الترجمة العربية ٤٩/٣) فى هذا المجال .

* * *

٣ ألف - سهل بن عبد الله التستري ، كان تلميذاً لدى النون المتصوف

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٣ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملاً بتحقيق عبدالعزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

(ص ٦١ فيما يلي) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح ولياً من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١١١/١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١١٤/١ ، ١١٥) حفدة له فى تستر .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامي (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعاني ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيري ١٥ ، ومراة الجنان لليافعى ٢٠٠/٢ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٤٣/١ ؛ ثان ٣٨/١ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعساني بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وكتب أبو القاسم الصبغلي (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعاني ٣٥٤ ب / ١٧) : « شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل » ، وكذلك : « المعارضة والرد » : كوبريلي ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التستري) .

وأسس تلميذه أبو عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) مدرسة السالمة العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر : Massignon, *Essai* 264 - 270; *EIIV* 123.

* * *

٣ ب — أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينورى . توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ .

(ب) الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١-٢٢٢ ؛ آصفية ٥٣٤/١ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

* * *

ج ٣ - عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ،
كان زديدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية
٣٢٧/٣) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(١) ابن أبي الرجال ، عند جريفي (Griffini, RSO II 164 n)

(ب) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠
(انظر : RSO III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك فى الأمبروزيانا ٧٥ A.
رقم ١٢ (انظر : RSO III 586) .

* * *

د ٣ - أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى
(فى روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكثفى
أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : Rieu 633) ، وكان إماماً لطائفة
الإمامية فى خراسان .

(١) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات
الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه
إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر
وأبى عبد الله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى
تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

* * *

٤ - أبوبكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ،
ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيهاً ،
تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ،
وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ / ١٤ يونية سنة
٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

(١) الجواهر المضيئة لعبد القادر ٨٤/١ - ٨٥ ، ومرآة الجنان

لليافعى (مخطوطة بنكيپوروليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛
وانظر كذلك :

Flügel, Hanaf. 274 , 299.

(ب)

- ١ - كتاب أحكام القرآن : كوپرلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛
رامپور ١٦٢/١ رقم ٥ ؛ برلين ١٩٠٥، ٤٠ ؛ القاهرة أول ١٢١/١ ؛ ثان ٣١/١ ؛
دامادزاده ١٦ - ٢٢ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم
٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥٦/١ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت بإستانبول
سنة ١٣٣٥هـ - ١٣٣٨هـ . وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ،
بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧هـ فى ثلاثة أجزاء .
- ٢ - كتاب الأصول : القاهرة أول ٢٣٧/٢ ؛ ثان ٣٧٨/١ .
- ٣ - شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .
- ٤ - شرح مختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

- ٥ - محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠هـ / ٩٨٠ (؟) . وله :
كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهوى بحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى
القرآن : نور عثمانية ٦٠٦ (غير موجود فى كشف الظنون) .

- ٦ - عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣هـ / نوفمبر -
ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم
فى تفسير القرآن الكريم .
- (ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى
بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ، ومفتاح السعادة ٤٣٧/١ .
- (ب) تفسير : آياصوفيا ١١٩ - ١٢١ ؛ كوپرلى ١٨٥ - ١٨٦ ؛
أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعي الإيبيري ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكانة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م بالأندلس .

(١) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :
Nallino, *Rend. Lincei* ser. VI, vol. VII, 324.

(ب)

- ١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطاني ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ٥٠/١٤ وتذكرة النوادر ٢٠) .
- ٢ — أصول السنة : ريوان كشك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : *Isl.* XVII 254) .
- ٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ؛ الجزائر ١٣٠٨ .
- ٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

* * *

٨ — أبو الفرج أحمد بن على المقرئ الهمداني ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :
كتاب الكشف والبيان عن مآلات القرآن : القاهرة أول ٢٠٢/١ ؛ ثان ٦٠،٥٩/١ .

* * *

٩ — محمد بن على بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس (انظر الترجمة العربية ٢٧٥/٢) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ / ٢٤ أبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

- (١) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .
- (ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون —

الطبعة الأولى ٢٧٣/١ رقم ٦١٦ ؛ ٣٥٣/٢ رقم ٢٢١٦ . وفي كشف الظنون
الطبعة الثانية ٧٩/١ أن اسمه : « الاستغناء » كما في البغية ، ولكن ذكر في
ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستفتاء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

* * *

١٠ - أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلی ، ولد سنة ٢٦٦ هـ /
٨٧٩ م . وتوفي يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ / ٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .
(١) الفهرست لابن النديم ٣٣ (س ١٠ - ١٨) ، وتاريخ بغداد للخطيب
البغدادی ٢ / ٢٠١ - ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٩٨ - ٥٠١ ،
وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (١ / ٦١٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي
٢ / ١٤٨ ، ومראה الجنان للياقوت ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزري
١١٩/٢ - ١٣١ وانظر :

Flügel, Gr. Sch. 179 f.

(ب) شفاء الصدور المذهب في تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ،
ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١٧٩/١ ؛ ثان
٥٤/١ ؛ المتحف البريطاني (7 , 138 , Or. St. Browne)

* * *

١١ - أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني ، ولد سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م
وعرف بأنه معتزلي ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير علي بن عيسى ،
وكان والياً على إصفهان وفارس في حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً
للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك في شوال
سنة ٣٢١ هـ / أكتوبر سنة ٩٣٣ م ، ولما فتح علي بن بُويْه إصفهان في الخامس
عشر من ذي القعدة ٧ / نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالي نهاية سنة
٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م . ولما مات رثاه علي بن حمزة بن عمارة الإصفهاني .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٢٠ - ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي
٢٣ ، وله رثاء في إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٢٠١ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, Isl. III 215, Richt. 115.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان في أربعة عشر أو في عشرين جزءاً . وعليه : « ملقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص العربي لسعيد الأنصاري — سلسلة أكاديمية شبلي سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ — أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي ، كان يلقي دروسه في مسجد المنصور ببغداد ، توفي في رجب سنة ٤١٠ هـ / نوفمبر ١٠١٩ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى ط جنوبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٤٠٧ وطبقات المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ في القرآن ، الذي أخرجه ابنه عبد الخالق ، وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً في التفسير (كشف الظنون ٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛ ليزج أول ٦٩ ؛ كوبرلي ٢١١ (انظر: Ritter, Isl. XVIII 37) ، ٢١٥ ؛ آياصوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥ — ١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢ (انظر لتولدكه : Gesch. des Qorans, 41 = 53) ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤ (برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي : برلين ١٥٧١) ؛ بريل أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ — ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولي الدين ٤٥١ ؛ سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٠ / ١ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٣٩٧ / ٧ ؛ القاهرة ثان ٦٤ / ١ ؛ مشهد ٧٢ / ٣ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيبور ٢ / ١٨ رقم ١٤٧٨ — ١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م) بعنوان « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩

(انظر : RSO IV 103) .

* * *

١٣ - ومن علماء التفسير في القرن الرابع الهجري أيضاً أبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن هاشم القُسمي .

(١) الرجال للطوسي (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية)
٣٧٠ ، والرجال للنجاشي ١٨٣ ، وكشف الحجب للكننوري ١٣١ . وانظر :
Schwally 180.

Goldziher, *Richt.* 279 ff.

(ب)

١ - تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت :
برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندي أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران
١٣٨/١ - ١٣٩ ؛ ٥٧/٢ ؛ مشهد ٢٧/٣ - ٢٩ ؛ بنكيدور ٢/١٨ رقم
١٤٦٢ - ١٤٦٣ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة
أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع في تبريز سنة ١٣١٥ . ولقد نقد
« نولدكه » هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه في :

Strothmann, *Zwölfschia* 153.

٢ - قرب الإسناد (كشف الحجب للكننوري ٢٢٦٧) : مكتبة نجف

آبادي ١٦١ .

الباب التاسع

العقائد

انظر المصادر التالية :

- ١ - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري - نشره ريتير (H. Ritter) في ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ - ٣ بالقسطنطينية - لينزج ١٩٢٩ - ١٩٣٣ م . وانظر :
R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari*,
Isl. XIX 193-242.
- ٢ - الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ،
نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠ م . وانظر :
Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.
Brockelmann, *MO* 1925, 187 - 199.
- ٣ - مختصر الفرق ، لأبي خلف عبد الرزاق الرسعي - ألفه سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م .
- ٤ - كتاب الفصل في الملل والنحل ، لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري - ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥ - طبقات الأشاعرة في كتاب : « تبين كذب المفترى » لابن عساكر ،
دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ - ٣٣٠ .
- ٦ - تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمي الدمشقي - القاهرة ١٣٣١ هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

- Book of Religious and Philosophical Sects* by M. al-Shahrastani
(توفى سنة ٥٢٨ هـ/١١٥٣ م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll.,
London 1846.

- Schahrastanis Religionspartheien und Philosophenschulen*, aus dem Arab.
übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.
H. S. Nyberg, *al-Mu'tazila*, EI III 850/6.
H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien*, Isl. XVIII 34-55.
Al-Bagdādis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye,
New York 1920. *Moslem Schisms and Sects*, part 2., transl. by A.S.Halkin,
Tel Aviv 1936.
Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas*
I-IV, Madrid 1927 ff.
A.J. Wensinck, *The Muslim Creed*, Cambridge 1932.

* * *

١ - في أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل
الإيمان أم - كما يقول المرجئة - لا تبطله .

انظر مقالا لفنسنك Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٧٩٣/٣ .
وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣١/٣ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها
محمد بن عقاشة الكرماني سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م في البصرة عن سفيان
ابن عيينة (انظر طبقات ابن سعد ٣٦٤/٥ ، وتهذيب الأسماء للنووي
٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبي ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة
١٩٧ هـ / ٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٥/٦ ، وطبقات الحفاظ للذهبي
٢٨٠/١) عن عبد الرزاق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر
طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥ وطبقات الحفاظ للذهبي ٣٣٠/١) .

* * *

٢ - وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء (المتوفى سنة ١٨١ هـ /
٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة
الإسلام ، ولكنه لا يصبح كافراً ، ويكون في منزلة بين المنزلتين (انظر :
مروج الذهب للمسعودي ٢٢/٦) . وقد نشأت هذه المشكلة أولاً عن الموقف

من الأحزاب في النزاع حول علي بن أبي طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هي التي وجدت في ذلك الوقت في العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الملية ، وجعلت من ذلك ديناً مرياً للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له ؛ فبحث المعتزلة في وحدانية الله وعدله ، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقي ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعد » على عكس طائفة المرجئة التي كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحشوا كذلك في مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدورية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفي القرن الثاني الهجري كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قلدرياً (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

واصل بن عطاء :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢/٢٢٤ - ٢٢٦) ، ومراة الجنتان لليافعي ٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، والمعتزلة : مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربي) - لينيزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التي كانت قد اكتسبت مكاناً في بغداد على الأخص - وعنوانه : « كتاب الألف مسألة في الرد على المانوية » نشره « آرنولد » في كتاب : « المعتزلة » السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأي الشائع في اشتقاق كلمة « المعتزلة » من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصري (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادي عشر) يريد جولد تسهر (Goldziher, ZDMG XLI 35 n. 4) وكذلك في كتابه : (Vorl. ueber d. Islam 136) أن يربط الكلمة بعيل المعتزلة إلى

التنسك، وهكذارأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein) انظر *Hist. Monach. u. Hist.* (Lausiaca, Forsch. N. T. N. F. 7, S. 97, n. 1) في كلمة «المعتزلة» ترجمة للكلمة اليونانية : anachoroutes . ولكن «نيبرج» Nyberg (*Le Livre du triomphe*, Muq. 52) و «جيوم» Guillaume (*The Legacy of Islam*, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى «اعتزال المذهب» . وعلى العكس من ذلك فهم «نلينو» Nallino (*RSO VII 429 - 454*) كلمة «المعتزلة» بمعنى «الحيايين» في مقابل «الحوارج» . وتحدث نلينو في *RSO VII 461 - 466* عن اسم «القدرية» . وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.
Nyberg, *El III 850 - 6*.

* * *

٣- لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو في البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليأبى فيه دروساً دينية ، وتوفي سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو في طريقه إلى مكة .

(أ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/١٦٦ - ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٩٤ - ٢٩٧ ، وروج الذهب للمسعودي ٧/٢٣٤ .
(ب) لم يذكر في تاريخ بغداد ١٢/١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان . ويتعلق بالجلد معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢/٢٢٦ السطر السابع عشر .

* * *

٤- أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف، تلميذ عمرو بن عبيد ،
ويعد المؤسس الحقيقي للتأليف في علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ،
وولد حوالى سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢ م ، وتوفي سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م ، وقيل
سنة ٢٢٧ هـ ، أو سنة ٢٣٥ هـ في سامراء .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٣٦٦ - ٣٦٧ ، ووفيات
الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (فستفلد ٦١٧) ، وتلبيس لبليس لابن
الجوزى ٨٨ السطر العشرون وما بعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤ ،
والشهرستانى ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة)
٢/٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe, Index* . ولم يذكر له
في الفهرست إلا كتاب في متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢) .
أما مناظرة أبي الهذيل ومجتنون الدير : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٨ رقم ٣ ؛
الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ ١٦٢ F رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث
١٠٢٩ رقم ٥ ، فهي رد على الشيعة .

* * *

٥- ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى ، الذى ينحدر فيما
يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة في شعر
لكى تشيع بين الناس ، ولأنه كان - على عكس مدرسة البصرة - من أنصار
على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد في السجن ، غير أنه عاد فاكسب
نفوذاً قويا في عهد المأمون ، وتوفي سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م .

(١) الأنساب للسمعاني ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :

Le Livre du triomphe, Index.

S. Pines, Beitr. z. isl. Atomentelehre 10 ff., 23 ff.

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار الخمس والمسمط والمزدوج
كما في الفهرست لابن التديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان في تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرجهما ،
انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ؛ ومنهما أبيات في مدح العقل عند جولدتسيهر في
Vorl. über d. Islam 102.

كما ألف هارون الرشيد « صحيفة » في البلاغة : انظر : البيان
والتبين للجاحظ ٥٨/١ - ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* :
97 - 95 (1916) ، ومنها قطعة في : « مختارات المنفلوطي » ١٧ - ١٩ ، وانظر :
Krakovsky, *Isd. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

* * *

٦ - إبراهيم بن ميار بن هاني أبو إسحاق النظام ، الذي كان أعظم تلاميذ
الهلذيل ، ترك البصرة - موطن نشأته - إلى بغداد بعد مدة ، وتوفي بها
في عفوان الشباب بين سنتي ٢٢٠هـ - ٢٣٠هـ / ٨٣٥م - ٨٤٥م . وقد فارق
شيخه بعد وفاة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ،
أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التي أثرت برغم هذا على بناء مذهبه
الديني تأثيراً حاسماً ؛ وللد على الدهرية والديصانية دافع عن القول « بخلق
القرآن » ، ونشأ عن ذلك فكرة « الظهور والكمون » . وكان ينكر « حرية
الإرادة » وحارب من أجل ذلك قول الحنفية « بالرأى والقياس » . ولتمكنه من
اللغة لم يبرع في الجدل فحسب ، بل برع أيضاً في قول الشعر .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩٧/٦ - ٩٨ ، ومختلف الحديث
لابن قتيبة ٢٠ - ٥٣ ، ومقالات الأشعري (انظر : الفهرس) ، وابن
المرتضى ٢٨ - ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *Et III* 963/4

(ب) من كتابه : « النكت » اقتبس ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة
٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط (ص ١٤ س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س ١٥) كتابيه :
« التوحيد » و « العالم » .

وقد ألهمه ابن الراوندي (انظر فيما يلي ص ٢٨) - الذي يرجع إليه كذلك
الخبر المشوه في كتاب « الفرق للبغدادي » ١١٣ - ١٣٦ - في كتابه :

« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحي ألف كتاباً في « تفصيل التثليث على التوحيد ». انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٢٢ س ١٨ .

* * *

٧- ولما تحقق النصر للمعتزلة في بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا في الرأي عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي ، الذي ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و « جهم بن صفوان » حوالي سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفي سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥٦/٧ - ٦٧ ، والأنساب للسمعاني ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعي ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال في الشرح والبيان بخلق القرآن ردّاً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى الفقيه الغول المكي الشافعى (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٥/١) جادله في القول بخلق القرآن في سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ١٨٧/٢ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة في كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة في الرد على من قال بخلق القرآن » ؛ برلين ٤٤٠-٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندي ٢٣٧٧ (انظر : IsI. XVII 252 n) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيبور ١٠/٤٩٠ ؛ توينجن ٩٤ ؛ المتحف البريطاني Or. ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر في مكة سنة ١٣٣٩ هـ .
وأما أن هذا الكتاب - الذى لم يظهر إلا في أوائل القرن الرابع الهجرى -

مزيف فأمر عرفه السبكي في « طبقات الشافعية » ١/٢٦٦ س ٥ - ٧ ،
والذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/١٢٧ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG* LII 544, LIII 573 ff.

وانظر بلجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre*, Berlin 1936, 124 ff., 131 ff.

* * *

٨- أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي ، كان قريب الشبه بأحمد بن
حنبل ممثلاً لأهل السنة ، وتوفي سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٣ .

(ب) كتاب الاستقامة في السنن والرد على أهل البدع والأهواء :
وصل إلينا في كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبي الحسين محمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطي (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) : من مخطوطات
ماسينيون ١٨٥ - ٣٥١ ، ونشره S. Dederling في : *Bibl. Isl.* IX 1936 ،
وانظر : Massignon, *Textes* 211

* * *

٩- وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ،
فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي (الذي ولد بين سنتي ٢٠٥ هـ -
٢١٥ هـ / ٨٢٠ م - ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم في بادئ الأمر ، وكتب بعض
المؤلفات التي تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة
وأقام نفسه خصماً شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبي عيسى الوراق المازني
المشتر ، فأنكر الإسلام نهائياً في كتابيه الأخيرين « كتاب الدامغ » و « كتاب
الزمر » ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات - فيما يقال -
في بيت لادى اليهودي الذي تسر عليه ، حوالي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر
المسعودي وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزي ذكر أنه لم يمت إلا في
سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذي يتفق مع ما ذكر عنه
من أنه روى كتاب « المقتضب » للمبرد (انظر : الترجمة العربية ١٦٦/٢) .

(١) الفهرست (انظر: WZKM IV 223) ، ومروج الذهب للمسعودي ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (٣٣/١) ، ومراة الجنان لليافعي ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي (بولاق ١٢٧٤ هـ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى (القاهرة) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبي الفداء (إستانبول) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندي في المنتظم لابن الجوزي نشر ريتير في مجلة Isl. XIX 1 - 17 ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl. XIX* 286.

Kraus, *RSO* (1933) 373-379.

Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.

Nyberg, *Le Livre du triomphe Muq.* 22 ff.

(ب) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هي هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (في الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبي) الذي ألفه — فيما يقال — حبا في اليهودي الذي تستر عليه . انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.

P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, *RSO XIV* 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة في كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبي عمران الشيرازي (الترجمة العربية ٣٥٦/٣) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg.* 90.

M. Guidi, *RSO XV* 315 ff.

* * *

١٠ — وحاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذي كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندي ضد المعتزلة ، ولعله توفي حوالى نهاية القرن الثالث الهجري .

(١) الفهرست (انظر : ZDMG 90, 302) ، ولسان الميزان لابن حجر

٣٠

٨/٤ (انظر : ZDMG 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستاني ١٩ ،

. ٥٣

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والظعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م بعنوان : *Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. l'heretique*, ed. H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ - أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريق ، وتوفي بالسجن في سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .

(أ) مروج الذهب للمسعودى ٥٥/٢ ؛ ٢٣٦/٧ ، ومعاهد التنصيص

للعباسى ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ - كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .

٢ - كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد

يحيى بن عدى يعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :

Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.

Massignon, *Textes* 183-185.

* * *

١٢ - أبو بكر محمد بن ايمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ،

وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .

(أ) انظر : Wust. *Aerzte* 46, No. 72

(ب)

١ - معالم الدين (كشف الظنون ٦١١/٥ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ١٢٢/٥ ،

. ٣٩٥

٢ - كتاب الطب الروحاني ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

٣١

رد الرازي على ابن اليمان في نقضه على المسمى في الهيولى : الفهرست
٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازي هو أبو بكر الحسين بن التمار ؛ انظر :
الآثار الباقية لليرونى ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Eptire de Beruni 12.

Kraus, Or. Ns V 54.

* * *

١٣ - وفي أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق
القرآن ، وفي مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى
سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكي ٥٣/٢ .

(ب) ما كتبه ضد أحد أتباع بشر المريسى وضد الجهمية : كوبرلى
٨٥٠ ؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد :
ذكره ابن تيمية في : « العقيدة الحموية الكبرى » في مجموعة الرسائل الكبرى :
القاهرة ١٣٢٣ هـ ١ / ٢٦٤ السطر الثاني عشر .

* * *

١٤ - أبو على محمد بن عبد الوهاب الجببائى ، من « جبباً » بنحو زستان ،
وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان
الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلى ص ٣٨) الذى تركه بعد مدة ، وكتب
ضده عدداً من المؤلفات مناصباً لإياه العدا . وتوفى سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م .
(ا) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩
(فستفلد ٦١٨) ، والأنساب للسمعاني ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت
١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى
بردى (القاهرة) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادي ١٦ وما بعدها ،
والملل والنحل للشهرستانى ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ٩٨/١) ،
ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ (انظر : ZDMG 90, 317) ، ودائرة

(ب)

١ - تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلاً بلهجة موطنه .

٢ - كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر :
WZKM IV 224.

* * *

١٥ - أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائي السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهي . وكان يبحث في التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هي أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة في مدرسته البهشية ، ولكن لم يصل إلينا منها شيء إلا ما كتب في الرد عليها . وتوفي ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ٩٣٣/٨/١٦) .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (فستفلد ٣٩٣) ،
والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر :
ZDMG 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى (القاهرة) ٢٤٢/٣ ،
وانظر كذلك : Eccl. Abbas, Cal. II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

- ١ - كتاب الجامع .
- ٢ - كتاب الأبواب .
- ٣ - كتاب الإنسان .
- ٤ - كتاب العوض .
- ٥ - كتاب المسائل العسكرية .
- ٦ - كتاب النقض على أرسطاليس في الكون والفساد .

٧ - كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .

٨ - كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 ff., 403 ff.

Horten, *Die Modustheorie des A.H.*, ZDMG LXIII 208 ff.

* * *

١٦ - أبو علي محمد بن خلاد البصري ، أحد تلاميذ أبي هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(أ) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه « الأصول » شرح لأبي طالب يحيى بن الحسين مع

زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398

Houtsma, *ZA* XXVI 98

وانظر :

* * *

١٧ - أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ، أحد معتزلة بغداد

كذلك . وبعد أن قضى في بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفي هناك في أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(أ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨٤/٩ ، والخواهر المضيئة

لابن أبي الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه « المقالات » : ذكره ابن الجوزي في كتاب : « تلبيس

إبليس » ٨٨ س ١٩ ، وأما كتاب : « تحفة الوزراء » : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج

إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم

نفسه ؟ وكتابه : « عيون المسائل والخواص » يذكره المسعودي في مروج

الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

* * *

١٨ - قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار

الهمداني الأسدي ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفي في ذي القعدة

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصناحب الطالقاني سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ١١٤/٣ ؛ ٢١٩ - ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ - ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١٣/١١ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٥١٠/٨ - ٥١١ ؛ ٧٧/٩ - ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ٩٥/١٠ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.

Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.

Horten, *Systeme* 457-462.

Borissov, *Bibliografia Vostoka*, 8/9, 1936, 63/95.

(ب)

١ - تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١٥٥/١ ؛ ثان ٤٢/١ ؛ آصفية ٣ / ٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ - تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ - كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند Ritter, *Isl.* XVIII 42) . وفى برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مَسْئُومٍ أبي محمد (المرتضى ٧١ من ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا G ١٠٤ (انظر . RSO VIII 581) . وانظر كذلك :

Schreiner im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.

٤ - طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه ابن المرتضى فى مختصره .

٥ - رسالة فى علم الكيمياء : رامبور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

٦ - الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبي يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /

٣٥

١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته في *Ambr. F. 278 vi* والمتحف البريطاني
ثان ٤٢٣ ب) : الفاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧ - شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣٢٥/٣ .

٨ - مسألة في الغيبة : الفاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩ - الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الفاتيكان

ثالث ١١٠٠ (؟) .

١٠ - كتاب في عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندي بأنقرة
(*Dil Fakültesi*)

* * *

١٩ - سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد ، أعظم تلاميذ
عبد الجبار ، كان في أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفي
في الري .

(١) المرتضى ٦٩ .

(ب) المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ .
ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام في الجواهر » أي علم أصل الذرة
[الجواهر الفرد] نشره « بيرم » A. Biram في ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر
كذلك :

Schreiner, XVIII. Ber. usw. 20.

Horten, *die Philosophie des Abu Raschid (um 1068)*, aus dem Ar. übers. u.
erläutert, Bonn 1910 .

* * *

٢٠ - وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشمين
مسيحياً يدعى « الكندي » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات
التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت في
سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، في حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان في
سنة ٢٠٤ - ٢٠٥ هـ / ٨١٩ - ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon (دائرة

المعارف الإسلامية ١٠٩٧/٢) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى
أبي محمد الحسن بن علي البربهاري الحنبلي (المتوفى في رجب سنة ٣٢٩ هـ/
أبريل سنة ٩٤١ م. انظر : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٩٩ - ٣٠٩ مع
تفصيل في الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعاني ٧١ ب ، وتبيين كذب
المفتري لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم موضوع
أمام عرش الله^(١) ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه
لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسما المؤلفين : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ،
اللذين ذكرهما البيروني في تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلفان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق
الكندي ورسالة الكندي إلى الحسن : برلين - بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, *Die R. al-K.s, eine missionsapologetische Schrift in Allgem.*
Missionsztschr. L (1923) 134-44.

ونشرها في لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛
ونشرت في القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية
Peter von Toledo سنة ١١٤١ م : انظر :
Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In :
Alchoran Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander,
Alcoranus 1543, II, 1, 20 . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of al-Kindy*, London 1882, 1885.

P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde*, Paris 1913, S. 110-122.

E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA*, Breslau 1903, 4-6.

Bergsträsser, *Geschichte des Qor' antextes* 6 n.

P. Kraus *RSO* XIV (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر :
Mtl. U.f. : *Beirut* XIV, fs. 3, 43/5 . ولأبي البركات نعمان خير الدين أفندي :

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae في كتابه عن « شخص محمد » : *die Person M.* ص ٢٧٠

٣٧

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر في لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفي سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسي (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) في كتابه : « الجواب الفصيح لما لفته عبد المسيح » الذي نشر في لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، ولد في صفر سنة ٢٢٣ هـ / يناير سنة ٨٣٨ م ، وردّ على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .
(أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ٧٩/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٢ - ١٣٥ ، وانظر : Wüst., Schaf. 83 .

(ب) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التي كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ١٩٩٩/٥) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ - ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع في القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوסף ابن عبد الرحمن المزني (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

* * *

٢٢ - إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون في تفكيرهم ، هم في الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثورية المانوية وفلسفة الطبيعة التي كانوا يدعون لها ، وهي من آثار الهلينية الزائلة . وفي الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث « المؤمنین بأن القرآن غیر مخلوق ، علی عکس المعتزلة الذین قالوا بخلق القرآن^(١) ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقیدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا فی رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك فی سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس علی الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتیش ، ولكن الخليفة المتوکل (٨٤٧ - ٨٦١ م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق^(٢) تحت تأثير الشافعية . ولم یکد یمضی جیل حتی ظهر الرجل الذی وضع السلاح الفلسفی للمعتزلة فی خدمة السنة النبویة ، وهو أبو الحسن علی بن إسماعیل الأشعری ، ولد سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عریقة شریفة ، وظل تابعاً للجبائی المعتزلی (انظر فیما مضی ص ٣١) حتی الأربعین من عمره ، ویقال إن أول معارضته لآراء شیخه كانت فی شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ویری أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفی الحقيقة أن تقالید أسرته^(٣) ، مرتبطة بالوضع السیاسی فی عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حیث قام بنشاط أدبی خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون کتاباً ، من بینها کثیر من الرسائل القصیره . وترجع مکاناته المرموقة إلى التوفیق بین طریقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضی الشافعية خاصة ، فی حین أن الحنفية أخذوا تعالیم الماتریدی الی لا تختلف فی الأصل عن تعالیمه (انظر ص ٤١ فیما یلی) .

ولقد اعترف بأرائه وحججه فی علم التوحید فی البلاد الی ساد فیها مذهباً الشافعية والمالکیة ، وإن اعترضتها فی بعض الأحيان ردود فعل أثرت علیها ،

(١) یرجع ابن الأثیر (فی الکامل ٢٤/٧ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر یهودی ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لیلید الأعصم الیهودی ، معاصر الرسول صلی الله علیه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فی سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م حرم الخلیفة فی بغداد علی الوراقین بیع الكتب الی تتناول علم الکلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبری ٣ / ٢١٣١ .

(٣) کان جده الأعلى - أبو بردة المتوفی سنة ١٠٣ هـ / ٧٢٢ م - راویة مرموقه المكانة .

حتى جاء الغزالي وأوصلها إلى النصر النهائي . وأما الحنفية فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدي ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدي تتفق أساساً مع آرائه . وأما الحنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا في آرائه الكلامية — على اعتدالها — بدعة . وكانت وفاته في سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ .

(١) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (فستفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانساري ٤٧٤ — ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٤٥ — ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ — ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) ، ومخطوطاته في : قره چلبی زاده ٢٣٤ (انظر : Isl. 18, 39) وكوپريلي ٨٥٦ (الدفر خطأ) ودار الله ١١٢٧ ، وطبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

- W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.
M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'islamisme commencée au IV^{ème} siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in *Travaux de la IV^{ème} session du Congr. intern. des orient.* St. Petersbourg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.
Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in *Actes du VIII^{ème} Congr. intern. des or.*, Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

(ب) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

- ١ — مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ — ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتير » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miscellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

P. Casanova, *JA X série*, XIX (1912) 416 ff. وانظر :

- ٢- رسالة في استحسان الخوض في الكلام : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .
- ٣- كتاب اللمع ، يبحث في الله وإرادته ، وفي القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك في القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطاني ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S. 25) .
- ٤- قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة في الاعتقاد : القاهرة أول ٥٦٥/٧ .
- ٥- رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين في : *IFM VII 154 ff. VIII 50 ff.*
- ٦- كتاب الإمام : القاهرة أول ٣/٧ ، ٤١ ، ثان ١٨٣/١ .
- ٧- الإبانة في أصول الديانة: ريوان كشك ٥١٠ (انظر *Isl. XVII 254*) ، وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدي) . وعليه ثلاثة ملاحق :
- (١) ضميمه كتاب الإبانة ، لمحمد عنایت علی الحيدر آبادی .
- (ب) رسالة في الذب عن الأشعري ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .
- (ج) ضميمه أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنایت الحيدر آبادی .
- وهناك مختصر واسع الانتشار في الدفاع عن أحمد بن حنبل ، في كتاب جلاء العينين للألوسي ، طبع في بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .
- وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوبريلي ٨٥٦ ، عاطف أفندي ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر : *MSOS VII 126; Isl. XVIII 40*)
- ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعري كتاب : شجرة اليقين وتخليق نورسيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذي يبحث في الحساب في الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانشستر ٧٧٩ هـ ؛ المتحف البريطاني أول

١٤٦ رقم ١٦ ؛ كبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٣٥/٣ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر : 2. Asin, Esc. 142, n. 2). وذكر فيه التلمنازاني (المتوفى سنة ٨٧٩١/١٣٨٩ م). وانظر : Kern, MSOS XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم في علم الحديث والحقائق : الفاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفيها نسخ أخرى) ، أو كتاب : « دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار » الذي نسب كذلك إلى « أبي الليث » (ص ٤٤) ، وبمعنوان : « الدر الحسان وناعم الجنان » الذي نسب إلى السيوطي . وطبع على هامش كتاب الغزالي : « تنبيه الغافلين » بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : « دقيق الأخبار » لعبد الرحيم بن أحمد القاضي ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : « أحوال القيامة » الذي نشره Wolff في ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.

* * *

٢٣ - وفي زمن الأشعري ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفي ، وشاعت آراؤه في البلاد التي ساد فيها المذهب الحنفي ، وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك في الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبي حنيفة يختلف الماتريدي عن الأشعري في « حرية الإرادة » التي يعترف بها الماتريدي كأبي حنيفة ؛ ولهذا فلن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلق ، على حين أن الأشعري يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدي في هذا الصدد عند

الاشاعرة بعد ذلك . وتوفى الماتريدى بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م^(١) .
(١) تاج التراجم لاين قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضئنة لابن أبي الوفاء
١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٥/٢ - ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.

Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris* 112.

Goldziher, *Vorl.* 110 ff.

Horten, *Philosophische Systeme* 531.

D. B. Macdonald, *EL* III, 475-477.

(ب)

- ١ - كتاب الأصول : كبرج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛
القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين Oct. ٣٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .
- ٢ - كتاب تأويلات القرآن : برلين Fol. ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥-٣٧ ؛
كوبرلي ٤٧-٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢-١٢٥ ؛ قولة ٤٣/١ ؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛
مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨) ؛ مكتبة الحرم المكي (تذكرة النوادر ١٧) ؛
أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد
السمرقندى (توفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛
حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٧٠ .
- ٣ - كتاب التوحيد أو المقالات^(٢) : كبرج أول ٣٩٨ ؛ كوبرلي ٨٥٦ ؛
أصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ - العقيدة : مع شرح للسبكي : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

- ٥ - مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة
٢٣٥ أ - ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

- (١) انظر فى النسبة : الأتساب للسماوى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند
جولدمسهر بفتح التاء . انظر : Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295
- (٢) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرضى .

٤٣

- ١ - كتاب رد أوائل الأدلة للكجبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ أ) .
- ٢ - كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٣٣٣/٢ = الطبعة الثانية ١١١/١ ؛ ٧٠/٥ رقم ١٠٠١٤ ، ٣٥١/٥ رقم ١١٢٦٣ .
- ٣ - كما نسب إليه خطأ : « كتاب شرح الفقه الأكبر » ؛ انظر الترجمة العربية ٢٣٧/ ٣ .

وكتاب « الروضة البهية فيما وقع بين الأشعرى والماتريدية » ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير) المطبوع في حيدرآباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازي ، الذي ألفه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر : J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : « مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية » لمحمد الإسبري قاضي زاده (حوالى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

* * *

٢٤ - الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان^(١) بن الشيخ الإصفهاني ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م ، وتوفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م . (أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (ط جوتبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ - كتاب في عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث - كباقي أعماله - في السنة ، ويعتمد في المقلمة على عبد الله بن سلام

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : « ابن حيان » ، وكذلك في شرح : « الحصن الحصين » للقاسي و « مفتاح السعادة » لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حيان المحدث (انظر الترجمة العربية ٢٠٥/ ٣) .

وكتابات دانيال التي نقلها من ألواح آدم المحفوظة في سرديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ القاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوپريلي ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢ — طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر : Horovitz, *MSOS X* 65.

٣ — كتاب الأمثال (أمثال النبي صلى الله عليه وسلم) : الأمبروزيانا A

٢٩ (انظر : *RSO II* 21 ؛) ؛ A ٨٠ (انظر : *RSO III* 589) .

٤ — النوادر والتتف ، وهو في أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

* * *

٢٥ — وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندي الحنفي . توفي سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(١) تاج التراجع لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحداث

الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanafi*, S. 302.

(ب)

١ — تفسير القرآن (كشف الظنون ٣٢٠٩/٢ = الطبعة الثانية ٤٤١/١ ، وانظر : Schacht III 15) : برلين ٧٣٤-٧٣٥ (وقطعة في برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨-١٤٩ ؛ كوپريلي ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨-٢٣٢ ؛ قوله 4, q, 47, I ؛ برلين ٨٢٤ ، المتحف البريطاني ثان ٩٧-٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛ قيليج على باشا ٥٠ ؛ سليم أغا ٥٧ ؛ وهي أفندي ١٢٧ ؛ ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراي ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ - ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندي تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير 4fIV ؛ الخالدة بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ٥٠/١ ؛ ثان ٣٧/١ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير
١٢٧—١٢٦ ؛ محمود أفندى ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٥٨ ؛ ريوآن كشك ١١٧ ؛ أشرف
زاده تفسير ١ ؛ خراجى زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 f ؛
قيصرى ٣٩ (٩) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛
أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠ ؛ رامپور ٢٤/١ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع
فى القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر فى ترجمته إلى اللغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 ff.

Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 ff. , *Bibl.* III 54.

E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢ — خزانة الفقه ، وهو فى الفروع (كشف الظنون ١٣٥/٣ رقم
٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ٧٠٣/١) : جوتا ٩٩١ — ٩٩٣ (وفيها نسخ أخرى) ؛
برلين ٤٤٤٤ — ٤٤٤٥ ؛ Oct. ٢٠٢٥ ؛ بطرسبرج ثان ١٠٥ ؛ باريس ٨٢٦ ؛
آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ بنى جامع ٤١٦ ؛ جاريت ١٦٧٠ — ١٦٧١ ؛ الإسكندرية
فقه حنفى ٢٣ ؛ القاهرة أول ٤٣/٣ ؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣ ؛ ميونخ ٢٧٨ ؛
بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كبردج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطانى
Or. ٥٨٠٤ (ثالث ٢٣) ؛ الفاتيكان ثالث ٢٥١ ؛ دامادزاده ٨٢٣ — ٨٢٤ ؛
إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ (انظر : Schacht III 15) ؛ قيليچ على ٤٦٦ ؛
الحالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦ — ٦٧ ؛ الموصل ٦٢ ؛ ١٧٥ ؛ ١٧٣ — ١٧٤ ؛ جامع
الزيتونة بتونس ٢٣٧/٤ ؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ١٠٨٤/٢ رقم ٦٣٤ و ١٠٩٨/٢
رقم ٣٦٣ (٩) ؛ پرنستون ٢٣١ . واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae
1729.

٣ — فتاوى : بنى جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول
١٤٤/٣ (٩) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٧٩/٤ رقم ٢٢١١ ؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩ ،
وباسم : « النوازل » : آصفية ١٠٦٠/٢ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شجاع
الحنفى الدمشقى الأموى (المتوفى فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبي الوفاء (١٦٨/٢)
 بعنوان : « الملتقطات من المسائل الواقعة » : ميونخ ٢٤٩ .
 ٤ — مختلف الرواية ، وهو في اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبي حنيفة .
 وله ثلاث روايات :

الأولى : وهي أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .
 الثانية : وهي مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥ (١) ؛ بني جامع ٤٧١ ؛ المتحف
 البريطاني ١٩٣ ؛ كوبريلي ٦٥٠ ؛ عاشر أفندي ١١٧/٢ ، أسعد أفندي ٩٦٥ ؛
 نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجي زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد علي باشا ٩٦٧ ، ٩٦٨ ؛
 فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق
 الأتراك بالأزهر فقه حنفي ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛
 ١١٩ فقه حنفي^(١) ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : المطالدية ٦ اختيارات (انظر : Schacht I 129, III 22)
 وعلى هذا الكتاب شرحان :

(١) شرح لأبي حفص عثمان النسفي (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) :
 المتحف البريطاني Quart. ٨/٤ .

(ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزني الشريدي الحنفي : بني جامع ٤٧١
 (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ١٠٦/٦ رقم ١٢٨٥٠) .
 ٥ — المقدمة في الصلاة ، وهو في واجبات المؤمنين في الصلاة (كشف
 الظنون ٧١/٦ رقم ١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ —
 ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ — ١١٢٣ ؛ ١١٤١ رقم ٢ ؛ ١١٤٢ رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛
 آيا صوفيا ١٤٤٢ — ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفي ٦٦ ؛ القاهرة أول
 ١٣٤/٣ ؛ قوله ٣٩٦/١ — ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ ١٥٧ ؛
 توبنجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ — ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١٠١/١ ففيه أن هاتين المخطوطتين
 لمحمد بن عبد الحميد السمرقندي (المتوفى سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م) .

جامع الزيتونة بتونس ٢٢٥/٤ رقم ٢٣٤٩، دمشق عمومية ٣٥ ؛ ٧٤/٧٣ ؛
سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

شرح :

(١) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل
ابن حسن بن عثمان الكنجائى المعكلى (توفى حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) :
برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛
سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريا بن أيدغمش
القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق
النعمانية لطاش كبرى زاده ٣٢٤/١ ، وانظر كذلك : Rescher 136) ،
أكمله سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤-١١٢٧ ؛ جاريت
١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣٠/٣ ؛ ٧٤ ؛ قوله
١/٣١٤ رقم ١٥ ؛ رامبور أول ٢١٠ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيبور ١٥٩٨/٩ ؛
جوتنجن ٣/٣٢٨ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛
كبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢-٢٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ،
ثان ١٠٩٩ ؛ قيليج على ٤١٧ ؛ السلمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٩٠/٤
رقم ١٩٥٥ (٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥-٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٧٢،٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبي (المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٩ م) :
مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .
(د) شرح حسن بن حسين الطولونى (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) :
الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠ هـ /
١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى

المغربى : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت

. ١٨٩٠ .

٦ — بيان عقيدة الأصول ، فى الإيمان : المتحف البريطانى أول ٨٧١ رقم ٢ ؛

المكتب الهندى أول ١٠٤٦ ؛ باتافيا ثان ١٦٦ — ١٦٧ (وله شرح لمجهول

(١٦٨) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal—, Landen Volkenk. v. Ned.*

Indie, ser. IV vol. IV (1881) 215-31, 267-74.

وهو نفسه كتاب : « رسالة فى أصول الدين » : القاهرة أول ٢٤/٢ ؛ ثان

. ١٨٢/١

وله شرح لمجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧ — كتاب فى أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو :

المتحف البريطانى أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاجوة :

ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لمجهول فى : المكتب الهندى أول

٤٧٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨ — بستان العارفين ، يبحث فى مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على

أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير فى الحياة الملائمة :

برلين ٨٣٢٢—٨٣٢٣ ؛ بريل ١٤٢٢M. ؛ فينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آيا صوفيا

١٦٨٣ — ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣—٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول

٧٠/٢ ؛ ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول

١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛

باريس ٤٨١٠ ؛ برنستون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتاب الج ٢٧١) ؛ بولون

٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٦٩٧ ؛ السليمانية

٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨٨ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكپور

٨٢١/١٣ — ٨٢٢ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛

وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ - تنبيه الغافلين : تأملات في ٩٤ بابا في الأخلاق والتقوى والحكم والمواظ
وأقوال النبي : برلين ٨٧٣٥-٨٧٣٦؛ فينا ١٨٣٧ ؛ ليزج أول ١٥٩ - ١٦٠ ؛
المكتب الهندي أول ١٤٧ ؛ الجزائر ٨٧٢ - ٨٧٥ ؛ جاريث ١٨٨٩ ؛ آيا صوفيا
١٧٤١ - ١٧٤٢ ؛ الفاتح ٢٥٩٧ ؛ الإسكندرية مواظ ١١ ؛ القاهرة أول
١٥١/٢ ؛ بريل أول ٥٨٧ ؛ ثان ١٠٤٩ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٧٦٤
(ثالث ١٩) ؛ اللاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١ ؛ بولون ١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع
٩٢٧ ؛ ثالث ٢٩٥ ؛ السليمانية ٦٩٩ ؛ سليم أغا ٤٧٩ ؛ دمشق عمومية ٦٦ ، ٥٨ ؛ جامع
القرويين بفاس ٦٦٤ ؛ ٧٣٩ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٥٠٠ ؛ جامع الزيتونة بتونس
٣ / ١١٦ رقم ٤٩٣ - ٤٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨١/١ ؛ مشهد ٢٤/٤ ؛ ٧٨ ؛
پشاور ٩٦١ ؛ ١٠٢٠ ؛ ١٠٣٧ ؛ آصفية ١٥٩٠/٢ ؛ بنكيبور ١٣ / ٨٢٣
- ٨٢٥ . وطبع في بومباي سنة ١٨٨٤ م ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ
(وعلى الهامش رقم ٨) ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ وطبع عدة مرات في القاهرة
سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٥ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٣٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛
وكذلك في بومباي سنة ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨) .

ومنه قطعة بعنوان : « مسلك الواعظين ومنهج الراغبين » : نابولي ٣٤
(كتالوج ٢٦٣) ، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤
رقم ٤ ، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسي ؛ باريس ١٣٠٨ فارسي ؛
المتحف البريطاني ١٠٦٤ ؛ فينا ٢٠٨/٣ ؛ ميسور ٥٣ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ٤٠ ؛
الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣ .

١٠ - أسرار الوجه (في برلين : « الوحي ») ، وهو حديث بين الله والنبي
محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠ -
٢٦٠١ . وشرحه برهان الدين وبختيار بخاري بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦ .

١١ - قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، في عقاب الذنوب الكبيرة :
طبع في بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : « مختصر التذكرة القرطبية »
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

للشعراني) ؛ وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : «الروض الفائق» لشعيب ابن مدين) .

١٢ - شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

١٣ - شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

١٤ - دقائق الأخبار : آصفية ٦٢٨/١ رقم ١٢٩ .

١٥ - عيون المسائل في الفروع الحنفية (كشف الظنون ٢٩٢/٤) :

جامع الزيتونة بتونس ١٧١/٤ ؛ ١٨٩ = (٩) عيون المذاهب في اختلاف

الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (٩) «قطر الغيث في شرح

مسائل أبي الليث» لمحمد بن عمر النواوي الجاوي المطبوع في القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ،

١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد

الأسمندي السمرقندي العلاء العالم (المتوفى سنة ٥٥٢/١١٥٧ م) ؛ انظر الجواهر

المضيئة لابن أبي الوفاء ٧٤/٢) : رامبور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ - تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفي ١٠ .

١٧ - شرح الإسلام : پاتنه ٤٤٥/٢ رقم ٢٦٢١ (٦) .

* * *

٢٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب الطرائفي . توفي

سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

(أ) طبقات الشافعية للسبكي ١١٢/٢ .

(ب) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٠ فيما مضى) :

الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. 1. *Textes* 218-220.

Ritter, *Isl.* XVIII 41.

Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dederling : *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

* * *

٢٧ - وأحد تلاميذ الأشعري النابهن في الجيل الثاني هو أبو بكر

محمد بن (عبد) الطيب البصري الباقلافي ، وهو مؤسس مدرسة المتشككين في علم

العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة» ، توفي ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٤٠٣ هـ / ٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعاني ٦١ - ٦٢ ، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢١٧ - ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣ - ١٧٠ ، والنثر الفنى لزكى مبارك ٥٩/٢ - ٨١ ، وإسماعيل حتى أزميرلى في 172 — 137 S. (1927) IFM . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, 108

Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or.* sect. 1, fasc. 1, S. 110.

Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ — كتاب الإعجاز في القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ هـ ؛ كوبرلي ٤٠ ؛ القاهرة أول ١٥٤/١ رقم ١٥ ، ثان ٣٢/١ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع في القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤ هـ (على هامش الإتيقان للسيوطي) ؛ ١٣٤٩ هـ ^(١) . انظر :

T. Andrä, *Die Person M.'s*. S. 94.

٢ — تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 41) .

٣ — كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والذنجيات : توبنجن ٩٢ .

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م . (الترجم)

٤ - كشف الأسرار الباطنية : ذكره السبكي في طبقات الشافعية ١٩٢/٤ السطر ١٧ .

٥ - الاستبصار في القرآن : ذكره ابن حزم في الفصل .

٦ - كتاب في مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم في الفصل كذلك .

٧ - كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ، انظر : كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ - الإنصاف في أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ - الإبانة : ذكره ابن تيمية في « مجموعة الرسائل الكبرى » ٤٥٢/١ س ٩ .

١٠ - مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

٢٨ - أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي ، ولد في جرجان سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م ، وكان يعدّ أكبر علماء الدين فيما وراء النهر في عصره ، وتوفي سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان (قسطنفلد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب : « شعب الإيمان » في الخلق الديني . انظر :

Revue de l'hist. d. rel. XXXVI.

ومنه قطعة في ثلاثة أجزاء في حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس في بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر في القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووي في كتابه في العقائد سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبي محمد عبد الجليل بن موسى القصري : القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

- A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.
- L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.
- (ماسينيون : مادة « تصوف » في دائرة المعارف الإسلامية)
- Idem, *Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en paysd' Islam (Coll. d. textes rel. et myst. mus. I)* Paris 1929.
- Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris 1922.
- I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.
- M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, ZDMG LII, 513 ff.
- R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfi and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.
- Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914.
- Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.
- Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.
- E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).
- R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus*, Islam VI, 31 ff.
- J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التي عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكري كان يبحث من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله ^(١) ، ويريد أن يُحكم على الأشياء في هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور في الإسلام حسب القوانين نفسها التي هيمنت على تطوره في الأديان الأخرى ؛ ووجه الشبه التي وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية فدوزي Dozy وفون كريمير A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامي إلى البوذية أساساً ، وركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية . وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف ^(٢) من مصدر إسلامي خالص ، فقد سمى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية — وربما كان ذلك في الكوفة أولاً — لأنهم كانوا يظهرون زهدهم في الحياة بارتداء لباس أبيض

(١) « صفاء الذكر وجميع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس » : تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . (المترجم : هذا من كلام أبي حمزة محمد بن إبراهيم ، وسيل ذكره بعد قليل) .

(٢) أثبت تولدك (ZDMG ٤٨ / ٤٥ - ٤٨) أن كلمة « صوفي » مشتقة من الصوف ، وكان في هذا يرد على مركز الذي أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) « الحكيم » في اليونانية . وانظر أيضاً في اشتقاق كلمة « صوفي » كتاب الهند البيروني (ص ١٦ ، وما بعده) وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) « الحكمة » ، ورسالة القشيري (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصفوة والصف بدون أن يبدأ رأياً خاصاً به) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١٧ / ٢١) ، وتلييس إبليس لابن الجوزي (ص ١٧١ وما بعدها) ، وخلاصة الأثر للمحبي (٥٠ / ١) .

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولي (مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٦٤٥ و ٩٢٤) ، متابعا البيروني ، الدفاع عن اشتقاق « صوفي » من sophos (انظر مجلة الأندلس ٢١٠ / ١) . كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق « صوفي » من theosophy « الحكمة الإلهية » .

من الصوف . وكان منهم الحسن البصري (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧) . وبعد ذلك بجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٣٩) تلاميذه في محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبي العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم^(١) (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً في الرصافة أولاً ثم في الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُده شيخ الصوفية . ويقال إنه في سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن في هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلنستية أن ينأى الصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطوني الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسماؤها السريانية . وفي الشرق ، في خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية^(٢) ، دخل زهدهم بعض طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا في زمن متأخر .

* * *

(١) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثلاً لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفي الذي يقال إنه عمل واعظاً في بلاط هارون الرشيد .

(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٨ .

(ب) تنسب إليه القصيدة البهلوية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا 63 ، G.)

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٣٩٠ - ٣٩٤ .

(٢) انظر عبدالباقى : ملاميك وملايلير ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبي العلاف غنقى ، القاهرة ١٩٤٥) .

الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها في الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر . وهي تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسي (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطي المصري (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبي العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلي النقشبندی ألف سنة ٩٩٢ / ١٥٨٤ : برلين ٣٤٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٦٦ .

* * *

(أ) تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواظ ١٨) إلى عبد الله ابن المبارك الذي ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفي سنة ١٨١ / ٧٩٧ في هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً في خراسان (طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٠ - ٥٢) .

* * *

(ب) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفي سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سار في طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكورة (قال النسائي إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

(أ) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

(ب) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie*, Kirchhain N.-L. 1909.

* * *

(ج) أحمد بن عاصم الأنطاكي كان تلميذاً لأبي سليمان عبد الرحمن ابن عطية الداراني الذي ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى دارياً بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفي تلميذه الأنطاكي بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكي هي مرجعنا الأساسي عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .
(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧١ ^(١) .

Massignon, *Essai* 201 ff, *Recueil* 12-13.

(ب)

(١) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالي كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society بيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شرنجر Sprenger في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (FRASB) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ - ١٥٠ .

* * *

(٥١) بشر بن الحارث الحافي المروزي ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى في بغداد إلى ربط التصوف بموقف سني متشدد معارض للتشيع ، وتوفي في عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٨٤١ / ١٠ / ٣١) .

(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٢ - ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤ . ابن الجوزي : فضائل بشر الحافي (من مخطوطات بريل ؟) ^(٢) .

Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفي : بنكيبور Handlist رقم ١٠٣ .

* * *

(٥١) أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي البصري العنزي ولد بالبصرة

(١) انظر أيضاً الرسالة القشيرية (ط بولاق ١٢٨٤ هـ) ، ص ٢٣ .

(المترجم)

(٢) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ، ص ١٤ - ١٥ .

(المترجم)

في حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء في شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهماً
بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه
كان واقفياً (وفي طبقات السبكي : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين
مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه
في كتابه في الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المتخذ من الضلال
للغزالي ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع
العودة إلى بغداد إلا في أخريات حياته . وهناك عاش في عزلة تامة ،
وتوفي سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولاً بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ،
وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لا بد أن تأثيره الشخصي كان ضئيلاً جداً ،
فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ - ٢١٦ ، الأنساب للسمعاني
٥٠٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٧ - ٤٢ ، الرسالة القشيرية
١٣ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان للباغلي ٢ / ١٤٢ ،
تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ،
ابن تغري بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامي : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohāsibī, un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris, 1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notice on the writings of ... al-M. the first Sūfī Author*,
in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion*, Oxford
1908, I, 292 ff.

Massignon, *Essai* 211 ff, *Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching
of H. b. A. al-M.*, London 1935.

(مرجعيت سميت)

Idem, *The Forerunner of Ghazali*, JRAS 1936, 65-78

(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولا ريب أجمل كتاب إسلامي عن الحياة الباطنة (ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤) ومرجع الغزالي في مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) .

مخطوطاته : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١ - ١٥١ ب .
أذكرة : ديانت إيشلري رياستي (رئاسة الشؤون الدينية) ٤٠٣ . بروسه :
أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١٢٢ / ١ و ٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث في سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطاني Or. ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهي ٦١٤ (ماسينيون : *Textes* : ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين Oct. ١٤٣٥ ، المكتب الهندي أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتير :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom*, Glueckstadt 1935, S. 7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ - ١٧٢ أ .

نشره رآبري A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين sim.

٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين sim. ٦٦ : ٨ . كوبرلي ٧٢٥ .

- (٦) رسالة مائئة العقل ومعناه : جارا لله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس :
المتحف البريطاني ثان iii : 1242 .
- (٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين sim. ٦٦ : ٣ . نشرها ريتز :
المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .
- (٨) فصل من كتاب العظمة : برلين sim. ٦٦ : ٣ .
- (٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب في الدلالة والوحدانية :
برلين sim. ٦٦ : ٥ .
- (١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين sim. ٦٦ : ٧ (ريتز ، مجلة *Der Islam*
٣٠/٢١ الهامش ٣) .
- (١١) مسائل في أعمال القلوب والجوارح : برلين sim. ٦٦ : ٩ .
- (١٢) المسائل في الزهد : برلين sim. ٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالي
كثيراً) .
- (١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة في بنكيهور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها
O. Spies في مجلة إسلاميكا ٦ / ٢٨٣ - ٢٨٩ .
- (١٤) كتاب العِلْم : أمبروزيانا : A. 460, vi, G. 204, vi
- (١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطاني
Or. ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة في كوبرلي ١٦٠١ :
الأوراق ٩٨ ب - ١٠٠ ب .
- (١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .
- (١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالي في « الدرة الفاخرة » :
باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .
- (١٨) رسالة في الأخلاق : كوبرلي ٧٢٥ .
- (١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .
- (٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبغنوان « رسالة
المسترشدين » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .
- (٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأپوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : *An Early Mystic* ، ص ٨٣) ، مثل العظة التي يقال إن المسيح قالها للعالم السوء ، وهي في إحياء علوم الدين للغزالي (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ - ٣٩٩ (١) .

(٢٢) رسالة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

(٣) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبي الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هي له حقاً . أصله من النوبة . وتوفى بالجيزة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (= ١٩ / ١) . (٨٦١) .

(١) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ - ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافى ٢ / ١٤٩ - ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٩ - ٦١ ، جامى : نفحات الأنس ٣٥ ، الطجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ - ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضى : درة الحجال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطى : السرايا المكنون فى مناقب ذى النون : لالى ٢٠٥١ (وقد نسب فى باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره فى صفحة ٨٥ فيما يلى) ، الكوكب الدرى فى ترجمة ذى النون المصرى ، ومؤلفه مجهول : سراى ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول 875 iv .

Massignon, *Essai* 84 ff, 276, *Recueil* 15-17.

(١) « . . . كما قال المسيح عليه السلام للعالم السوء إنه كصخرة رقت فى فم الوادى فلا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص إلى الزرع » .

(الترجيم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 ff.
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة في الصنعة) .

(ب)

(١) مجربات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ، وتعاويذ إلخ :
باريس أول ٢٦٠٨ .

(٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف
البريطاني أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢/٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم
الدرالمكنون في قصيدة ذى النون لأيدمر بن علي الجلودكي (المتوفى سنة ٧٤٣ /
١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ .
وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن علي الهمداني الحاشدي ألفه سنة ٨٥٥ /
١٤٥١ : القاتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .
(٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ .

ومنه صورة فوتوغرافية في :

Qu. u. St. VII, 85, vi, 13.

(٤) رسالة في ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

(٥) دعاء : رامبور أول ٣٣٧ .

* * *

(١٢) أبوي زيد (بايزيد)^(١) طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان
البسطامي ، كان جده مجوسياً^(٢) ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة
في تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ /
٨٧٧ ، وبني أولحايثو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

(١) ابن خلكان ، ط فستفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية
١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ - ١٧٩ ،

(١) هكذا في المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . (المترجم)

(٢) ثم أسلم . (المترجم)

جاءى : نفحات الأنس ٦٢ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٥ ، كشف المحجوب للهجویری (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ، نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

(ب) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ .
أصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندي أول ٤٥٨٥ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربرى بمجلة *JRAS* ١٩٣٨ ، ص ٨٩ - ٩١ .

مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .
أساطير عن معراجہ — على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامى » لعلی بن عبد الرحيم القناد المتوفى في حدود سنة ٩٥١/٣٤٠ (ماسينيون *Essai* ٢٤٤) —
من الفصل التاسع لكتاب القصص للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلى) ؛
انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميك ٢ / ٤٠٢ - ٤١٥ .

* * *

(٢) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادى كان مؤلفاً مستقلاً لا ينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد . وبعد أن أعلنت اللعنة في بغداد على كتابه « كتاب السر » الذى لم يصل إلينا ، هاجر أولاً إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك في مصر حيث يقال إنه اتصل بذى النون . وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفى قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .
(١) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ - ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجویری (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جاءى : نفحات الأنس ٦٩ ، ٨١ . طبقات الصوفية للشعرانى ٧٨ - ٧٩ .

(ب)

Massignon, *Essai* 270-3, *Recueil* 42.

(١) كتاب الصدق .

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد :
شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥. برلين . cod. sim. ٦٥ .
نشره آريبري وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) :
Isl. Research Assoc. Series 6.

* * *

(٣) الجنيدي بن محمد بن الجنيدي القواريري الخزاز^(١) أبو القاسم النهاوندي
تلمذ في التصوف على خاله أبي الحسن السري بن المغلس السقطي (المتوفى
سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٧١/٥ - ٧٩ ، الرسالة
القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٣ ، الهجویری : ترجمة
نيكولسون ١١٠ - ١١١) الذي كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان^(٢)
الكرخي (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ -
٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعراني ٦١ ، الهجویری :
ترجمة نيكولسون ١١٣ - ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى علي بن موسى الرضا
على أنه شيخه . وفي بغداد التحق الجنيدي بصحبة المحاسبي . ويبدو أنه أول
من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة في الجدل الذي اتسم به الحلّاج فيما بعد
(ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفي سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .
(١) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ - ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكي
٢ / ٢٨ - ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٨٩ .
مرآة الجنان لليافعي ٢ / ٢٣١ - ٢٣٥ . ابن تغري بردي ، ط القاهرة ،
١٦٩ / ٣ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨^(٣) .
(جيدوالجنيدي في « سياحت نامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما
قيل له القواريري لأن أباه كان قواريرياً » . (المترجم)
(٢) « الفيزان » في تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » في الرسالة القشيرية وطبقات
الشعراني . (المترجم)
(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧٢ - ٧٤ (ط المطبعة العامرة الشرفية بمصر
١٣١٧ هـ ، وهي الطبعة التي يشير إليها بروكلمان) . (المترجم)

فلسفة الأخرويات () .

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.

R. Hartmann, *Lsl.* VI, 69 ff.

Massignon, *Essai* 273 ff, *Recueil* 49 ff.

Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) — (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر في أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٨٧/٢ . القاهرة ثان ٣١٦/١

(بدون نسبة) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ١٠٩/٧ ، القاهرة ثان ٢٩٨/١ .

شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين sim. ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين

١٥٧ . ونشره آربري بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ — ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازي (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ :

ماسينيون *Recueil* ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج

في « اللمع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .

(١٢) كتاب في الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل

الشاميين ، ذكره القشيري في رسالته ٧) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان — رابع

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد ، ذكره السراج في « اللع » ٣٨٠ - ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ - ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار في صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربي في « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوی في « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلي ، ذكره الغزالي في « المنقذ من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجي خليفة ١٢٧١٢ / ٦ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجي خليفة ١٢٣٢٣ / ٥ ؛ « معالي الهمم » : الموصول ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهمم » مخطوطات في لكنو وأصفية ١ ؛ ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب في برلين Oct. ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادي^(١) ، وهو بعنوان « معاني الهممة » في رامپور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة في المكتب الهندي أول ٤٥٩٧ (مجلة JRAS ١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H. K. Ghazanfar, Allahabad Un. Studies XI, 1935, 263-97, XIII, 1937, 226-54.

وانظر نيكولسون في مجلة إسلاميكا ٤٠٢ / ٢ .

* * *

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أهم تلاميذ الجنيد . التحق في

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي الخنثي المتوفى سنة ١٣٨٤ / ٧٨٦ . انظر ص ٢١٤ من الملحق الثاني لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلي . (المترجم) .

تستريح بحلقة سهل (بن عبد الله) التستري الذي نَسَمَى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتى الندم ، والذي أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضُمَّت فى قديم الأزل أرواح المؤمنين ليتمكنها الشعور بالاتحاد مع الله. وبعد هذا الإعداد جاء الحلّاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شغربعلها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتى الهند واعظاً جوالاً . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فيجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد^(١) الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشُتق فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢) فى ساحة السجن الحديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترك .

(١) « أخبار الحلّاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلّاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ - ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ - ١٠٨^(٢) . مسكويه

(١) المترجم .

(٢) حامد بن العباس .

(٣) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ وما بعده .

(٤) المترجم .

٩٨/٥ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢-١٤١ . ابن خلكان (ط فستفلا)
١٨٦ . ابن الأثير ٨/ ٩٣ . ترجمة الصولي (نشرها كراتشكوفسكي :
Zap. XXI, 0137 - 0141 . ابن تغري بردى ، ط القاهرة ، ٣/ ١٨٢ . شذرات
الذهب لابن العماد ٢/ ٢٥٣ - ٢٥٧ ^(١) .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjîyyah*, Mém. Derenbourg 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rél.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 ff.

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.*, Paris 1914.

(أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل : ذكر مقتل الحلاج
لابن زنجي ، تاريخ الصوفية للسلمي ، بداية حال الحلاج لابن باكويه ^(٢) ،
أخبار الحلاج لمؤلف مجهول) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le 26. mars 922, étude d'histoire religieuse* I, II, Paris 1922.

(ب) — ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

(١) كتاب الطوايسين للحلاج : نص عربى نشره ماسينيون لأول مرة
اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه
في *Passion* ٢/ ٨٣٠ وما بعدها .

(٢) الروايات (*Passion* ٢/ ٨٢٣) .

(٣) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه في المجلة الآسيوية *JA*
٢١٨ (يناير — مارس ١٩٣١) ، ص ١ — ٥٨ .

(١) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشمراني ١/ ٩٢ - ٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرفية بمصر
١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .
(٢) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن
عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازى المتوفى سنة ٤١٨ / ١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السيهورى فى نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط فى لينينجراد (Firkowitsch ٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢ ، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل فى الأعمال الروحانية والدكّ والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

* * *

(٥) محمد بن على بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثير آ فى مصنفاته العديدة ، التى عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التى نشرها الشيعة . ولما زعم فى كتابه « ختم الولاية » أن الأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولي أعلى مرتبة من النبي ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢^(٢) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الذهبى : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أوص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جامى : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ - ٩٩ . الهجویری : Shuk. ١٧٧ - ١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١ - ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربى : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.

Amedroz, *JRAS* 1912, 584.

Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, Add., *EI* IV, 863.

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » (المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢) عند ماسينيون (؛ وما نشتر ١٠٦) وفاته فى سنة ٢٥٥ / ٨٦٨ .

(ب)

(١) ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس في عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظر ماسينيون *Textes* ٣٣-٣٦ و ٢٥٣-٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » (الإسكندرية ، تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل « المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) . (٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعاليل العبادات تعليلاً عقلياً ، ولهذا أعلن تحريمه هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ١٧٧ / ٧ . (٣) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع في المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويصم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية في مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رياضة النفس : كتاب في الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة في تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الآدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ . (٥) جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(٩) كتاب التوحيد : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٠) عذاب القبر : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١١) الدر المكنون في أسئلة ماكان وما يكون : تضم مخطوطة ليزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » *RSO* ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ - ٣٢٧ .

(١٢) نواذر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, *Not. or.* 36) ، كوبرلى ٤٦٤ ، بنى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قوله ١ / ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات إستانبول فى :

Weisweiler, *Trad.* 193, n. 1.

طبع مع شرح فى إستانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين) .

وعليه شرح بعنوان « مرقاة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتز) ^(١) : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية . ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجویری فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجویری فى الموضع المذكور .

(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجویری فى « كشف

المحجوب » ، ص ٤٦ .

(١) السبکی : « ومن تصانيف الترمذی کتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بابه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام . وعلم جراً من أمور متقاربة المعنى » .

(المترجم) .

(١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول
٥٠١٨ : ١ .

(١٨) الحج وأسراره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .

(١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .

(٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤ ، مانشتير ١٠٦٧ .

(٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧ ، عاشر ١٤٧٩ : ٧ .

(٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر ١٤٧٩ : ٣ ،

باريس ٥٠١٨ : ٨ .

(٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر ١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .

(٢٤) العقل والهووى : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .

(٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهاى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ،

باريس ٥٠١٨ : ١٢ .

(٢٦) الأمثال من الكتاب والسنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس

٥٠١٨ : ١١ .

(٢٧) أدب النفس : أسعد أفندى ١٣١٢ : ١ .

(٢٨) غور الأمور : أسعد أفندى ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (٩)

فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .

(٢٨أ) كتاب فى الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ،

مكتوب بالفارسية (ريتز) .

(٢٩) كتاب العلوم : ذكر فى كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ،

الورقة ١٧ .

(٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة فى برلين

٣١٣٠ . انظر :

Kern, MSOS XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : فينا ١ / ٦٠٥ .

٧٣

(٣٢) شرح سؤالات في التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ :

. ١٥٨٩

(٣٢أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .

(٣٢ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .

(٣٣) كتاب بيان العلم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة)

. ١٥٧١ : ٢ .

(٣٤) مسائل في النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .

(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .

(٣٦) في الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب

. ١٥٧١ : ٧ .

(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .

(٣٨) في بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل

صائب ١٥٧١ : ٩ .

(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .

(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتر) .

* * *

(١٥) أبو بكر محمد بن موسى الواسطي من فرغانة ، توفي بمرو سنة

. ٩٤٢ / ٣٣١

(١) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويزي : كشف المحجوب ، ترجمة

نيكولسون ١٥٤ - ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ -

. ٢٨١

(ب)

(١) كتاب الكبائر والصغائر : كوبرلي ١٦٠٣ : ٧ .

(٢) رسائل في الأخلاق استعملها السلمي في «التفسير» ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية في البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١-٧٥ .

* * *

(٦) أبوبكر دلف بن جـحـنـدر الشبلى ، من تلاميذ الجنيد ، وأصل أسرته من أشروسنة^(١) . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل في أول أمره موظفاً ، ووصل في ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلّاج . وبعد موت الحلّاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلکاً غريباً أن يخلص من الشكوك التي حومت حوله حتى لقد دخل مخيَّس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة في الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٩٤٦/٧/٣٠) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٩/١٤ - ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخي ١٧٢ - ١٧٣ . حياة الحيوان للدميري ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر في تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٨٩ - ٩٠ . جامى : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٩٥ - ٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبیس إبليس لابن الجوزي ٣٦١ - ٣٦٢ و ٣٨٣ - ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٦٠ - ١٨٢ . ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحجج : المتحف البریطانی أول ١٣٦ : ٢ .

* * *

(٦ أ) برهان الدين النسفي توفي سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

* * *

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستفلد) ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(المترجم) .

٧٥

(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفي (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ - ٣١٢) ، تلميذ أبي عبد الله محمد بن كرام (المتوفى ببيت المقدس في شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير - فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرامية في علم الكلام التي ثبتت طويلاً أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massignon, *Essai* 241.

(١) كتاب في التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .
(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا Poc. ٢٧١ ، وكانت الخطة موضوعة لينشره ناتشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ في سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، مجلة ZDMG ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

(٦ ج) أبو محمد جعفر بن محمد الخليلي (أو الخالدي) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لي : أخذت عن أبي الحسن السري بن المغاس السقطي ، وقال : أخذ السري عن معروف الكرخي ، وأخذ معروف الكرخي عن فرقد السنجي ، وأخذ فرقد عن الحسن البصري ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الخلاج . وتوفي الخليلي سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

(١) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ - ٢٣١ .

(ب)

(١) حكايات المشايخ :

Loosen ZA XXVII, 193.

Massignon, *Passion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

(٢) فوائد : دمشق ، مجدرة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعي : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

(٥٦) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ،
من البصرة ، عاش فقيهاً صوفياً في مكة ، وتوفي سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .
(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١ / ٢ .

(ب)

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦
وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .
(٢) رسالة في المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .
(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامبور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

(٧) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ :
كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الله
النّفَرِي (هكذا في آيا صوفيا ٢١٢١) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ،
وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجي خليفة ٦ / ٢٥٣ :
١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوبرلي ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمساني^(١)
بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوبرلي ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ،
أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد علي باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نوربانو ١٠٧ .
مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .
نشره آبري (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وروسه أولو جامع
تصوف ٤) :

*The Mawāqif and Mukhāṭabāt of M. b. A. al-Niffarī with other fragments
ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.*

وليس هناك أساس لعهده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

(١) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الأملاني لكتاب
بروكلمان هذا (الطبعة الثانية) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . (المترجم) .

٧٧

(Essai, Errata) معارضاً نيكولسون (Mystics ص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوت (Early Development ١٨٦ - ١٩٨) .

* * *

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي أسس مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة اتجاه السالمية المتحرركما انحاز في ميدان الفقه إلى المذهب الظاهري . وتوفي سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(١) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبين كذب المفترى ١٩٠ - ١٩٢ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجویری (ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ - ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ . ابن الأثير ٩ / ١٢ .^(١)

Goldziher, *Zdh.* 112-3.

Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ في ترجمة فارسية : شهيد على باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ - ١٨٩ أ .
(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق ٧٤١ أ - ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب - ٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

* * *

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن علي بن محمد الديلمي ، الذي لا تعرف سنة وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة الصحيحة » .

(المترجم) .

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ / ٣٩٧ .

(١) ترجمة ابن خفيف : في ترجمة فارسية لابن جنيد : بولن Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوبرلى ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب - ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات في كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

(٢) كتاب عَطَف الألف المؤلف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفي عن العشق : توبنجن ٨١ . انظر ريتير ، مجلة *Der Islam* ٩١/٢١ . ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *FRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ ^(١) .

* * *

(٧ ح) أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية في رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفي في رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر - نوفمبر ٩٨٨) . وكان تلميذه أبو الفضل السرخسي شيخاً للصوفي الفارسي المشهور أبي سعيد بن أبي الخير (ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧) .

(١) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ - ١٨٣ . جامي : نفحات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبي : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

(ب) كتاب اللُّمَع في التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣ / ٨٢٥) . نشره نيكولسون في سلسلة جيب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، لندن - ١٩١٤ .

والسراج في كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالي هو المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه ابن الجوزي لدحض التصوف في كتابه « تلبيس إبليس » . وفي ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزي

(١) ثم نشره بتمامه فاديه J.C. Vadet (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) . (المترجم) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد في نبشرة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ، س ١) .

* * *

(٨) أبوطالب محمد بن على بن عطية البخارنى العجمى الواعظ المكى عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفى سادس جمادى الأولى (١) سنة ٣٨٦هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزى فى « تلبس لبلس » ص ١٧٥ س ٧ - ١٣) . مرآة الجنان لليافى ٢ / ٤٣٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامى : نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

(ب)

(١) قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد : مصدرأساسى للغزالى فى كتابه «إحياء علوم الدين» : حاجى خليفة ٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ، مجلة الساميات ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف البريطانى Or. ٧٧٢٦ (المتحف البريطانى ثالث ٩) . الإسكوريال ثان ٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية ١٨٦٠ ، ١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت ١٥٧٠ - ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ . كوبرلى ٨٦٥ . بنى ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح ٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tipu . ١١٣ . بايزيد ١٧٥٦ - ١٧٥٧ . چورلوى ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

(١) فى شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة . (المترجم) .

٨٠

١٣ ، ٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ - ١٤٦٨ . دمشق العمومية
٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكپور
٨٢٦ / ١٣ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ في مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ٩٨٩ / ١ .
مختصرات : برلين ٢٨١٦ - ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ .
بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن :
فاتح ٢٧٦٨ .

شرح لل فقرات الصعبة في هذا الكتاب وفي كتاب « البيان الشافي »
محمد بن إبراهيم بن عباد النّقرى الرّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو
مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .
(٢) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٧٤٩ / ٢ : ١ .

* * *

(٨) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن
سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته الجرأة وهو واعظ جليل ببغداد
على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧
(= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٤ / ١ - ٢٧٧ . طبقات الحنابلة
لابن أبي يعلى ٣٥٠ - ٣٥٣ . ابن عساكر : تبين كذب المفتى ٢٠٠ -
٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى
(المتوفى سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

* * *

(٨) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

* * *

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥ : ابن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذي الحنفي أبو بكر توفي سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ . ٣٩٠ .

(١) الفوائد البهية ^(١) ١٦١ :

Massignon, *Bibl. Hall.* 143.

(ب)

(١) كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردي المقتول (المتوفى سنة ٥٨٧ / ١١٩١) : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١١٦ / ٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودلياها ١ / ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندي أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ - ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ، أولو جامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتير بمجلة *Orientalia* ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالي ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربري بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له في كبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان : *The Doctrine of the Sâfis* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه في كتابه : *Essai* (الملحق ١٠ - ٢٢) .

ومنه مختصر في المكتب الهندي أول ٦٥٧ : ٦ .

(١) أي الفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات الكنوي . انظر الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٣٥ .
(المترجم)
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

شروحه :

- (١) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القنوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : فينا ١٨٨٨ . برلين . Qu. ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . جلبي عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر : Massignon, *Pass. II, Bibl. 10.*
- (ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٧ (ريتير ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .
- (ح) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قبة علي ٥٩١) : بروسه ، خراجتى زاده ، تصوف ٣٢ . ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ . وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet) ٨٠ .
- وقد طبع فى لكنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة OLZ سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .
- (٢) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . بنى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبمعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبمعنوان « الإخبار بفوائد الأخبار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبمعنوان « معانى الأحاديث المصطفوية ومباني الأخبار المُجْتَبِية » : بنى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص

٤٩٤ ؛ جار الله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائي ، حديث ٢٣ .

* * *

(٩) أبو الحسن علي بن يحيى الزندويستي (الزندوستي ؟) البخاري
المتبني (سمي خطأ في حاجي خليفة ٣ / ٥٠٥ و برلين ٨٨٦٠ : أبا علي
الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفي أبي الحسن علي بن عبدالله الطّرسوسي .
توفي سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(١) كتاب الأنساب للسمعاني ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ،
ولكن ليس في هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شيء عنه) . الفوائد
البيهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث
وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى
الزنجشري) . المتحف البريطاني أول ٧٤٥ . قيليج علي باشا ٧٠٣ . سليمانية
٧٠٥ . سليمة ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ،
٤٢٢ . بوهار أول ٣٣٤ / ١٥٦ - ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ .
ومنه مقتطفات في ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطّيروي العيشي (المتوفى سنة ١٠١٦ / ١٠١٧) :
حاجي خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنّف الذي يحمل العنوان نفسه في
بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفي الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل
محمد بن محمود بن محمد المدني البخاري .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد علي باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التي تتجلى في التوراة ومحمد والطبيعة :
باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزندوستي) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفي في الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

(= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبه حاجي خليفة
٦ / ٩٠ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادي بعنوان : المقصد إلى الله) : منه
مخطوطات في لكتنو وحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميك / ٢ / ٤٠٢^(١)

* * *

(١٠) أبوسعبد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ
الخركوشي عرف بالخركوشي نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد،
ولها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ .
استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ، ومنها دار للمرضى^(٢) ،
وتوفي سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو في جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر
١٠١٦) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب
المفتري ٢٣٣ - ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٨٢ - ٢٨٣ .

(ب)

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف في سبعين فصلا نشره أحد السامعين
عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر في برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آربري عن هذا
الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism*, BSOS IX (1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنذارة في تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . (المترجم) .
(٢) يقول ابن عساكر (تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ،
عن بنشره القدسي ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لعمارة المساجد والحقايق
والتقاطير والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن غربت الدور
القديمة لهم بنيسابور ، ووكّل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء
وشراء الأدوية » .

ونقل السبكي هذه العبارة في طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٣ . (المترجم)

برلين ٤٢٦٦ - ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت في تحديده) . توبنجن ٢٠٠ .
المتحف البريطاني Or. ٦٢٦٢ (المتحف البريطاني ثالث ٤١) . الفاتيكان
ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ١١٨ / ٧ ،
القاهرة ثان ١٧٤ / ٦ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبي ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبي
في ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ - ٥٢ . ومنه مقتطفات في برلين ٩٥٧١ -
٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية
٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن
الأدب الفارسي Pers. Lit. ١٧٥ / ٢ .

* * *

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السِّلَسْمِي^(١) الأزدي
النيسابوري ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى
في ميداني تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع
أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفي في شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر
١٠٢١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٠ - ٦٢ . مرآة الجنان للياضي
٢٦ / ٣ . طبقات الحفاظ للذهبي ٢٤٨ / ٣ . جامي : نفحات الأنس ٣٥٢ .
ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. Schaf. 310 , Gesch. 136, Z. XXII, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير^(٢) : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطاني

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السِّلَسْمِي (بتشديد اللام المفتوحة) ،
نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «سلم» باليونانية في اسم Joh. Climacus
(يوحنا كليماكوس) (مجلة OLJ ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف
السماعي هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann بمجلة Der Islam ٦ / ٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبي (طبقات الحفاظ ٣ / ٢٤٩) : «ألف «حقائق التفسير» فأتى فيه
بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية» . (المترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩ . كوبرلى ٩١-٩٢ . ينى ٤٣ . بشير آغا ٦٣ . ولى الدين ١٤٨ . سلجانية ٩٧ . عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠-٢٦٢ . قاضى عسكري ٨١-٨٢ . حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيبور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پير هري من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, Bibl. No. 1059, Textes 90.

(٢) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجى خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قوله ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوبرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب- ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتز بمجلة *Der Islam* ٩٣ / ٢٢ .

نشره پدرسن :

Johs. Pedersen, fs. 1 (*Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane*, Tome III) Paris, 1938.

(٣) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجى خليفة ٦ / ١٣٠٦٣) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ . الأوراق ٦٠ ب- ٧٣ . (٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوبرلى ٧٠١ (مفقود) . لالى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) . (٥) كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطاني ثان ٢٢٨ . يوتو باشا ٦١٦ . كوبرلي ١٦٠٣ ،
الأوراق ٢٠٨ أ — ٢١٨ ب . يروسه ، أولوجامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .
نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البرنُسي بن زَرُوق المتوفى سنة
٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأُنس في شرح عيوب النفس أو رجز المعيوب :
الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة
في عيوب النفس ودوائها) . المتحف البريطاني Or. ٧٥٥٥ (المتحف البريطاني
ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . القاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن علي الخروبي المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول
٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

(٦) رسالة الملامية : برلين ٣٣٨٠ ، Spr. ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب —
٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب — ٧٣ أ^(١) . انظر
ر . هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ — ٢٠٤ .

(٧) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .
(٨) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين
٥٥٨٤ — ٥٥٨٥ . الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد علي باشا ١١١٤ : ٨ .
الإسكندرية ، مواعظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (*MFO* ٥ / ٥٠٦) = نهاية
الرغبة في آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

(٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ — ٦٢ أ .
(١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .
(١١) مسألة درجات الصادقين (لاتشبهه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) :
فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب — ٦٨ أ .

(١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ —

(١) نشرها أبو الملا عفيف عن مخطوطي برلين والقاهرة في كتابه « الملامية والصوفية وأهل
الفتوة » (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ — ١٢٠ . (المترجم)

- ١٧٩ أ. رواية أخرى في كتاب اللمع للسراج ، ص ٤٠٩ - ٤٣٥ . انظر آبري
بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ - ٤٦٥ .
- (١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق
٧٧ب - ٩٩أ .
- (١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤ . انظر Taeschner بمجلة
إسلاميكسا ٣١٤ / ٥ .
- (١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .
- (١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف
٢٣٧ (كراوس) .
- (١٧) مقدمة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

* * *

- (١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبوسعبد
الأنصاري الماليني قام وهو متصوف برحلات واسعة في العالم الإسلامي كله ،
وزار بغداد لآخر مرة سنة ١٠١٨/٤٠٩ ، وتوفي بمصر في السابع والعشرين^(١)
من شوال سنة ٤١٢ (= ١٠٢٢ / ٢ / ٤) .
- (أ) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ - ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكي
٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السهيمي وهم فقال في « تاريخ جرجان »
إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغري بردي ، ط جوبول ٦٣٢ - ٦٣٣ ؛ ط ،
القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .
- (ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ .
الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلُوبَغَا^(٢) .

(١) في تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : في سابع عشر شوال .

(المترجم) .

(٢) هو أبو الفضل زين الملة والدين القاسم بن عبد الله بن قُطْلُوبَغَا الحنفى السجودى المتوفى
بالقاهرة سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ . انظر ص ٩٩ - ١٠٠ من الجزء الثانى من الأصل الألمانى لكتاب
بروكلمان (الطبعة الثانية) ، ص ٩٣ من الملحق الثانى . (المترجم) .

الباب الحادي عشر

المترجمون

مراجع عامة :

- M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen*,
Einleitung S.1-24, Centralblatt fuer Bibliothekswesen, Beiheft 5, Jahrg.
 VI, 1889, I Abschnitt Philosophie (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X,
 1893, III Die griechischen Aerzte § 1-34, Virchows Archiv Bd. 124
 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, II Mathematik, § 85-139, §
 140, *Alchemie, Index*, ZDMG 50, 161-219, 357- 417⁽¹⁾.
 W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, Orientalia,
 NS VI, 1-2, 1937.
 P. Kraus, *Plotin chez les Arabes*, Bull. de l'Inst. d'Egypte 23, 1941, 263-95.
 A. G. Kapp, *Arabische Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie*
deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rth al-hukama' b. al-Qifti's,
 Isis 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلنستية التي وجدت موطناً لها في سوريا وأرض الرافدين
 تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت في انتشار المسيحية عضداً قوياً .
 وفي سوريا وهي تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مراكز للثقافة
 اليونانية التي اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن
 لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة
 اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليوناني بخاصة موضع تقدير في الإمبراطورية الساسانية .
 ولرعايته أنشأ كسرى أنوشروان سنة ٥٣١ م في جنديسابور بخوزستان أكاديمية

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابه عن الترجمات العبرية في
 القرون الوسطى :

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسي ^(١) .
 ووجد العلم اليوناني موطناً ثالثاً في مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان
 سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التي حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم
 السامية القديمة التي تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً . وقد ازدهرت فيها بخاصة
 الدراسات الرياضية والفلكية التي أنبتتها الحضارة الأكديّة من قبل ثم رعتها
 الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليوناني مترجماً .
 وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية ^(٢)
 وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموي ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب
 هرمسي في التنجيم ^(٣) . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

(١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora*, Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هي ترجمة الإنجيل التي نشأت في بطريركية أنطاكية ونقلت
 إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس ،
 وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ،
 ونجد في سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرفاً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣ - ١٦ : ١) .
 انظر :

A. Baumstark, *Isis* IV, 562-575, *ZS* VIII, 201-9.

وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل في كتابه « عيون الأخبار » (ط دار الكتب)
 ٢٧٠/٢ ص ٩ - ٢٧١ ص ١٣ (متى ٦ : ١٩ - ٧ : ١٤) و ٢٨/٣ ص ٥ - ٨ (متى ١٨ :
 ١٥ - ١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير ديني وصلت إلينا . وكان الفراغ منها في
 ذي القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار
 النجوم) محفوظ في أمبروزيانا CI 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية RSO ١١٠/٨) ، وانظر
 فليتنو في نشرته لكتاب البتاني (القسم الثاني ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفي كتابه « علم
 الفلك » (روما ١٩١١ - ١٩١٢) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .

وقد بينا فيما مضى (ص ٢٦٤ من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية)
 أن ترجمة المصنفات العلمية بدأت في عصر بني أمية .

الموسوم : *Παρανατέλλοντα* والذي أطلق عليه العرب اسم *تنكلوشا* ، وهي صيغة فهلوية محرفة ^(١) . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة *Geoponika* إلى العربية بوساطة كتاب « ورزنامك » الفارسي ^(٢) . وفي بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية . وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها في عصر المأمون الذي أولاها هونفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف سلتّم الذي كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبي أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمي دائب . وقد طغت الترجمات التي عملت في عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها ^(٣) .

(١) انظر في الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالجلد الآسيوية ٢٦ ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ - ٣٠٥ . وانظر فيما يلي الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالي .
(٢) انظر في موضوع الترجمات العربية عن الفارسية (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢) كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو (ص ٦٤) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :

Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlevika, in Or. St. Browne 345-63.

وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة *Geoponika* بوساطة كتاب ورزنامك الفارسي (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ / ٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ - ٩) ؛ انظر :

Ruska, *Isl. V*, 174-9, *Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik VI* (1913/4), 305-20, *Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf. u. Technik VI* (1913/4), 305-20, *Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte, Leipzig 1914, II, 2*, 336/7.

وقد استعمل سهل بن ربن الطبري (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة في كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديق ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص ٧٧ .
وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب Vettius Valens في التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس الموسوم : *Παρανατέλλοντα* (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .
(٣) في تاريخ اليمقوب آثار لترجمات أقدم عهداً .
انظر :

M. Klamroth, *ZDMG.* 40, 189 ff.

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . وليرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التي لا يعرف أصحابها .

* * *

(١) الحجاج بن يوسف بن مطهر (أو مطهران) الحاسب الوراق .
Suter, Math. 16.

١ — انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) في أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* (« المجموعة الكبيرة ») ، وهي بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذي يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* (« الكبرى ») لا نحتاً من *μεγ. συντ.* (« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورُسكا .

٢ — تشتمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النيريزي لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis* 399, 1, *Euclidis elementa ex interpretatione al-Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruxerunt* R.O. Besthorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa*, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزي في ليزج سنة ١٨٩٩ .
والنيريزي هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .
ويقول ابن القفطي (ص ٦٤ س ٣ — ٥) إن الحجاج بن يوسف

٩٣

ابن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أفليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهاروني وهو الأول ، والنقل الثاني هو المسمى بالمأموني وعليه يعول^(١) ؛ وهذه هي « الترجمة الثانية المهدبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ - ٦١ ب ، وهي تشتمل فقط على المقالات ١١ - ١٣) .

وانظر عن ترجمتي الحجاج لكتاب أفليدس مقال M. Klamroth بمجلة DMG ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ - ٢٨١ .

* * *

(١١) يقال إن أسطاث Eustathius النصراني ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ٧٩٥/١٧٩ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus ، بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم بـ Geoponika . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة Bull. de l'Inst. d'Egypte المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ - ٥٤ .

* * *

(١ ب) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ Geoponika بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهي مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, Or. St. Browne 246.

٢ - كتاب الغذاء لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتير فى SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣ - كتاب فى الأسابيع لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ - ١٠٦ أ (ريتير ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤ - فى بثور وعلامات القضايا : كوبرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب -

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ - ٢٢) .

(المترجم) .

- ١٣٠ أ ؛ آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب - ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .
 ٥ - في الترياق إلى فيسسون^(١) بلالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق
 ١٠٣ ب - ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .
 ٦ - ألف رسالة في الأدوية : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب -
 ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

- (٢) يوحنا (أويحيى) بن البطريق : في حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .
 (١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن القفطى ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤
 وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

(ب) -

- (١) كتاب السياسة في تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل
 أرسطاطاليس : حاجى خليفه ٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لفقه أحد العرب في
 القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888,
Script. physiogn. I, p. GLXXIX.

— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliotheksweesen*, Beiheft XII, 79 / 80.

مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ .
 نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة
 فارسية : المتحف البريطانى Or. ٦٤٢١ (المتحف البريطانى ثالث ٦٤) .
 وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانفستر
 ٤١٨ ، قينا ١٨٢٧ - ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ - ٣٤٢ ، باريس أول
 ٢٤١٧ - ٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جارىت ٧٧٩ - ٧٨١ ،
 عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية RSO ١٦ / ٢١٢) ،

(١) = بيسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، السطر الأول) . (المترجم) .

السلمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليبوس Philippus في أنطاكية بأمر Guido Vera de

Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis*

(سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة في لندن سنة ١٥٢٨ .

وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispalensis ed. H.

Suchier, *Denkm. prov. Lit. Halle* 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلي) .

وترجمه Fulton إلى الإنجليزية في :

Rogeri Baconis Opera hactenus inedita, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى في تذكرة النوادر

ص ٢٠٧ ، وإنما هي مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم : *Σύνταξις*

τετραβιβλος أو (باللاتينية) *Quadripartitum* ، مع شرح عمر بن

الفرخ خان الطبري (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص

عمر بن حفص ؛ ابن القفطي ٢٤١٠ - ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته في

شوال ١٩٦ هـ (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوبسالاتان ٢٠٣ . انظر شتاينشايدر

بمجلة *ZDMG* ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : يني ١١٧٩ . بحروف

عبرية : الفاتيكان ، المخطوط العبري رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, *ZDMG* 47, 342.

— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.

— Bouyges, *MFO* IX, 1924, 43 ff.

* * *

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي ترجم في حدود سنة ٢٢٠ /

٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ / ٨٣٣ - ٨٤٢) :

(١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوية»
راجع الكندي ، وهو نقل غير حرفي لشرح فرفوريرس المفقود لتاسوعات
أفلوطين ٤ - ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميك ٤ / ٥٢٨) . پاتنه
٢٠٨ / ١ : ١٨٥٥ - ١٨٥٦ . پاتنه ٤٧٦ / ١ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية
الآسيوية في البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتريشي)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr. Berlin*, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat. I*, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, Or. Chr. II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov في مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد
قطعا من الأصل العربي الذي قامت عليه الترجمة اللاتينية التي عملها Faventinus
والذي اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التي أسقطها الكندي في النسخة
التي نشرها ديتريشي ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالي في «مشكاة الأنوار» ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين
(القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر :

Wensinck, *Semiotische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقي الدين أبو الخير الفارسي نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصي : مشهد ١٤/١ : ١٤ ؛ مكتبة على أكبر الخوانساري ، ذريعة ١٢٠/١ : ٥٧٧ .

* * *

(٤) قُسْطَا بن لوقا البعلبكي ولد في بعلبك في حدود سنة ٨٢٠/٢٠٥ ، وكان من النصارى الملكية . جال في آسيا الصغرى في شبابه دارساً ، ثم استقر ببغداد . وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨ - ٨٦٢/٢٥١ - ٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius (ثانياً : ترجماته : ل ، ط) ، وألف لأبي الحسن علي بن يحيى (المتوفى سنة ٨٨٨/٢٧٥) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة في العمل بالكرة الفلكية (أولاً : مؤلفاته ، ط) لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦ - ٢٧٩/٢٧٠ - ٨٩٢) . وفي خلافة المقتدر (٢٩٥ - ٩٠٨/٣٢٠ - ٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبر (الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧) كتابه « الجامع في الدخول إلى علم الطب » . وفي شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطنطين خلال زيارة لسيده الخليفة في بغداد . وفي أرمينية ألف مصنفات عدة لأبي الخطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ .

(١) - الفهرست ٢٩٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٤٤/١ - ٢٤٥ . ابن القفطي ٢٦٢ . تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٧٤ .

- Wuest., *Aerzte* No. 100.
- H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.
- G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L. Rendic. Lincei*, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.
- Wiedemann, *EI* III, 158 - 161.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(أولا) مؤلفاته :

(أ) رسالة في اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ،
عن أبي علي الحارثي : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل في جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة في السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبي الغطريف :
برلين ٦٣٥٧ .

(ح) في تدبير الأبدان في السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه
لأبي محمد الحسن بن مَحْمَد^(١) : المتحف البريطاني أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية
٩٣٤/٢ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من
أخطار الأسفار والأزمان » للطاوسي (في النصف الثاني من القرن السابع) :
المكتب الهندي أول ٣٤١ .

(د) كتاب في البلغم وعمله : المقالة الأولى من كتاب في ست مقالات
ألفه لأبي الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

(هـ) كتاب في علل الشعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطاني
أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة في العمل بالكرة ذات الكرسي : عن آلة فلكية : برلين
٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطاني ثان ٧٥٣ : ٦
(حيث سُمي المؤلف أفَنَظًا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث
لم يذكر اسم المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكري : ليدن ١٠٥٣ ، سراي ٣٥٠ : ٣ .
(ح) رسالة في الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول
٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، ويعنوان « كرة الفلك » في زاوية سيدي
حمزة (رينو ، مجلة *Hesperis* ٩٣/١٨) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (في النجوم) : بودليانا ٢٩٧/٢ ،

(المترجم) .

(١) من وزراء المعتد .

جارت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبي الصقر
إسماعيل بن بلبل ، وزير المعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ،
٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ١ ، ٣ ؛ آصفية ٧٩٦/١ : ١٢٠ . ترجمة عبرية
(شتاينشنايدر ٣٤٢) .

(ي) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول
١٠٤٣ : ١٢ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٥٤/٣ . انظر :
H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ٨٧٩/١ : ٢ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ (لابن سينا
بحسب پرتش *Pertsch*) ، برلين ١٠٧٥ *Qu.* . ونشره جابريلى على أساس
مخطوطة جوتا :

La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spirito e l'anima, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .
ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس)
فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ - ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات
فلسفية قديمة » (*Traité inédits*) (ط ٢) ، بيروت ١٩١١ ، ص ١١٧ - ١٢٨ .
انظر :

Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان
كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ٩٤ / ١٧ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ (مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) .

وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ١٨٧٨ :
De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch, Bibl. philos. medii aevi,
Innsbruck 1878.

(م) رد قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص ٦٧ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه: مكتبة عيسى إسكندر المعلوف: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ ، ١١٠ ؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ: يقال إنه ألفه لحوارزمشاه أبي العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧/١٠١٦) : بنكيپور ٦/٤^(١) .

(س) كتاب في حفظ الصحة وإزالة المرض : بنكيپور ٧/٤ (هل هو المؤلف حقاً؟) .

(ع) في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٧٦أ-٩٦أ (ريتر في SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) في التحرز من الزكام والتزلات التي ترد في الشفاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٩٦أ-١٠٠ ب .

(ص) كتاب في العياء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠١أ-١٠٥ ب .

(ق) في علة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس : *Περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος*^(٢) (انظر : ثانياً، ج) : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠٥ب-١١١ ب .

(ر) في الضَّرَس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ب-١٢٣أ .

(ش) في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣أ-١٢٧ ب .

(ت) في صفة الجندَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقرط : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢٢٢ب-٢٣٦ ب .

(أ) في الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٦٨أ-٧٤ ب .

(ب) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

(١) يستتج مصنف كتاب بنكيپور من تأليف الكتاب لحوارزمشاه أبي العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطاً بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منقولاً له ؛ انظر جابرييل ٣٦٠ .

(٢) أي « عن طول العمر وقصره » . (المترجم) .

(ثانياً) ترجماته :

- (١) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .
- (ب) شرح الإسكندر (الأفروديسي) ويحيى النحوى (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .
- (ج) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .
- (د) مسائل لثاوفرستس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .
- (هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة فى الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .
- وفى تذكرة النوادر للندوى ١٣٩ أن فى زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة فى الآراء الطبيعية التى يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليونانى .
- (و) كتاب الأصول لأقليدس : أوبسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقاتان ١٤ و ١٥) .
- (ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندى فى حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : براين ٥٦٥٢ ، مشهد ٥٨/١٧ : ١٧٧ : ٦١ ، ٨٥٠ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .
- نشره نصير الدين الطوسى فى طهران (BSOS V, 201) .
- قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .
- (ح) الذيل الذى ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس فى شتاينشنايدر ١٠٧) .
- (ط) كتاب الأكر Sphaerica لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قرة (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كبرديج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس في وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانسستر H ٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراي ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجتي زاده حياة ٧ . وطبع في طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبري في باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة ZDMG ٣٦٧/٤٧) .

(ي) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ - ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيدتي سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراي ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله الطوسي ^(١) : القاهرة أول ١٩٩/٥ ، طهران ٢/٢٠٩ ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوي ١٦٣ - ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالي لثيودوسيوس ^(١) : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراي ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدّها الطوسي (Krause ٤٤٤) : سراي ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ٥٧/١٨ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بختش البستريوني ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوي ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأثقال لإيرن الإسكندري : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ١٩٩/٥ . وبعنوان « في رفع الأشياء الثقيلة » : سراي ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارا دي فو النص العربي وترجمه إلى الفرنسية :

-
- (١) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشيعي المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف في ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول (الطبعة الثانية) .
(المترجم) .
(٢) في الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، ص ٦) : كتاب الليل أو النهار .
(المترجم) .

١٠٣

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقي من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافوروعن هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دي فو :

A. Favaro, *Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal G. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ،

شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر

١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof في SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا في مجلة *Der Islam* ١٧٤/٥ - ١٧٩ ضد ما قاله

بامشطارك من أن قسطا بن اوقا ترجم أيضاً *Geoponika* .

* * *

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius في الكتب اللاتينية) بن

إسحاق العبادي^(١) أشهر مترجم في هذه الفترة كلها. ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (؟)

وكان أبوه صيدلانياً بها ، وبقى على النصرانية دين مواله العباد إلى آخر عمره .

درس في البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ في بغداد على

(١) ابن القفطي ١٧٢ - ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل

شقي اجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ،

وقالوا : نريد أن نتمسّى بعبيد الله ؛ ثم قالوا : العبید اسم يشارك فيه المخلوق الخالق في التسمية ، لأنه

يقال عبید الله وعبید فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان . فتمسوا

بالعباد . و منهم على بن زيد العبادي المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر . »

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر، رقم ٣). ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة في آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية. واستقر بعد ذلك في بغداد معلماً للطب، وجعله المتوكل طبيباً له. وقد ألف كتباً كثيرة في الطب والفلسفة ولكن يده الطولى كانت ترجمة الكتب اليونانية، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق، وابن أخته حبشيش، واصطف بن بسيل، وموسى بن خالد، ويحيى بن هارون، وكان يصلح ترجماتهم. وفي الخلاف على مسألة الصور الدينية، ذلك الخلاف الذى أثار الكنيسة الشرقية أيضاً في ذلك الوقت، وقع حنين بن إسحاق في نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius، فحرمه الأسقف. فعز حنين لذلك، وسقى نفسه سمّاً، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (= ٨٧٣/١١/٢٠).

(١) ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ - ٢٠٠. ابن الفطى ١٧١ - ١٧٧. ابن خلكان ١٩٨. البيهقي: تنمة صوان الحكمة ٣. ميخائيل السرياني ٢٦٣. ابن العبري: تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ - ٢٥٣، و Chron. eccl. ١٩٩/٣.

— Wuest., *Aerzie* No. 6.

— Leclerc I, 139 / 52.

— Suter, *Mathem.* 44.

— Ruska, *El* 336.

(دائرة المعارف الإسلامية)

— G. Bergstraesser, *H. b. I. und seine Schule*, Leiden 1913.

(برجسترسر: حنين بن إسحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen*, AKM XVII, 2, 1925.

— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie*, AKM 1932.

— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.

— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period*, *Isis* VIII, 4. Oct. 1926.

— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken*, SBBA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

- جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .
— أحمد أمين : ضحى الإسلام ٢٨٣/١ - ٢٨٨ .

(أولاً) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل في الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Joannitii in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannitii*, Lipsiae 1508.

— *Joannitii Isagoge in artem parvam Galeni*, Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها) .

وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington في :

Medical History, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل في الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٣٣٣/٢ : ٣ (انظر ريتز ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطاني أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ - ٣٦٢٣ : الأوراق ١ - ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ١٩٥/٢ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراي ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٠ (= المتحف البريطاني ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٧٢٣/٤ - ٧٢٤ . ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠ : بودليانا ٦٣٦/١ : ٢ . وبعنوان « الأساس » : رامبور أول ٤٩٢ .

شرح هذا الكتاب :

(١) شرح لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (في كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥-٦) : برلين Qu. ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت — ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ — ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (؟) ، رامبور ٤٨٧ ، ينكيپور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٠ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧/١٢٨٨ : برلين Qu. ١٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(ج) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٥٣٠٠ : ٣٢١ ، ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزي : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨/٧٠٣) .

(د) شرح لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز النيلي : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب — ٧٧ب . ولأحمد بن المنفاج بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢ / ١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط ومايرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur Poel de H. b. I., publié Par P. Sbath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات في العين » المنسوب

- إليه والذي نشره مايرهوف مع ترجمة لإنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠-٩٠٢) .
- ومن كتاب العين نسختان إحداها أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطاني Or. ٦٨٨٨ (= المتحف البريطاني ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجور IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .
- ومنه مختصر في توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣-٣٦ ب .
- وانظر سباط بمجلة المجمع العلمي المصري (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩-١٣٨ .
- (٣) كتاب في أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب-١٥٦ أ .
- (٤) أقرباذين : بودليانا ، المخطوط العبري رقم ٤٢٨ .
- (٥) *Compendium historiae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيمائيين) : نانايانا ٣٥/١ .
- (٦) مقتطفات من رسالة عن المذنبات ^(١) : بودليانا ٢/٢٨٥ : ٧ .
- (٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢/٣٤٩ : ٥ .
- (٨) اجتماعات الفلاسفة في بيوت الحكمة في الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطاني Or. ٨٦٨١ .
- (٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري بحسب مخطوطة الإسكوريال التي ترجع إلى سنة ٥٩٤/١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزي من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مؤسري هيلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

(المترجم) .

(١) انظر (١١) فيما يلي .

المخطوطات) في فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه في برلين سنة ١٨٩٦
ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle
ترجمة ألمانية أخرى له في ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَفَ فِلَاسْفَا طَبِيَّان ، ونشر
C.H. Cornill دراسة للكتاب في ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة
الحبشية .
وانظر :

- A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
- Steinschneider, *Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.* XII 354; *Revue des Ét. Juiv.* 'III, 242, *Beiheft* V, 26; *hebr. Uebers.* 197.

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة في الكواكب ذوات الزوائد ^(١) : القاهرة أول ٣١٤/٥

(١٢) رسالة في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها وبعض ما لم يترجم :

نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, A. K. M. XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة في إثبات الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه

(ابن أبي أصيبعة ١٩٨/١ س ٢٧) ^(٢) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر مايرهوف في
SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هو له حقاً؟) : باريس أول ٢٧٧٥ .

انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles*, Heidelberg
1911, S. 464.

(١٤) قصة سَلَامَانَ وأَبْسَال ، في نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

(١) راجع (٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) ابن أبي أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد لجالينوس من الكتب التي لا يشك أنها له ،
وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أي بعد وضع فهرسته . (المترجم) .

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦^(١) .

(١٥) جوامع معانى الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر مرياني لكتاب جالينوس الموسوم : *περί κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἀπλῶν φαρμάκων* في نورعثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكسرة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : *περί τροφῶν δυνάμεως I, 4, περί σταφύλων*

في آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ - ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .
(١٧) جوامع مقالات جالينوس في تدبير الملقط : خلاصة كتاب جالينوس : *περί τῆς λεπτυνούσης διαίτης*

في آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ ب - ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .
(١٨) مقالة ألفها لأبي جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير الناقه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب - ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .
(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

(١) هي قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمس امرأة (كوبري ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب - ١٢٨ ب) . وقد صاغها جاي في قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, Djami, S. et Ab., *poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهي مختلفة عن قصة سلامان وأيسال عند ابن سينا ، وهي قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دي فو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، Mehreny مجلة *Le Muséon* (المجلد الرابع ، ص ٣٨ - ٣٩) ، وشرح الإشارات لتصير الدين الطوسي (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ - ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧^(١) .

(٢) أفلاطون :

(أ) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .

(ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(ح) طيماس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق^(٢) : شتاينشنايدر ٣٤ .

(د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(هـ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

(٣) أرسطو :

(أ) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ،
المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

(١) يقول المسعودى : « وهو (أبطلميوس ألكستندرس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها
اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة
إلى العربى عدة من تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من
الناس » .

ويقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطلميوس بدلس
(أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م) ، وهذا يتفق مع
الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم) .

(٢) الفهرست لابن التديم ص ٢٤٦ س ١٥ - ١٦ : « كتاب طيماس ثلاث مقالات ،
نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .
(المترجم) .

(ج) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل :
شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسي) : شتاينشنايدر
٥٩ .

(و) شرح فرفوريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراي ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ي) جوامع لكتاب أرسطو في الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ -
١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسي : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهوى
والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجي : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرتاميدورس Artemidoros في تعبیر الرؤيا : شتاينشنايدر
٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول ؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران
٢٠٠/٢ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلي (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكسر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكسر لمنلاوس Menelaos : أصلح ترجمته أحمد بن
أبي سعد الهروي : ليدن ٩٧٧ ، كما أصلحها الأمير أبونصر منصور بن عرّاف .
وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, M. *Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوتولوقس Autolycos : « في الكرة المتحركة » : شتاينشنايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبولونيوس Apollonios : انظر شتاينشايدر بمجلة *ZDMG* ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ - ٥ :

(١) كتاب الفصول : شتاينشايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامبور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .
(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(ج) تقدمه المعرفة : شتاينشايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ٢٣٣ - ٢٠٤/٤٠ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكي (فى حدود سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢) انظر ابن أبى أصيبعة ٢٥٩/٢ - ٢٦٣) على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ٢٦١/١ س ٤ : عبد الرحيم) بن على الدُّخْوَار (المتوفى سنة ٦٢٨ / ١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ٥٣٣/١ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر (*περὶ τοῦ ὀκταμήνου*) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ - ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

١١٣

- (١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١- ٩ ، ١٠ (؟) ، ١١ - ١٥ .
 ٢١ (؟) . ٢٦ ، ٢٨ (؟) : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ (؟) ، ٣٧ - ٣٨ .
 ٤١ - ٤٣ . ٤٩ - ٥٠ ، ٥٣ - ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ - ٦٩ ،
 ٧٠ (؟) ، ٧١ - ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ - ١٠٨ .

(١) مقالات سبع في التشريح (نقل حبش وإصلاح حنين) : نشره
 Max Simon (المتوفى في ١٧/٥/١٩٠٩) لأول مرة في ليبزج سنة ١٩٠٦
 مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : Browae, *Cat.* 162, P. 1.

(ب) الأعضاء الآلة^(١) *περί διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τῶπων*
 نشره حبش : ميونيخ ١٠٣ ، إدنبه ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشي ٢٣٥ (الكتالوج
 ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٠) ، مكتبة
 الدحداح ١١٨ .

(ج) شرح مقدمة المعرفة لبقرات : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبي الأشعث (المتوفى
 سنة ٩٧٠/٣٦٠ : الباب السادس عشر - رقم ١٢) : طهران ٥٢١/٢ : ٧٨ -
 ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب
 حِصْبُ البدن) .

(هـ) في أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي
 العربي بدمشق ٣/٣٦١ .

(و) مسائل في الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طبع في مجلة الطبيب ببيروت
 في حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ - ٨٠٥ .
 وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

(الترجم) .
 تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(١) انظر (ف) فيما يلي .

- (ح) فيرق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاري ١٠٧٥ : ٦ .
- (ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاري ١٠٧٥ : ١ .
- (ي) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاري ١٠٧٥ : ٧
(إلى ططارون أي Teuthras) (١) .
- (ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucou) في التأني لشفاء الأمراض ،
المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ، جاري ١٠٧٥ : ٨ ،
رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .
- (ل) في الأسطقسات على رأي أبقراط : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاري ١٠٧٥ : ٩ .
- (م) في صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشتر ٨٠٩ .
- (ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .
- (س) في القوى الطبيعية : برلين Oct. ١١٢٢ .
- (ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .
- (ف) المواضع الآلة (٢) : الموضع نفسه .
- (ص) « كتاب البُحران » مع « أيام البُحران » : جاري ١٠٧٥ : ٢ .
- (ق) أصناف الحميات : جاري ١٠٧٥ : ٣ .
- (ر) حيلة البرء : جاري ١٠٧٥ : ٤ .
- (ش) تدبير الأصحاء : جاري ١٠٧٥ : ٥ .
- (ت) *περί των ἐνταμνήνων βρέφων* (« كتاب المولودين لسبعة أشهر ») : نشره Walzer بمجلة الدراسات الشرقية RSO ،
-
- (١) في القهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ - ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن في النبض ،
لقل حنين ، مقالة » .
(الترجم) .
- (٢) راجع (ب) فيما مضى .
(الترجم) .

المجلد ١٥ (١٩٣٥) . ص ٣٢٣ - ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(١) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus*

(« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(ب) في تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف : *κατὰ γένος* : برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ - ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ - ٨٨٠) .
(١٥) ديسقوريدس : *περι τέχνης ιατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله لإصطف بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ ، بودليانا ٣٧٣/١ ، المتحف البريطاني ثان ٧٨٥ ، ليدن ٢٢٧/٣ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكملرك بالجملة الآسيوية *JA* (يناير ١٨٦٧) .

* * *

(أ٥) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ٨٧٣/١ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأقليدس إلى تلميذ الحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن علي بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

* * *

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد ، خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفَضَّى إليه بأسراره . وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق في نقوله ، ولكنه هو كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالج في آخر عمره ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(١) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٠/١ - ٢٠١ . ابن القفطي ٨٠ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

- Wucst. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
- Leclerc I, 139.
- Steinschneider, *ZDMG* L 393.
- Suter, *Math.* 39.
- Ritter a. a. O. 830.

(أحصى ترجماته)

(ب)

- (١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ — ٦١٣ ،
رامهور ٤٦٠ — ٤٦١ ، بوهار (II 283) ، بنكيهور ٦٢٤ . نشر تسنكر
ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليوناني :
Aristotelis Categoriae (περί ἐρημνειας) cum versione arab. Is. Honeini f.
et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis a J. Th. Zenker.
Lipsiae 1846.

وانظر :

Hermeneutik, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

- ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطى (ص ٣٥ س ٢) إن
قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .
(٢) كتاب النبات لأرسطو (*περί φυτῶν*) : انظر مجلة كلية
الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ،
الجزء الثاني ص ٢١٩ وما بعدها .
(٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيرس Eutokios : الجزائر
أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٥٩٩/٢ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .
(٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغريغوريوس أسقف نوسا
Gregor v. Nyssa : سباط ١٠١٠ .
(٥) رسالة فى قتلح الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .
(٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : أوبسالا أول ٣٢١
(من سنة ٤٤٣ هـ) ، هافنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ — ٩) ،
طهران ٢٠٠/٢ ، رامهور أول ٤١٢ .

(٧) كتاب المناظر لأقليدس: أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ .
ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسي : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (Sphaerica) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المجسطى لبطليموس: أصلح ترجمته ثابت بن قرة: باريس
أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O.J. Tallgren, *Rev. d. fil. esp.* XV (1928), 57.

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢٨٧/٢ .

* * *

(٧) حَبِيش بن الحسن الأعسمَ الدمشقي ، ابن أخت حنين وتلميذه ،
عاش في بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً
التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً
في النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَي اسميهما في المخطوطات إلى بعض الخلط
بين ترجمتهما^(١) .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ . ابن القفطي ١٧٧ . البيهقي : تمة
صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص ٨٢٩ .
Meyerhof - Schacht, *Galen ueber die med. Namen*, ABA 1931, ph. h. Kl.
No. 3, 54 ff.

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

(١) يقول ابن القفطي (ص ١٧٧) : « وقيل : من جملة سعادة حنين محبة حبش له ،
فإن أكثر ما نقله حبش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل
حبش ، فيظن الغر منهم أن الناسخ خطأ في الاسم ، ويطلب على ظنه أنه حنين وقد صحف ،
فبكشله ويحمله : حنين » (المترجم) .

- ٢ — كتاب الماء لبقرط^(١) : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .
 ٣ — كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .
 ٤ — جالينوس : شتاينشنايدر ٩ — ١١ ، ١٣ — ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ — ٣٢ ،
 ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

* * *

(١٧) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي كان من الأطباء المذكورين
 ببغداد ، ولآه الوزير علي بن عيسى أمر بياراتانات بغداد ومكة والمدينة
 سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

(١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجي (لفرفوروس) والمقالات السبع الأولى من كتاب
 طوبيقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : في باريس a.f. 882 A . انظر
 Sachau في :

Γενεθλιακόν zum Buttmannstage, Berlin 1899, S. 56.

- (٢) ترجمة « القول في مبادئ الكل على رأي أرسطوطاليس » للإسكندر
 الأفروديسي : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٩ .
 (٣) ترجمة كتاب البول لمغنيس الحمصي^(٢) : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ،
 الأوراق ٧٨ ب — ١٠٠ .

وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضاً من تلاميذ حنين .

- (١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ — ٢٠ : « كتاب الماء والهواء (لبقرط)
 بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى العربي ، والتفسير جيبش بن الحسن » .
 (المترجم) .
 (٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ — ٢ ، ابن القفطي ص ٣٢٢ ، ابن أبي أصيبعة ص ٣٣
 س ٢٧ . (المترجم) .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن القفطى ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب)

(١) في تدبير الأمراض الحادة لبقرط : آياصوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٥ أ — ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤) .

(٢) في الأخلاط لبقرط : آياصوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٣١ ب — ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

(٣) الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لخالينوس : آياصوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب — ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب — ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

(٤) كتاب الترياق إلى مستشفى ليازيوس لخالينوس ^(١) : آياصوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب — ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

(٥) في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لخالينوس : آياصوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب — ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

(٦) كتاب الحشائش لديسقوريدس : باتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

* * *

(٨ أ) اصطف بن بسيل .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ .

(ب) « كتاب الخصائص في الطب » أو « في هيول علاج الطب » لديسقوريدس : آياصوفيا ٣٧٠٢ . ١٧٠ أ : ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ — ١٣٥ أ ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ — ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

(٩) أبو بشر متى بن يونس (يونان) القنناتى من أهل دير قننى أو دير القديس مرمارى (على بعد سبعة عشر فرسخاً إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية في المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه

(١) ذكره ابن أبي أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ . (المترجم) .

١٢٠

انتهت رئاسة المنطقين في عصره . وتوفي ببغداد في التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (= ٩٤٠/٥/٢٩) .

(١) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبي أصيبعة ٢٣٥/١ . ابن القفطي ٣٢٣ . البيهقي : تنمة صوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أنالوطيقا الثاني) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس 882 A. f. (انظر ساخاو ، المرجع المذكور، ص ٢) ، بوهار iv : 283 ، رامبور ٢٦٢ : ١ ، بنكيبور ٦٢٢ .
(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .
انظر :

- *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.
- D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle*, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc. London 1911.
- H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik*, BBA, 1888, 49/54.
- A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristotel. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.
- J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.
- F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبي سعيد السيرافي سنة ٩٣٢/٣٢٠ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ١٠٥/٣ وما بعدها .

* * *

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتى كان نصرانياً يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبي بشر (متم بن يونس) وعلى الفارابى . وتوفي سنة ٣٦٣/٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

١٢١

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ - ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ .
ابن القفطى ٣٦١ - ٣٦٤ . البيهقي : تنمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر
الدول لابن العبري ٢٩٧ .

- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
- G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
- Suter 59.
- A. Périer, *T. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
- *Petits traités apol. de T. b. A. éd. et trad. en franç. par A. Périer,*
ib. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*)
لأرسطو : في مخطوطة باريس a.f. 882 A

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن
الترجمة السريانية : ميدتشي ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ،
١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيروس
عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة
المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٣٩) . انظر الأب لويس شيخو :
أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر (باريس ١٨٩٧) ٣/١٢٥ . ونشره
مارساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJS* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩
وما بعدها .

(٤) شرح فيلويونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن
أبي أصيبعة ١/١٠٥) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبي عيسى محمد بن هارون الوراق
(ص ٣٠ فيما مضى) .

(٦) G. Graf, *Die Philosophie der Gottesliebe des T. b. A. u.*

späteren Autoren (Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA) Muenchen 1910.

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهي عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين).

(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو في علم ما بعد الطبيعة) :

پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

Le questioni filosofiche di a. Z. T. b. A., s. G. — ٨

Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .

(٩) مقالة في الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .

(١٠) رسالة في الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناقل عمل

سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمر أبي على السامجورى^(١) ترجمة مصححة لكتاب

الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ : المتحف البريطاني ثان ٧٨٥ ،

باتافيا ٢٢٧/٣ ، بنكيبور ٩١/٤ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرعة كان نصرانياً يعقوبى النحلة ،

اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتباً طيبة وفلسفية . مولده ببغداد

سنة ٩٤٢/٣٣١ . وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (- ٤ /

١٠٠٨/٥ .

(١) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٥/١ - ٢٣٦ . ابن القفطى

٢٤٥ - ٢٤٦ . تنمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ - ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

(١) انظر كتاب الأنساب للسماعى ٣٢٣ أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة

براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الغزو المغولى :

Turkestan down to the Mongol Invasion 253.

- Steinschneider, *ZDMG* L, 412.
- Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.
- Suter 77.
- Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

- (١) ترجمة كتاب جالينوس : *περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι* (منافع الأعضاء في جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندراني ، المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .
- ٢ — دَمِسْطِيُوس (Themistios) وزير لانيان Julianus المَلِك في السياسة نَقْل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

* * *

- (١٣) ابن شهدي الكرخي^(١) .
- (١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ .
- (ب) كتاب الأجنة لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٧٤ — ٩٤ ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

- (١٤) لإبراهيم بن الصلت .
- (١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٥/١ . برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .
- (ب) وصايا جالينوس في تدبير صبي يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

* * *

- (١٥) يحيى بن سيار .
- رسالة جالينوس في النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣ — ٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

(١) ترجم ابن أبي أصيبعة له ولأبيه ، قال ٢٠٤/١ : « (شهدي الكرخي) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال في الترجمة . (ابن شهدي الكرخي) كان مثل أبيه في النقل ، ثم إنه في آخر عمره فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السرياني إلى العربي . ومن نقله كتاب الأجنة لبقرات » . (المترجم) .

الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

- S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines*, in *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris 1859.
- Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroes, II. Il Pensiero di Averroes*, Firenze 1939.
- G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam*. Ztschr. f. Kirchengeschichte 58 (1939) 346 - 86.
- T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart 1901.
- L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzéy.) Paris 1900.
- Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit arabe, la philosophie grecque et la religion de l'Islam*, Paris 1923.
- J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy*, London 1909.
- I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie*, in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart*, I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.
- M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam*, Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.
- Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.
- Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.
- O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Truebner Or. Series) London 1929.
- Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam*, 2. ed. Madras 1934.

— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

— محمد لطفي جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب ،
القاهرة ١٩٢٧ .

* * *

قدّم المترجمون إلى المحيط الثقافي الإسلامي الكتب الأساسية في الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية في الطب . وكان المنطق الأرسططاليسي قد دعا إلى التأمل النحوي ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحي الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا في هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطوني الجديد . وبقي علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقي هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق . ولم يثبت بعد على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور في هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا في علم السياسة ، وكان قد نما من قبل في صورة كتب لوعظ الأمراء^(١) . وظلت دراسة الفلسفة محصورة في دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السنّي على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ في معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

(١) إن « كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، لندن ٨٩٦ ، نابولي ٩٣ ، فهرست ٢٣٥ ، أسعد أفندي ١٨٦٣ ، عاشر ٩٩٩/١ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ (طبع حجر) سنة ١٣٢٩) (انظر جولدسبير Abh. ١/٦٦) الذي يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع ألفه الخليفة المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧/٨٣٥ - ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجلى أنه يختلج في ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطران (المتوفى بعد سنة ٤٦٠/١٠٦٨) . وهو يعتمد في أجزائه الاقتصادية على كتاب برونس Bryson في تدبير المنزل Oikonomikas (المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، ص ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغوري الجديد ؛ انظر :

M. Plemner, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك في تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » (مشهد ١/٩ : ١) ، وهو كتاب في الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ٦٥٥/١٢٥٦ في عهد الخليفة المستعصم (٦٤١ - ٦٥٦/١٢٤٢ - ١٢٥٨) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعي أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكرى ، وإنما ينبغي فقط بيان مصنفاتها .

* * *

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى فيلسوف العرب عدّه كاردانو^(١) واحداً من أعظم الحكماء فى تاريخ الإنسانية . ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم فى البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد فى زمن المأمون والمعتمد مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدياً لأحد أبناء المعتمد . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذى بدأ ضدهم فى خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُرد إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفى سنة ٨٧٠/٢٥٦ تنبأ ، على الرغم من قران فى النجوم لم يكن موافقاً ، بأن الدولة العباسية التى كان يهددها القرامطة فى ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفى بعد ذلك بقليل .

(١) الفهرست ٢٥٥ - ٢٦١ . ابن أبى أصيبعة ٢٠٦/١ - ٢١٤ : ابن القفطى ٣٦٦ - ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٧ . طبقات الأئمة لصاعد الأندلسى (طبيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ - ٨٢ : تنمى صوان الحكمة للبيهقى ٢٥ . جميل بك : عقود الجواهر ١ - ١٠٨ . مصطفى عيد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندى ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، ص ١٠٧ - ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

— H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.

— G. Fluegel, *Al - Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes*, AMK I, Leipzig 1857.

— Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.

— A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff.

(ناجى)

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al - k. (lat.) zum De subtilitate*, Lyon 1552, 597

(١)

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MA's II, 5, Muenster 1897.
 - T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. ^(١) (دى بور)
 - Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.
 - Idem, *EI* 1095/6. (مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية)
 - Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff.
- وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً ^(٢) ، وقد وصل إلينا منها ما يلي ^(٣) :

(أولاً) علم الكلام :

- (١) مقالة في الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبين غلط أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : القاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ - ١٠٠ . انظر : T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet*, Or. St. Noeldeke S. 279-81. (دى بور : الكندى ضد التثليث)
- (٢) مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ١٢١٥ هـ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . وهذه النسخة المبسطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسي رقم ٨٧٠ .

-
- (١) أثبت دى بور في هذا المقال أن الرسائل الثلاثة والرابعة من الرسائل التي نسبها ناجى إلى الكندى فابعتان من « رسائل إخوان الصفا » .
 - (٢) ٨ في الموسيقى ، ٢٣ في الفلك ، ٢٦ في الهندسة ، ٢٣ في الطب ، ٩ في علم النجوم ، ١٧ في الجدل ، ٥ في علم النفس ، ١٢ في علم السياسة ، ١٤ في أحداث الجبر ، ١٠ في الأبعاد ، ٥ في معاني الألفاظ ، ٣٥ في موضوعات متنوعة .
 - (٣) انظر في مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ - ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم في الإبانة عن سجود الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٣٦٧ ، ومنه صورة فوتوغرافية في برلين) .

(٤) رسالة إلى علي بن الجهم في وحدانية الله وتناهي جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٣٦٤/٢ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

(١) رسالة في كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه في الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer في *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندي) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

(٢) رسالة في العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجي (ص ١ - ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نَمَى فيها الكندي لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسي ، وهو المذهب الذي صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة - الأرسططاليسية في الإسلام^(١) .

(٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندي مع إسقاطات Eustathius (الباب السابق ، ص ٩٣) : انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi في *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes) ، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

(٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر في رسائل إخوان الصفا (ط بومباي ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textes* للماسينيون (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

(١) المترجم : انظر :

Jolivet, *L'intellect selon Kindi*, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو *Liber de causis* الذي نشره Bardenhewer في فرايبورج سنة ١٨٨٢ .

(٦) *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) :
عن بعض الأفكار الأساسية في علم الطبيعة الأرسططاليسي ، وبخاصة من
المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعي *φυσικὴ ἀκρόασις* .
وأورد ناجي (ص ٢٨ - ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات في
رسائل إخوان الصفا (ط ديتريشي Dieterici ؛ ص ٢٤ - ٣٠) وفي
تاريخ يعقوب (مجلة *ZDMG* ٤١/٤٢٨) ، إلا إذا كان يعقوب وإخوان
الصفا استعملوا المصدر نفسه الذي استعمله الكندي وهو مختصر لعلم الطبيعة
الأرسططاليسي .

(٧) كتاب إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .

(٨) في حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .

(٩) رسالة في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذي هو بالجزء :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .

(١٠) في مائة ما لا يمكن أن يكون لا نهاية له وما الذي يقال لا نهاية
له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .

(١١) الرسائل الحكمية في أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .

(١٢) رسالة في استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gautnier, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

(١) رسالة في النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر

رقم ٣) . ترجمها فُرنلاني إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطاني
العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risale di al-K. sull'anima* (Br. Mus. ar. 8069), trad. da G.

Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١ أ) رسالة في القول في النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون

وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ - ٧٦ .

المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب - ١٢ . ١ . پاتنه ٣٧٣/٢ :

٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة في ماهية النوم والرؤيا: آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية

ناجي ١٢ - ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione :

(٣) رسالة في الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت في

« دراسات عن الكندي » ، القسم الثاني :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K.*

(Themistios *περί ἀλυσίας*), Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol.

VIII, 1, Roma 1938.

(٤) رسالة في الفراسة : بروسه ، حسين عمر (33, II) ؛ انظر ريشر

Rescher بمجلة ZDMG ٥٣/٦٨ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن

المؤلف كندي آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة في العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ٨٧٧/١ : ١٢

(ذكرها المسعودي في التنبيه والإشراف ص ٥١ س ١١) . وهي مطابقة (٤)

للرسالة التي نسبها ميخائيل الغزيري Gasiri إلى أبي علي بن الزيات الإشبيلي

(الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر فيلمان ترجمتها اللاتينية :

E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث فيلمان في :

Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35-7.

(٢) في الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطباع العناصر الأربعة :

آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى في الجو في جهة السماء
ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ١/٨٧٧ : ١٣ .
انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915,
S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, *JRAS*, Bombay Br., 1937.

(٤) رسالة في الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذي هو
علة اللون في غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .
(٥) رسالة في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .
(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراساني في إيضاح تناهي جرم العالم :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .
(٧) رسالة في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة في علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة في علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزهمير : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت في البندقية سنة ١٥٠٧ :
Alkindus de pluviis, imbris et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨/١٨١ . ولها ترجمة عبرية
(شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١١) في العلة التي لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع
الكائنة الفاسدة وخُصِّصَتْ بذلك دون غيرها من الكائنة : لالي ٢٤٨٧ : ٤
(ريتر : *Phil. IX*) .

١٣٣

(١١) مصنف في البصريات نشر مع مصنفين آخرين في هذا العلم :
أحدهما Tideus والآخر منحول لأقليدس :
Al-Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).
« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

(١) رسالة في القضاء على الكسوف (أى في الحكم على الكسوف من وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ (*de judiciis ex ecclipsibus*) ، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .
(٢) رسالة في صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .
(٣) رسالة في ذات الشعبتين (وهي آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم) ، ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :
E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXI (SB Erl. Ph. m. S. 42, 1910) 294-300.
(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .
(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .
(٦) مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .
(٧) رسالة في ملك العرب وكميته : المتحف البريطاني أول ٤٢٦ : ١٨ .
ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.
— E. Wiedemann, *Über einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f. Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles في ترجمة قسطا بن لوقا^(١) . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

- (٩) شرح الكلام عن ذات الحلق (*sphaera armillaria*) في أول
المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .
(١٠) رسالة في الشعاعات : بنكيپور ٣٢/٢٢ : ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر
للندوى ١٤٩) .

= *de radiis (stellicis)*
= *de effectu projectuque radiorum*
= *Magiarum artium theoria*, Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.*, SBWA, 151,
1906, S. 32.

(شتاينشنيدر : الترجمات الأوروبية عن العربية)

(١١) كتاب في الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ .

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة في أجزاء خبرية في الموسيقى : في الموسيقى من الناحيتين
النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر : مجلة *FRAS* ، سنة ١٩٢٦ ،
ص ٩٢ .

(٢) رسالة في حُسْبَر تأليف الألحان : المتحف البريطاني ثان (823, VIII) .
نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفنى في ليبزج سنة ١٩٣١ .
(٣) مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ .
انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم في تأليف اللحن : المتحف البريطاني Or. ٢٣٦١ ،
الورقة ١٦٥ . وانظر فارمر في الموضوع المذكور .

(٥) رسالة في تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون
مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر في الموضوع المذكور .

(ثامناً) الطب :

(١) فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ — ٣٧ .
وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati 1531.

(٢) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

(١) رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطوانات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

(٢) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجزم الأقصى كريات الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

(٣) رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

(٤) رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلوم أعمدها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خُرسْتيس :
آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

(عاشرأ) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ،
ص ٢٥ ، س ١٩ — ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

(١) كتاب فى كيمياء العطر والتصبيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩

: (٣٨ Berl.Or. sim.)

Arch. Or. IV, 371.

- (١) — الترفق في العطر : المتحف البريطاني Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .
- (٢) في استخراج المعمى ، إلى أبي العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .
- (٣) رسالة في علم الكتف (Skapulomantik)^(١) : بروسة ، حسين چلي ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٥٥٧/٤ .
- (٤) رسالة في الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣: ٣٥١) .
- (٥) رسالة إلى بعض إخوانه في السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (Arch. Or. IV, 366) نقلها الشيزري في « جمهرة الإسلام »^(٢) . انظر :
— J. v. Hammer-Purgstall, *JA* s. V, 3 (1854), 66-79.
— Roediger, *ZDMG* 14, 496.
— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.
— A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.
- (٦) رسالة في اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .
- (٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :
Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. 123.

* * *

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي المعروف بابن الفرائقي ، أكبر تلاميذ الكندي ، عاش في بلاط الخليفة المعتضد . ولقي الحسبة والمواريث ببغداد في شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير في خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات في صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير — مارس ٨٩٩) .

- (١) أي العرافة بواسطة لوح الكتف . (المترجم) .
- (٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبي الفناهم مسلم بن محمود الشيزري ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين في اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألماني (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (المترجم) .

١٣٧

(١) الفهرست ٢٦١ - ٢٦٢ . ابن أبي أصيبعة ٢١٤/١ - ٢١٥ .
ابن القفطى ٧٧ - ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١٥٨/١ - ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.

— Leclerc 294.

— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شيء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون
« كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد
(حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٤/١ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ٤٩/١)
فى مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .
وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص ٢٦٢) بين مؤلفاته
من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة
المعارف الإسلامية ٦٥) .

* * *

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان)
الفارابى أصله من أسرة تركية فى وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على
بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة ^(١) . درس
أولاً فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس
على محمد بن جلال وأبى بشر متى بن يونس (الباب السابق ، ص ١١٩) الفلسفة
خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ،
فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء
ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٩٥٠/٣٣٩ وهو فى رحلة من دمشق
إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقِّبَ بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى
قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه

ابن سينا بعد ذلك . وفاسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالموسيقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(١) ابن أبي أصيبعة ١٣٤/٢ - ١٤٠ . ابن القفطى ٢٧٧ - ٢٨٠ . البيهقي : تنمة صوان الحكمة ١٦ - ٢٠ . الوافى بالوفيات للصفدى ١٠٦/١ - ١١٣ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٠/٢ - ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجواهر ١٢٨/١ - ١٣٣ . مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨٥/١٢ - ٣٩٧ . إلياس فرح : الفارابى ، جونه بلبنان ١٩٣٧ .^(١)

- Ism. Haqqi Izmirli, *İki Türk Felsefesi*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
- Wuest. No. 716.
- Wuest. *Aerzte* 105.
- Leclerc I, 389.
- M. Steinschneider, *Al Fārābī, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét., s. VII, t. XIII, No. 4.
- Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
- Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
- Mieli, *La science ar.* 94.
- M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
- Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
- I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophique musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
- Mu'tazid Walf ur-Rahmân, *Al-F. and his Theory of Dreams*, Isl. Cult. IX (1937).

— Idem, *The Psychology of al-F.* eb. XI, 228/47.^(١)

(ب) نشر ديتريشي رسائل الفارابي الفلسفية في ليدن سنة ١٨٩٠ :
Al-F.'s philosophische Abhandlungen, hg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.
 ثم نشر ترجمة ألمانية لها في ليدن سنة ١٨٩٢ :-

وعلى أساس نشرة ديتريشي (العربية) لرسائل الفارابي الفلسفية صدر
 بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابي» (وهو يحتوي
 على بعض الرسائل المذكورة فيما يلي : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛
 خامساً ١ و ٢ ؛ خامساً ب ١) ، ومعه شرح «نصوص الكلم» لبدر الدين
 الحلبي .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خسون رسالة) . مجموعة
 رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ (٢٨ رسالة : *Journ. Roy.*)
As. Soc. Bengal XIV, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولاً) المنطق :

(١) مقدمة في المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر
 شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثاني .

(٢) فصول يحتاج إليها في صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond)
 ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر في المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond) ٣٣٣ ،
 أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق لإساغوجي على فرفوريوس : بودليانا ٤٥٧/١ .
 وعليه تعليق لأبي بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣ /
 ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

(١) المترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought*. Leiden
 1947.

- (٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .
- (٦) شرح على باري أرمانياس *περι ἑρμηνείας* (العبارة) لأرسطو^(١) : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٥/٢ : ١٦٠٦ ؛ الطبعة الثانية ١/٢١٧ . وعليه حواش لابن باجة (؟) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر في الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .
- (٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ ، مانسستر ١٣٧٤ . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر (ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة في كتابه « ارتياد في كتاب التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .
- (٨) القول في شرائط اليقين (أنالوطيقا الثاني) : بحروف عبرية : باري (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باري (hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ . كلام على أول كتاب البرهان ، قول في كتاب البرهان : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانسستر ٣٧٤ ب ، طهران ٧/١ : ٥ .
- (٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .
- (١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .
- (١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

- *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotellis* (sici) Venet. 1484.
- *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averrois in eandem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata*, Venet. 1515.

(١) نشر في ليدن سنة ١٩٦٠ :

- Commentary on Aristotle's Peri Hermeneias (De interpretatione)*. Ed. with an intr. by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.
- (المترجم)

وانظر بحث ناجي في خطابة الفارابي :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطي في المزهري ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤^(١) .

(١٣) رسالة في الماهية والهوية : طهران ٦٣٤/٢ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسي عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ٧/١ .

(١٥) مقدمة في المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابي يدعى محمداً ونشرها ناجي :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindi's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.

هل هو « رسالة في تفسير كتاب المدخل في صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ : ٤٨٣٩ ؟)

(١٦) رسالة في علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ : ٤٨٥٤ : ٤ .

(١٧) رسالة في الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ : ٢٥٧٧ : ١ : ٣٣٣٦ : ٢ : ٤٦٠٠ : ٢ .

(١٨) رسالة في تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (رير) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق (لا يذكروه شتاينشneider) : آيا صوفيا ٢/٢٨٢ : قد يكون « كتاب الأخلاق »

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابي الحلبي (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوي ومحمد أبو القفصل إبراهيم) . (المترجم) . وذكره السيوطي في كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدي باسم « كتاب الحروف » في بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذى يذكره ابن القفطى^(١) ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) .
وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون
أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع
العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ،
المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدرآباد
سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٧٥٦/٣ : ٤٠٧٣ . رامپور أول
٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدرآباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه Falquera مختصراً فى
القسم الثالث من « ريشيت محكماً »^(٢) ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ :
١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكمل عمل
ديتريشى بعد وفاته :

*Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass
Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broennle, Leiden 1904.*

وطبع أيضاً فى حيدرآباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطى ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان
« سفر تحلیوت هتیمصاء وت » فى التقويم الموسوم بـ « سفر هتأسيف »
(كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛
ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خيرد « العقل الخالد » (مسكويه : باريس
أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ — ١٤٤ أ) (كراوس) .

(١) المترجم .

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير .

(٢) المترجم .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة .

١٤٣

(٤ أ) «رسالة في السياسة» ، وهي مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ٦٤٨/٤ - ٦٨٩ (على أساس مخطوط بيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك في *Traité inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ - ٣٤ (على أساس مخطوط بالقاتيكان) .

(٥) كتاب في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستاني : الفارابي وتوماس مور ، مجلة المشرق ١٢٦/٢٦ - ١٣٤) : المتحف البريطاني أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١٠٢/١ : ٣ . نشرة ديتريشي في لندن سنة ١٨٩٥ :

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : لندن ١٩٣١ (بدون عنوان ، وأخطأ واضع الكتالوج في وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود في مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل في حي بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و ١٢) ؛ انظر :

Munk, *Mll.* 344, 348 n.1.

(٧) «فصول» : بودليانا ١٠٢/١ : ٤ :

Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جوامع السير المرضية في اقتناء الفضائل الإنسانية : لندن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس^(١) : له
ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschnider, *Ueb.* 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامبور
أول ٤٠٠ ، رامبور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة
لغة العرب ٩٤/٦ : ٩٤ ، ٣) . نشرها ديتريش ، ص ١٠٤ - ١١٤ .
(٣) في وجوب صناعة الكيمياء (أو في وجوب الصناعة) : برلين ١٧٨٤ ،
ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب في علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى في
تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة في أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ،
مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل في صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ٩٥٦/١ =
كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية في دقائق الأشكال الهندسية :
أوبسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابي ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين
مصنفاته .

(٧) كتاب أسطفسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du
VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر في ص ١٣٣ - ١٦٨ من المرجع السابق .

(١) = « كلام له في شرح المستغل من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أقليدس »
(ابن أبي أصيبعة ١٣٩/٢ ص ١٠ - ١١) . (المترجم) .

١٤٥

- (٨) كتاب الموسيقى الكبير^(١) : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩؟) .
صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .
نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :
R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, II, trad.
ed. 1935.

وانظر :

- E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr.
1932.
— *Al-F.'s Arabic-Latin Writings on Music from various Mss.*
(Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts.
by H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music
II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

- (٩) المدخل في الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوبرلي ٩٥٣ . قيليج على باشا
٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجي خليفة ٣١٨/٧ :
٧٣٦ ؛ ٤٥٣ ؛ ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦ . القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ .
تذكرة النوادر للندوي ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطاني ثان (xii 833) .

- (١٠) المبادئ التي بها قوام الأجسام والأعراض : آبا صوفيا ٤٨٣٩ :
٣ ؛ ٤٨٥٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .
(١١) رسالة في قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ :
٤١) . وانظر أربري بمجلة الدراسات الشرقية RSO ٢٦٦/١٧ وما بعدها .
(١٢) منتخب من كتاب المدخل في الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .
(١٣) لإبطال أحكام النجوم ، في «مجموعة» بخط محمود النيسري
تلميذ صدر الدين الدشتكي ؛ مكتبة نصر الله التقي بطهران : ذريعة
٦٦/١ ، ٣٢٦ (= رقم ٢ فيما مضى ؟) .

(١٤) شرح المجسطي : المتحف البريطاني Or. ٧٣٦٨ (من)

- (١) ابن أبي أصيبعة ١٣٩/٢ س ٤ : «الف لوزير أبي جعفر محمد بن القاسم الكرخي» .
(المترجم) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

سنة ٦٢٨ هـ (: كراوس) = المتحف البريطاني ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبي أصيبعة والصفدي .

(رابعاً) فنون متنوعة :

(١) كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوبرلي ١٦٠٤ : ١ .
دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ /
١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ - ٢٠ ،
١٣٠ - ١٤٣ ، ٢٤١ - ٢٥٧ . ونشره بالثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢
(انظر بول كراوس في مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ - ٨٥) . وانظر :

— Bouyges, in *MFO* IX, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al - F. I. al - u. on the Works on Music in Western Europe*, JRAS 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التي عملها Gerhard v. Cremona مطبوعة في نشرة بالثيا

المذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).

— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophiae*, Beitr. Z. Gesch. d. Phil. d. MA IV, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشneider ١٥٩ : ٤) ، تجدها في ريشيت
هـ حُكْمًا (بداية الحكمة) ل Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR*, N. S., XXV, 227.

— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

(٢) *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس

٦٢٩١ . بوليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق

١٧٣ - ١٨٧ (؟) . شتاينشneider ٨٩ . نشره بويمكر :

Bacumker, *Alfārābi, über den Ursprung der Wissenschaften*,

Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.

(٣) كتاب عيون المسائل : براين ٥٠٦١ (انظر Kern في *MSOS*)

١٤٧

(٢٦٦/١١) . مانشستر R 384 . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوبرلي
١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية
٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnæ 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) في (معاني) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ .
آصفية ١٢١٠/٢ ؛ ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ .
عليكره ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al-Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum
ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral, en partie inédit (Ms. de Stamboul) établi par
M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة في :

Arch. d'hist. de doctr. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربى لأصل هذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectus» d'al-F.*,
Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة في النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢) . ولها ترجمة

عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ .

باتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية

٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص في الحكمة (أوفصوص الحكمة) : فينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ - ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ .
بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛
٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ .
پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ - ٨٢ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفي
القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد «هياكل النور» للسهروردي) ، وفي
حيدرآباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(١) شرح لمحمد بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور
أول ٣٩٦ : ١٠٢ - ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفاراني ، تلميذ الدواني ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ :
المدينة المنورة ٥٦٩ ، فينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطاني Or. ٥٩٦٩ : ١ .
انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit
Auszeugen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904),
ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضاً رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفاراني إلى
الألمانية :

*F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v.
M. Horten, Muenster 1906.*

(ج) شرح لأبي فراس الحلبي ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح في
مجموع مؤلفات الفاراني « بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة في جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ - ١٠٣

(٩) *Alfarabius de tempore* (في الزمان) : بودليانا :

Cat. Mss. Angl. II, 202, No. 6605.

(١٠) رسالة في فضيلة العلوم : المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ : ١٣ .

- آصفية ١٧١٨/٢ : ٢٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١١) رسائل في مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .
- (١٣) رسالة في إثبات المفارقات (أو المتفارقات) : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٦٣٤/٢ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٤٧٤/٢ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .
- (١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .
- (١٥) رسالة في علم الفراسة : طهران ٦٣٤/٢ : ٦ .
- (١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .
- (١٧) رسالة في حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .
- (١٨) رسالة في تعريف الفلسفة : آصفية ١٧١٦/٢ : ١١ .
- (١٩) رسالة في التصوف : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٢ .
- (٢٠) رسالة في الأخلاق : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٣ .
- (٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤١ .
- (٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسي : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٦ .
- (٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(١) مقدمات :

- (١) رسالة فيما ينبغي أن يقدم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ - ١٠) وديتر يصي (ص ٤٩ - ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشneider ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأيي (أو كتاب اتفاق رأي) الحكيمين أفلاطون الإلهي وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٣. رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢١/٢٣٣٦ . عليكره ٧٩ : ١٨ : ٨١ : ٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ١/٤٦٤ أ. طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ : ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ . بوهار (L 462). وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولي الدين ١٨٢١ : ٣. نشره ديتريشي ١ - ٣٣ . وطبع في «مجموع مؤلفات الفارابي» بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازي على «حكمة الإشراق» للسهروردي بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية في بودليانا Ethé 1422, xix.

(ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة في أغراض ما بعد الطبيعة : رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان : «رسالة في أغراض الحكيم في كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف» ^(١) : طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريشي ٣٤ - ٣٨ .

(٢) رسالة في العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : براين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليوناني» : مانسستر H 384 . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولي الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان «شرح زينون» : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر في كتاب «محبوب القلوب» للاهجي (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

(١) راجع في كتاب الحروف مصنفات الكتني المذكورة في صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

- وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦٤/٦ .
 (٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ :
 ٧٣ : ٣ .
 (٤) (منحولة) رسالة في العلم الإلهي : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق
 ١٥ - ١ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

- ١ - الملتقطات لأفلاطون : رامپور ثان ٨٤١ .
 ٢ - رسالة أفلاطون في ردّ من قال بتلاشي الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابي ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠-١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزي (السجستاني) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد في حدود سنة ٩٨٠/٣٧٠ ، تدهور فيها منطق الفارابي فصار فلسفة لفظية . وفي مجالسه التي يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدي (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعاني ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهب في مجرى التصوف .

- (١) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسي ٧١ . ابن أبي أصيبعة ٣٢١/١ - ٣٢٢ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ٧٤-٧٥ . ابن القفطي ٢٨٢ - ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— M. Khan Qazwini, *A. S. Mantiqi Sigistāni savant du IVe s. de l'h.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalons s. S. 1933.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil.* 114-116. (ب)

- (١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ،

كوپرل ٩٠٣ (مجلة إسلاميك ٥٣٤/٤ - ٥٣٨) .

(٢) مقالة في أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ :

١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٣) مقالة في المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٤) مقالة في الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢ .

رامپور ثان ٨١٧ .

(٥) لإيضاح محجة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .

(٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

(٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضاً أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمان (وبهرام تحريف) المعروف بابن الخمسار البغدادي ، مولده في شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر - ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضاً طبيباً جليلاً ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .

(١) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبي أصيبعة ٣٢٢/١ - ٣٢٣ . ابن القفطي ١٦٤ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثاني .

(ب) له « رسالة في الآثار المتخيلة في الجو من البخار المائي وهي الحالة والقوس والشموس والقضببان »^(١) : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

(٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامري المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .

له « رسالة الإبصار والمبصر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

* * *

(١) عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة : « الآثار الخيلة في الجو الحادثة عن البخار المائي وهي

المالة والقوس والضببان » ، وعند ابن القفطي : « الآثار المختلفة في الجو الحادثة عن البخار » .

(المترجم) .

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسْرَّة الجَسْبَلِي دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامى فى الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس فى البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه فى المذهب يضطهدون فى وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَصَّاح والخُشْتَنِي ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة فى جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبأ دقلس آثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكي المشهور أحمد بن خالد الحَسْبَاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضِي ١٢٠٢ ، الضَّبِّي ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم فى منسكه . وعلى الرغم من حيظته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته فى الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٩٣١/١٠/٢٠) .

(١) الفرضى ١٢٠٢ . الضبى ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقبرى ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana*, Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas : Aben-masarra y Aben-hazam*, Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربى (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، ج ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ج ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، ج ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (١٢٦/٢ ؛ ٨٠/٤ ، ١٩٨ - ٢٠٠) أساساً . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضاً تحدّد مذهبه الكلامي القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفي الزهد تبع ذا النون والنّهْرَجُورِي (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التي كان إسماعيل بن عبد الله الرّعَيْنِيّ يعدّ زعيمها في عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السري ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت في الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد في الأندلس في عصر ملوك الطوائف ، وكان عصرًا أوفر حظًا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهي الكبير ابن العربي الدفعات الأولى .

* * *

(٨) بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنّي الذي صدر عن المتوكل النفوس طويلاً . وكبح خاصة الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهّي عند استيلائه على السلطة في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحريض من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعي ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنّي . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التي كانت شائعة بين المثقفين^(١) . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذي كان يمثل الكندي وتلاميذه . وكانت نصرته هذا الاتجاه الفكري الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة في منتصف القرن الرابع^(٢) . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

(١) انظر Schaeder بمجلة ZDMG ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستتبع كازانوف P. Casanova من نبوة في رسائل إخوان الصفا عن قران في الكواكب (ط بيباي ١٩٤/٤) وون إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمي الظاهر (١٩٦/٤) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتي ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ - ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله :

Une date astronomique dans les épîtres des I. as-S., JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.

ويشير ماسينيون (Essai ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأي ، إلى أن التوجيهي =

بالبصرة قبل ذلك في زمن الشاعر بشار بن برد (الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء »^(١) . ويذكر من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُسْعِر البُسْتِي المقدسي ، وأبو الحسن علي بن زَهْرُون الرِّيحَانِي (و « الزنجاني » تحريف) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورِي (أو المهرجاني) ، والعَوْفِي ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة^(٢) الذي لقيناه لغويًا من قبل^(٣) ، وله كتاب الأمثال المطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٥٢^(٤) . ومن المشكوك فيه كثيرًا أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتناسكة التي تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون^(٥) ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة في بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شيء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتياً . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= (المتوفى سنة ٤١٤ / ١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفاء ويحلها .

(١) يرجع جولدنسيهر (*Der Islam* ٢٢/١ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحمامة الملوقة في كليلية ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك في بيت للحيال الربيعي (كتاب الصناعتين للمسكوي ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقي (ثمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولاً : أبا سليمان محمد بن مسعر البستي المقدسي ، وعلي بن الحسن بن علي بن زهرون الريحاني . ويذكر أبوحيان التوحيدي في « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبي ٥٠٦/٣) كما نقل عنه كرنكوكو Krenkow في مجلة إسلاميكاف ٧/٢ ، ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسي والمهرجاني والريحاني وآخرون .

(٣) الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

(٤) نفي المستشرق زهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ - ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هي الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « في كيفية معايشة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة في الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ - ١٢٢) .

(المترجم) .

أدبى^(١). وهى ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة فى العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة فى التصوف والتنجيم والسحر. وهكذا تقدّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية فى صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقّفة للنفس فى كثير من الأحيان. وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى (المتوفى سنة ٣٩٥/١٠٠٤)^(٢) عند عودته من رحلة للدياسة فى المشرق ؛ ولهذا يذكر فى بعض المخطوطات على أنه مصنفها. وفى مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرماني المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦ (ابن القفطى ٢٤٣).

* * *

و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوفا (المجلة الآسيوية J.A. ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية. انظر ،

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismā'īlī Taiyibī Da'wat*, Islam XX, 281 - 306.

— حسين همدانى : بحث تأريخى فى رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء فى *Ilah. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

(١) ابن القفطى ٨٢ — ٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طيّبى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببירות ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحيى الحويزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصنّف فى

(١) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow) فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ، ص ٣١) ، ولكن يذكّرهم الغزالي فى « المتقذ من الضلال » (ص ٦٤) على أنهم مثال للمعلمين المضللين .

(٢) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بمومباي ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البهترة الإسماعيلية) .
 — يحيى الهاشمي ، بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

- K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* إخوان الصفاء *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.
- G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.
- R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.
- Leclerc, I, 393.
- Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريشي)
- M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.
- A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.
- E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, Andover Review 1888, Nov. S. 281 / 83.
- T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.
- A. Mieli, *La science ar.* § 24.

(ب)

مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ . المكتب الهندي أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ . مانشستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطاني ثان ٩٠٨ — ٩١٠ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٢ (المتحف البريطاني ثالث ١٠) ، في *Or. Stud. Browne* (« دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧) . جارايت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) . بنكيبور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندي ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨) . بني ١١٩٩ . جارا الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ (ريتز) . القاهرة أول ٩٤/٦ — ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد
المجريطي : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطيب : لالي ٣٦٣٩ .

طبعتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض
رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة في أربعة مجلدات ببومباي سنة ١٣٠٣ - ١٣٠٦ ، وبالقاهرة
سنة ١٩٢٨ ^(١) .

ونشرها مولوى ولايت حسين في كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظرة بين الحيوان
والإنس ^(٢) : BO ٣٦٣٣/٤) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصها العربي في ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛
انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

*Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der
lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit
Anmm. versehen*, Berlin 1858.

وعرض ديتريصى أيضاً عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

- *Die Propaedeutik der Araber*, Leipzig 1805.
- *Logik und Psychologie der A.*, 1868.
- *Naturwissenschaft der A.*, 2. Aufl. 1878.
- *Anthropologie der A.*, 1871.
- *Die Lehre von der Weltseele bei den A.*, 1873.
- *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmos*, Leipzig 1876,
b. Mikrokosmos 1879.
- *Darwinismus' im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

(١) عن غير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم)
(٢) الجزء الثاني ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . (المترجم)

وترجم لاميعى المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، فيينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوبسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة جديدة بمراجعة وتصحيح Gh. Rieu, Duncan Forbes (لندن ١٨٦١) .

« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونهور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله الككنوى : كونهور ١٩١٢ .
ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (NI) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر في بومباي سنة ١٣٠١ ، كما طبعت في طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربى :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكى مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » فى كتابه « النثر الفنى » ١/٢٧١ - ٢٨٠ .

الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

- L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.
- M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.
- H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.
- Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P.J. Renaud, M. Meyerhof, J. Ruska*, Leiden 1938.
- H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.
- M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).
- M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Physik III, 4, 1936.
- J.A. Sanchez Pérez, *Biografías de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . ففي الهندسة ظل كتاب «أقليدس» هو الأساس الذي دارت حوله الدراسات دائماً ، وكذلك الأمر في علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

الأول . ومن الدواوين الإغريقية في الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذي يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبَارِي » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند المؤرخين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا في القرن التاسع أن أخذ الخوارزمي مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك ، تلك الأرقام التي ربما تكون مأخوذة هي نفسها من الحروف التسعة الأولى في الأبجدية الإغريقية . ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة في علم الحساب إلا « الصفر » الذي اخترعه الهنود ^(١) .

١ - وأقدم ^(٢) مؤلف له بأيدينا كتاب في علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي ^(٣) ، الذي عمل في « بيت الحكمة » في عهد الخليفة

(١) انظر : Woeckel, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens*, JA 1863,

s. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De l'origine grecque des "Chiffres de Fes" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CCXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية في سنة ٢٦٠ م / ٨٧٣ م ، وسنة ٢٧٥ م / ٨٨٨ م :

Karabacck, *Fuehrer* 216 ff., *WZKM* XI 13.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel في فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازي الذي شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى ١٣٨٢/١ = الطبعة الثانية ١٣٨١/١ : برلين ١٩٣٥ ؛ لندن ١٩٦٧-١٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بمبدأه بين هلال الأهوازي التي ترجم في سنة ١٦٥٠ م / ٧٨١ م كتاب : « كليلة ودمية » ليحيى بن خالد البرمكي (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى ٢٣٨/٥) . وتابعه في هذا آلورت . انظر :

Steinschneider, *ZDMG*, L 167.

Suter No. 123.

(انظر ص ١٨٣ فيما يلي)

(٣) اسمه الذي يظهر في إحدى التراجم اللاتينية في صورة Algorithmi في :

Trattati d'arimetica, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم ما يزال حياً في لفظ Algorithmus « الخوارزمي » الذي أصبح علماً على عملية حسابية معينة.

Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303

انظر : « رينو » :

الذي لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

المأمون وتوفي بعد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م ، حسباً ذكر « فليسيو » ؛ انظر :

Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.* I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً في علم الفلك الهندي يعرف بالسند هند (انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب شهرة كبيرة إلا بكتابه في « الجبر » الذي ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه في الحساب ، وقد ترجما إلى اللاتينية في زمن مبكر ، وظلا في أوروبا أساساً لعلم الحساب حتى عصر النهضة .

(أ) ابن القفطي ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

(ب)

١ — مختصر من حساب الجبر والمقابلة ^(١) : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie*, I, Paris 1838, 253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque*, JA ser. VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*, Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes and an English version*, New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst*, SB Heidelberger Ak. d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. (رسكا)

(١) أصل كلمة « جبر » طبعاً : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة

gabru البابلية بمعنى : « مطابق » ، كما يعتقد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra*, Am. Math. Monthly 33 (1926) 437/40

لأن الصلة مفقودة بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erteilungsaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khwarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

Ruska, OLZ 37, 613/6.

انظر :

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة فى كمبردج)

ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'arimetica, Heft I, 1857).

= كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh. (c. 820) representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى

اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠م ، ونشرها وشرحها H. Suter —

بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn — فى كوبنهاجن سنة

١٩١٥ : Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter 7. R. hist. phil. Afd. :

III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitræge zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische tavler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen-1909 (من الزيج) .

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III, Leipzig 1926.

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ١٦٠/٣) .

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge, Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.

Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφική ὑφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al-Hw., hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.

Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ.Υ. des Kl. Pt. von M.b.M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, *Pt. und die Karten der ar. Geographen*, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.

Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen ueber S.O. Asien, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.

Sarton, *Introd.* I 564, O.J.

Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزاري — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مثنى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن علي بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان Ta'ame luhot al-Hw.) لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835) ، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, ZDMG 24, 339-91, *Hebr. Uebers.* 572.

٧ — رسالة في استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيپور ٧٦/٢٢ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه في التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سنة ١٦٨ هـ^(١) . انظر : F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

١ ألف — العباس بن سعيد الجوهري ، شارك في عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ / ٨٢٩ م — ٨٣٠ م في الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

(١) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

(١) اعترض شتاينشنايدر على آلورت في عده أن الخوارزمي هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, ZDMG L, 166

(ب) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله
١٤٥٩ رقم ٤ .

* * *

٢ — أولاد موسى بن شاذان الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ،
وهم أحمد والحسن ومحمد (توفي الأخير في ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ / يناير
سنة ٨٧٣ م) ، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة في الرياضيات والفلك
والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنفذوا الرسل إلى بلاد الروم يشترون لهم
الكتب منها .

(١) الفهرست ٢٧١ م ٩ — ٢٣ وفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطي
٣١٥ ؛ ٤٤١ ومراة الجنان ١٧٠/٢ وانظر كذلك :

Suter 20.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.

M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم)

Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.

Mieli, § 12, n. 9.

Serefeddin, *Mesahiri Muhendisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى على بن ربن الطبري (فردوس الحكمة ٤/٥٤٨) في سامرا
منظراً للعبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى
الكهف الذي دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبري في تاريخه ١٣٦٣/٣)
أهو محمد بن موسى الخوارزمي المجوسي القطريلي الرياضي المشهور أم صاحبنا
محمد بن موسى — انظر :
Suter, *Nachtr.* 159.

(ب)

Liber trium fratrum de geometria, lat. ed. M. Curtze in Nova — ١

Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49,

Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902,

259-72.

١٦٧

٢ — معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية (حاجي خليفة ١٢٤١٤/٥ ؛
 (١٠٤٨١/٥) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣. وبتنقيح نصير الدين الطوسي
 في آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جار الله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوبرلي
 ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندي ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠
 رقم ١٤ ؛ عاطف أفندي ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ١ ؛ طوبقيوسراي
 ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛
 بودليانا ٩٦٠/١ . ومنه قطع في المكتب الهندي ١٠٤٣ رقم ٢ — ٣ .

والترجمة اللاتينية التي قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona
 نشرها كورتسه M. Curtze في هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ — كتاب الحيل ، في الميكانيكا . ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س ١٦
 أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قدح إذا امتلأ بالماء وزدت
 عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا
 يزيد ولا ينقص أبداً : برلين ٥٥٦٢^(١) ؛ الفاتيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا
 ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم في سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ،
 وانظر :

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari, II 1909, 164/85.

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة في برلين التي لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser,
das K. al-H. ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو
 التالي : الأوراق ١ — ١٠ في برلين ، والأوراق ١١ — ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ — ٧٩ في
 جوتا ، والأوراق ٨٠ — ١٤٣ في برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.

F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in *Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I*, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزاری :
مانشستر ٣٤٧ B .

٤ - مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونديوس السبعة في المخروطات
بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى :
بودليانا ٩٤٣/١ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم :
Krause 48) ؛ ٤٨٣٢ (*Arch. Or. IV 370*) ؛ انظر 173 Sarton . والكتب
٥ - ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ٨٨٥/١ ؛
ميلدن ٩٧٩ ؛ مشهد ٥٣/١٧ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جداً) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.-
Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ - كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛
نور عثمانية ٢٨٠٠ (iia) .

٦ - أحكام الدرج للموالد : جارىت ٩٦٨ ، المتحف البريطانى
ثان ٥٠١ .

٧ - وصف الآلة التي تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت
١٠، ٢٢٣ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ - ٤٥٨ .

٨ - درجات الكواكب : بنكيهور ١١٠/٢٢ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera*
in plano describenda (مخطوط ميدتشى ٢٧١) هو وصاحبه محمد بن موسى
شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن ،
من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

١٦٩

٢ ألف — أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهاني الذي رصد في الأعوام ٢٣٩ — ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ — ٨٦٦ م كسوف الشمس ونخسوف القمر وقران الكواكب ، ولعله مات في الفترة من ٢٦٠ — ٢٧٠ هـ / ٨٧٤ — ٨٨٤ م .
(ا) الفهرست ٢٦٦ ، ٢٧١ ؛ Suter 47 .

(ب)

١ — كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة في المشكل في النسبة : جاز الله ١٥٠٢ رقم ٥ .
٢ — شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه في باريس ٣٩٠ ، ٢٤٥٧ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669) .
٣ — شرح الكتاب الثاني لأرشميدس في الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهي) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .
٤ — مقالة في معرفة السميت لأي ساعة أردت وفي أى موضع أردت : طوبقبو سراي ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب — عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخُتلي الحاسب .
(ا) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351
(ب)

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر في جاز الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ — أهم عالم رياضي في هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصابئي . ولد في حرّان حوالي سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م ، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيّاً ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التي تعلمها في خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كنف توثا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه في أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً في الطب والرياضيات . وتوفي في السادس والعشرين من صفر سنة ٢٨٨ هـ / الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

(١) الفهرست ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبي أصيبعة ٢١٥/١ ، ومראה الجنان لليافعي ٢١٥/٢ - ٢١٦ ، وشذرات الذهب ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، وعقود الجواهر لجميل بك ١١٢/١ - ١١٨ ^(١) ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.

D. Chwolsohn, *Die Ssabier*, I 546/67.

Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.

Mieli § 15, n. 4.

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167

(مع قوائم كتبه)

Suter 34, No. 66.

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).

Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.

Ruska, *EI*, VI, 733.

Sarton, *Introd.* I 599 f.

G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

(ب)

أولاً - تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ - لأرشميدس :

(١) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجي زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور

٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : Steinschneider, *ZDMG* 50, 173).

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

(١) وابن القفطي ١١٥ - ١٢٢ . (المراجع) .

١٧١

فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب في تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم بن سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس في الكتالوج XXII) .
وهو بشرح أبي الحسن على بن أحمد النسوى (ص ١٩٢ فيما يلي) في طهران
٢/٢٠٥ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسى .

٢ - لأقليدس :

(١) المُنْعَطِيَّات (Steinschneider ZDMG, 50, 171) : المؤلف
الأصلى في نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهذيب الطوسى في فاتح ٣٤٤١
رقم ٢ (انظر : Krause QSB III 499/500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛
طهران ٢/٢٠٩ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .
(ب) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق :
فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيبور ٢٨/٢٥١٩ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .
(ح) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٢٠٣/٥
(صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16) .

٣ - لأطولوقس :

(١) الكرة المتحركة ، في صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛
وبتهذيب الطوسى في مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛
بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .
(ب) في الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراى
٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ - لأطوقويس :

في حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة
متناسبة : باريس ٢٤٥٧، ١٤ .

٥ - لأبسقلاوس :

في المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧، ٣٦ .

٦ - لأبلونيوس : *Conica* (المخروطات)

الأجزاء ٥ - ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ١٧٩٩ ، ومنه مختصر في ليدن ٩٨٠ . وانظر :

Das 5. Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. G. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v. L. Nix, Leipzig 1889.

٧ - لبطليموس :

(أ) تسهيل المحسطنى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطاني ٤١٠٤ hebr. (عربي مكتوب بالخط العبري ، انظر : Steinschneider ZDMG 47,367) .

(ب) في اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة *ἀπόθεσις τῶν πλανωμένων* : المتحف البريطاني ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

(ج) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ طوبقوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطلوميوس في قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨ - لأرسطوطاليس :

(أ) *περί φυτῶν* بتهذيب نيقولاوس الدمشقي . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis“ d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cplé (Yeni)*, in Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge, No. 7 (MFO 1922/4).

Gnomon, X, 1934, 278 ff.

(ب) مقالة في تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساقاة البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبي الحسن القاسم بن عبيد الله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

١٧٣

٩ - جوامع جمعها ثابت بن قرة الحراني لكتب جالينوس : آيا صوفيا
(Ritter, SBBA 1934, ph.-hist. Kl. 832 : انظر : ٦٥ أ - ٢٧، ٣١٣١)

ثانياً - مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(١) الطب :

١ - كتاب الروضة في الطب ، في النبض وأسباب الأمراض وأعراضها
وعلاجها : بودليانا ٥٧٤/١ .

٢ - جوامع من كتاب جالينوس في الذبول : بودليانا ٥٧٩/١ رقم ٣ .

٣ - رسالة في تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلبي : برلين ٦٣٥٩^(١) .

٤ - كتاب البيطرة : كوبرلي ٩٥٩، ٥١ أ - ٨٦ ب (انظر : Ritter 832) .

وبما ينسب إليه في الطب خطأ :

١ - الذخيرة في علم الطب : بروسة ، خراجي زاده ، طب ١٣ ؛ رامپور

أول ٤٧٦ رقم ٧٩ - ٨١ ؛ شهيد علي ياشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛
طهران ٥٠٢/٢ . وهو منشور باسم :

The Book of al-Dakhira, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان ZS VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.

Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (في القفطي ١٢٠ س ١١ وانظر الشهرزوري عند

Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب بلده .

٢ - كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٣٨/٣ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.

Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.

G. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل في باريس ٢٧١٠ رقم ٢

وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst, No. 2 .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.

J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ — *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ — *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ — القول (كتاب) في الشكل (الملقب بـ) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين

٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢٧٩/٢ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛

الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ .

والقسم الأول منه في آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٣ .

والقسم الثانى في باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١ . ومنه مختصر

في باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه

إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sectoris)

في باريس B ٧٣٧٧ .

A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transver-* وانظر :

salensatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl, Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7).

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١٣١٣) :

أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ — كتاب المفروضات : هذبّه الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م :

برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٧٥/١

رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشى) ٢٧٣ ؛

المكتب الهندى ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ لندن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinschneider في الموضوع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا يوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cyindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ . hebr.

٦ — رسالة (نكت) في القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر :

Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über deu Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 - 88.

٧ — في سنة الشمس بالأرصناد : المكتب الهندي ٧٣٤ . وانظر للإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب في إبطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — في تأليف النسب = ٣ .

١٠ — في مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافي : باريس ٢٤٥٧

رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه « سوتر »

Suter, *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88 : انظر :

١٢ — في أن الخططين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على

فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛

بجار الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — في الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ - رسالة إلى ابن وهب في التأتى لاستخراج عمل المسائل الهندسية :
باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ - قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧
رقم ٤٥ .

١٦ - المسائل التى سأل عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطانى
٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ - فى حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ - رسالة فى كيف ينبغي أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعانى الهندسية :
القاهرة أول ١٩٦/٥ ؛ ٢٠٠/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ - كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبى العباس أحمد بن الحسين بن
جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد
وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج فى أربعة فصول المواد الأربعة :
المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية الإنسان ،
وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض
وما تحويه ؛ كما عالج بعض المسائل الكيميائية ، غير أنه مس " ذلك ولم يجعله مقصده
الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers.* 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quattorum cum cmt. im Theatrum Chym. 1602 I 23 - 37.

٢٠ - فى قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢
رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ .

٢١ - عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ - فى الحجة المنسوبة لسقراط فى المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ١٩٦/٥ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ - في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣
(انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛
مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen, Berichte der Math. phys. Kl. der Saechs. Ak. d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93/114.

٢٤ - Tractatus de horometria : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥
(الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. v. Th. b. Q., Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922.

٢٥ - كتاب في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوبرلي ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.'s Abh. ueber einen halbregelmaessigen Vierzehnflaecher, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ - كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات : كوبرلي ٩٤٨ رقم ١ (كتبت في سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) .
وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 ff.

K. Garbers, Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, T. b. Q.'s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148. .

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ - كتاب في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أن به استخراج ما تقدمه تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابيه

مسيرات القمر الدورية وهي المستوية : كوبريلي ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر
المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز » Garbers (Krause No. 14).

٢٨ - في ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين
عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩ - في حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥
رقم ٤١٦٢١١ ؛ وهو بترجمة أخرى في الفاتيكان أول ٤٢٧٥ ؛ ٤٠٨٣ - أو *De motu
accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛ فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛
أكسفورد ، كاتالوج المخطوطات الإنجليزية ١/٦٥٦٧ . وقد طبع في ذيل :
Sacro Bosso's Sphaerae u. Gerhard's Theoria planetarum, Bologna 1480,
Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.*
18 (1873), 331 — 8.

٣٠ - في البياض الذي يظهر في البدن : آيا صوفيا ٣٧٢٤ من ١٤٧ الى
١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph.* — *h.* K7. 831).
٣١ - في مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢
رقم ٦ .

٣٢ - كتاب إلى المتعلمين في النسبة المؤلفة : طوبقبوسراي ٣٤٦٤ رقم ١١
(٣ =) .

٣٣ - في ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا
٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ - قول في السبب الذي جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراي
٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ - من كلام ثابت بن قرة في الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١

(Krause *Hdss* 16)

٣٦- رسالة مشوقة : رامپور ٨٠٨/٢ .

٣٧- رسالة : رامپور ٨١٩/٢ .

٣٨- كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا

٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :

“Ueber die Ausmessung der Parabel” von Th. b. Q., SBPMS 48/9 (Erlangen 1916/7), 65 ff.

٣٩- تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى

(ص ١٢٠ ، ص ١٤) .

٤- ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة كان طبيباً للخليفين المقتدر والظاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده لإياه ، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان ، ثم عاد فيها بعد إلى بغداد وترقى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

(١) ابن أبى أصيبعة ٢٢٠/١ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٢٥٧/٤ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Chwolson I 569/77.

Wüst., *Aerzte* 83.

Wüst., *Gesch.* 109.

Leclerc I 365

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج

الذهب ١ : ١٤- ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

٥ - ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م مؤلف مشهور في الرياضيات .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٢٦/١ ، وابن القفطي ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٩٧/٢ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges. Zürich* 63, 1918, S. 214).
Krause, *Hdss.* 113.

Chwolohn I 577

(وقد عد هذا الأخير من مراجعه : ابن خلكان ج ١ رقم ١٢٧ نشر فستنفاد ، و ح ١ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ من ترجمة دي سنان ، ولا وجه له) .

(ب)

١ - في مساحة قطع المخروط المكافئ (أو في مساحة القطع المخروط) :
باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطاني ٤٤٤/٢ ؛ القاهرة أول ١٩٩/٥ ؛ ٢٠٨/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛
بنكپور ٧٨/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel*, *Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich* LXIII (1918) 214.

٢ - مقالة في طريق التحليل والتكبي في المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛
القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ بنكپور ٦٢/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iii) . رسيطع في حيدرآباد مع
سبعة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences*, t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٤) .

٣ - مقالة في رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطاني ٩٧٥ رقم ٨ ؛
بنكپور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ - رسالة في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة وعلم النجوم :
بنكپور ٦١/٢٢ رقم ٢٤٦٨ .

٥ - رسالة في الأسطراب : بنكپور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ - في حركات الشمس : بنكپور ٧٧/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

- ٧- كتاب في الدوائر المتماثلة : بنكيپور ٢٥١٩/٢٧ .
 ٨- في آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .
 ٩- الرسالة في أصول الرصد (من المؤلف ؟) : بنكيپور ٦٠/٢٢
 رقم ٢٤٦٨ (i) .

* * *

٥ ألف - معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري له في
 ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦- أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شيء عن حياته ، غير
 أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .
 (ب)

١- كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا
 ٩١٣/١ . وعليه تعليقات في ليدن ١٠٠٥ .

٢- قصيدة بائية في طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .
 ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى - الذى له سفينة النجاة في شهد -
 شخص واحد . انظر : Ivanow, JRAS 1920, 544.

* * *

٦ ألف - محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن
 المكتفى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) .
 له الموضح في حساب الجذور الصم : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ، بودليانا
 ٩٤٠/٢ رقم ٢ . وترجمه « فوپكه » Woepcke في مجلة : JAs, 1851, Sept-Oct. .
 وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : Chronologia 315 ،
 وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ ب - أبو العباس الفضل بن حاتم النيزي ، توفي حوالي سنة ٣١٠ هـ /

٩٢٢-٩٢٣ م .

(١) الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطي ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.

Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.

Suter 88.

(ب)

١- رسالة في سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها :

G. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢- رسالة في المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ براين

٥٩٢٧ .

٣- شرح كتاب أقليدس (انظر فيها مضمي ص ٩٢) .

٤- رسالة في أحداث الجوى ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢

رقم ٢٠ .

٥- كتاب في معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء

والتي على بسيط الأرض وأعوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا

٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦- عن الأسطراب الكروي : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال

ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Isis* XVIII, 171) .

٧- شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فرن كريمونا Gerhard

von Cremona (١١١٤-١١٨٧ م) بعنوان :

Anarithi in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii, ed. M.

Curtze, Leipzig 1899.

٨ - الفصل في تخطيط الصلاة الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها :

بنكيبور ٨٠/٢٠ رقم ٢٤٦٨ (xxx) .

* * *

١٨٣

٦ ج - أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب، ربما كان ابناً لأبي أحمد الحسين بن كزيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالى ٣٣٠ هـ / ٩٤١ .
(ا) Suter 123.

(ب)

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه مختصر في برلين ٥٩٢٣؛ ليدن أول ٩٧٠؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (في ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازي شخصاً واحداً؛ راجع ص ١٦٢، الهامش الثاني، فيما مضى).

٦ د - أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى، كتب في عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م في دمشق :
كتاب الفصول في الحساب الهندى : بنى جامع ٨٠٢ .
هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقليدسى مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

٦ هـ - أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس، كان طبيباً مسيحياً في شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م، وكان معاصراً للبهرنى الذى ذكر له رسداً قام به سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) ومما فى القانون المسعردى ٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .
(ا) (الفهرست ٢٦٦؛ وابن أبى أصيبعة ٢٣٨/١؛ وانظر : Suter 68 .
(ب)

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « فويك » Woepcke فى مجلة . JAs. 1851, Sept-Oct.

٦ و - وفي هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستاني ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٦٣) . ونقل عنه البيروني في القانون المسعودي ٣ / ٤ . وانظر :

Schoy, Die trigonometrischen Lehren der Araber 30.

* * *

٦ ز - أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراساني . واسم أبيه الحسين في كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفي بين سنتي ٣٥٠ - ٣٦٠ هـ / ٩٦١ - ٩٧١ م .

(١) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيروني Chron. ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ (الهامش) و ١٦٨ .

(ب)

١ - شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨ - ٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .
٢ - زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية في كتاب مجهول المؤلف في برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشككتين في المساحة عابجهما بإطالة في الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ - 271 (ميدتشى) Liber de sphaera in plano describenda Pal.-Med.

٤ - رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ - تحدد عصر أبي سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجستاني^(١) عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التي نقلت من مخطوطة كتبها بخطه في عام ٣٥٨ هـ /

(١) في مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حرفت إلى السجاري ا

١٨٥

٩٦٩ م^(١) ، وربما كان شاباً آنذاك ، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٣٨٩هـ / ٩٩٩ م ، وكذلك لأن البيروني Chron. ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصره . وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد .

(أ) انظر : Suter 80.1; 224/5.

علم الفلك للنسبي ٢٥١ — ٢٥٢ .

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclid's Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ — رسالة في وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند فريكة

Woepcke في :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ — رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية :

ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٢٠٣/٥ بإضافة عن عمل المسبع في دائرة . ترجمها :

G. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هي نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبي جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردّاً على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبي عبد الرحمن نضيف بن يمن (٦ هـ) « في عمل مثلث حادّ الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ — في تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر في الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه في سنة ٣٨٩ هـ /

(أ) انظر : Bergstrasser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausemessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة في الشكل القطاع : پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927.
A. Björnbo, *Thabits Werk über den Transversalsatz* 49 / 53 b.

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة، من الكتاب الخامس للمعروضات

Conica ، ورأى كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :

Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. al-S. sur la description des sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.

٥ — رسالة في صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندي ٧٣٤

رقم ١٤ .

٧ — دلائل في علم أحكام النجوم : المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ٨ ؛

أمبروزيانا G. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندي

١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١١ .

٨ — المدخل في علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبي نصر القمي :

باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨

رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التي يستعملها المنجم في استنباط القضاة من النجوم : المتحف

البريطاني ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الجيوب :

المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين ٣٢٩٦ ost. رقم ٢ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٧ ؛

أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ٧ .

١١ — رسالة في إخراج الخطوط في الدوائر الموضوعة من النقاط المعطاة :

باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر : Sédillot, *Not. et. Extr. XIII* 143

- ١٢ - تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢ ، وانظر :
Not. et Extr. a.a.O. 139.
- عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٣٦ رقم ٢ .
- ١٣ - رسالة في جواب عن المسائل التي مثل في بعض الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :
Not. et Extr. 1116.
- ١٤ - إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس في شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .
- ١٥ - في مساحة الأكر بالأكبر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .
- ١٦ - رسالة إلى أبي الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .
- ١٧ - جوامع كتاب تحويل سنن المواليد أو جدول تحويل سنن المواليد ، احتذى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بدليانا ٩٤٨/١ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٥ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .
- ١٨ - منتخب كتاب المواليد (لأبي معشر) : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٣ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٤ .
- ١٩ - كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٦ .
- ٢٠ - كتاب في صور درجات الفلك ، احتذى فيه كتابا ينسب إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .
- ٢١ - كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لبعض الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها السنجاري) ؛ لاله لي ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١ .

- ٢٢ - كتاب الزائرجات في الهيلاج والكذاه : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٤ ؛
أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٣ .
- ٢٣ - أحكام اتصالات القمر بالكواكب في البروج : عاشر أفندي ٥٧٠
رقم ٨ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٨ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ .
كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . = رقم ٢٧ .
- ٢٤ - منتخب من كتاب الألف (لأبي معشر) : عاشر أفندي ٥٧٠
رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٩ ؛ حميدية ٨٣٧
رقم ٩ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٩ .
- ٢٥ - كتاب المعاني في أحكام النجوم : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٠ ؛
أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١٠ .
- ٢٦ - كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٢ ؛
أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٢ .
- ٢٧ - كتاب حلول الكواكب البروج الاثني عشر : عاشر أفندي ٥٧٠
رقم ١٣ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .
- ٢٨ - كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات
إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .
- ٢٩ - رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١ .
- ٣٠ - تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٢ ؛
حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندي ٩٩٨ رقم ٢
(= ٩٩) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب
Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .
- ٣١ - رسالة في الأسطرلاب (كتاب في عمل الأسطرلاب) : طوبق:وسراى
٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧ / ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16
- ٣٢ - كتاب زرادشت في صور درجات الفلك ، وهو الجزء الثاني من
الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندي

- ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس في نور عثمانية
J. Th. 17, 14; Krause 16 . ٧ ؛ ٢ ؛ ٢٨٠٠ .
- ٣٣ - الجامع الشاهي ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨، ٣٠، ١٨، ٢٢، ١٧ ، ١٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧ ، ٢٦، ٢٧ فيا تقدم) وجدول لدرجات السماء
١١ ٣٦٠ ، ورسالة عن الطلاسم: المتحف البريطاني ثان ٧٧٦ (وفيها : السنجاري) .
- ٣٤ - بحث رياضي لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .
- ٣٥ - عمل المسج في الدائرة وقسم الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام
متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

G. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21/31.

- ٣٦ - شرح فلكي لمعجزة انشقاق القمر : آيا صرفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب
إلى ٢١٤ أ) .
- ٣٧ - الرسالة في الشكل القطاع : بنكيپور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

* * *

٧ ألف - أبو سعيد الضمير الجرجاني .

- (ا) انظر : Suter 27,48 (خلط دون سند بينه وبين أبي سعيد الضمير الذي
ذكره فلوجل Gr. Schulen 147 بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابي) .
- (ب)

١ - مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة في :

Q.St. VII, 14, II, 23.

- ٢ - كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنليما (*Analemma*) والبرهان
عليه : القاهرة ، ومصورة في : Q.St. VII, 36, II, 30 ، وترجمه :
C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

* * *

- ٧ ب - يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزي
السابق ، درس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

- (أ) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨) ، وانظر : Suter 131
 Woepcke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.
 (ب) مقالة في المقادير المنتقاة والصم^٤ : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨ .

* * *

- ٧ - وهناك معاصر آخر للسجزي هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل)
 وقد كتب :
 ١ - خصائص القطوع المخروطية الثلاثة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩ .
 ٢ - شرحاً على كتاب ويجن بن رسم في الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠
 فبإيلي) .

- ٣ - البرهان أن الفلك ليس في غاية الصفاء : مأخوذ من بحث عن بصريات
 بطليموس : بطرسبرج ثامن ١٢٦ رقم ١٩٢ ؛ ١٢ . وانظر :
 Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.

- ٤ - تركيب ما قام بحله من مسائل : القاهرة أول ٢٠٤/٥ . وانظر :
 Suter 83; *Nachtr.* 168.

* * *

- ٧ د - وهناك معاصر متأخرو محمد بن أحمد بن محمد بن كئيب (؟)
 القمي ، وقد كتب لأمر يسمى البدر عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز عن
 الخطوط المقاربة للقطع الزائد : ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

* * *

- ٨ - أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي^(١) ، ألف لفخر الملك (المتوفى
 سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر قستنفلد رقم ٧١٠) وزير
 بهاء الدولة البويهى مختصراً في علم الحساب .

- (أ) وفيات الأعيان (قستنفلد) ٦٥/٢ وترجمة وفيات الأعيان ٢٧٩/٣ وانظر :
 Suter 84, No. 193.

(١) « الكرجى » تصحيف . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 264 .

(ب)

١ - الكافي في علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوبريلي ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراي ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراي ٣١٥٥ رقم ٢ (QSt. III, 516) ، كما شرحه محمد بن علي بن أبي الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري : نبي جامع ٨٠١ (في سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II 1879, III 1880.

٢ - كتاب الفخرى في الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندي ٣١٥٧ ؛ بروسه خراجتي زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لاله لي ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوبريلي ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافي . انظر : Levi della Vida, RSO XIV 259 . وانظر كذلك :

Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, précédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853.

٣ - كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١٥٣/١) : آصفية ١٩٧/١ رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيپور ٨٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxii) . وقد أعلن عن طبعه في حيدرآباد ، انظر البرنامج ٢٢٥

٤ - البديع في الحساب : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٣٦ رقم ١ .

٥ - علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ ، وانظر :

RSO, XIV 249/64.

٦ - مختصر في الحساب والمساحة : الإسكندرية فرن ٨٢ رقم ٤ .

٨ ألف - لا يعرف بقيتنا عصر أحمد بن عمر الكرابيسي .

(١) الفهرست ٢٦٥^(١) ، وابن القفطى ٧٩ ، وانظر : Suter 144 .

(ب)

١ - كتاب مساحة الحلقى : بودليانا / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛
جار الله ١٥٠٢ رقم ١١ ؛ بشير آغا (السلمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقوسراى
٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

Das Buch von der Ausmessung der Kreisringe des A. b. 'O. al-K. hsg. u. übers.
v. E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math.,
Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.

٢ - شروح صدور مقالات أقليدس : پاتنه ٢٣٢/١ رقم ٢٠٣٤ ؛
بنكپور ٢٥/٢٢ رقم ٢٤٣٠ .

* * *

٩ - على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ - المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصيارفة
البويهيين فى الرى أو لصبيهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى
بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.

Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.

Cantor, *Vorl.* I, (1st. ed.) 553/7; (2nd. ed.) 716 / 21.

H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A. b. A. al-N.*, Bibl. Math. III
Folge VII.

٢ - كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛

طوبقوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjærnbo-Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalensatz*, Erlangen
1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58/9, 33/88.

(١) و ٢٨٢ (المراجع) .

١٩٣

- ٣- شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطوسي (ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ١٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ برديانا ٨٥٧/١ رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ ، وانظر : Suter, S. 96 .
- ٤- كتاب التجريد في الهندسة : رامپور ١٩٧/١ رقم ٥٨ .

* * *

- ١٠- شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصري .
(١) الفهرست ٢٨١ .^(١) وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164
(ب)

- ١- كتاب الطرائف في الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما في باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية في باريس ٧٣٧٧ (١) رقم ٦ . وانظر :
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.
- ٢- كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ٣٢/١٧ رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية في باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :
— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII.
— J. Weinberg, Diss. 1935.

- ٣- *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (١) رقم ٥ .
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

- وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاي فتزي Mordechai Finzi (حوالي سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

- ٤- الوصايا بالجذور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .
ويظن A. P. Luckey في :

Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss. XCIII 95,5

أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

(١) وابن القفلى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

١١- أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي توفي حوالي سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م).

(١) Suter 74.

(ب)

١- في عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ٩٧٠/١ = (٩) : كتاب الآلة الشاملة (بأسره ٩) صناعة أبي محمود إلخ : بروسه خراجي زاده : ZDMG 68,48.

٢- مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠٥/٥.

٣- رسالة في تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣. وطبع في المشرق ٦٠/١١ - ٦٨ (١٩٠٥ م). وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*.

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

* * *

١٢- أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشيء عن الخوجندي .

(١) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause).

(ب)

١- مقالة في إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩٤٢٠ . وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2. ed.)

٢- إيجاد نسبتين متوسطتين بين درجتين في مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣- في تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الحارثي : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤- إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعياً فردياً : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'Astronomie au moyen âge*, Paris 1819.

نلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية ١-٢ وما ١٩١١؛ ١٩١٢ م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)
G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam*, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل في دراسة علم الفلك الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضيات، والذي اعتنى به الرياضيون أنفسهم - إلى الهنود والإغريق في بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص ٩٢) ترجمة كتاب *Μεγάλη σύνταξις* لمطليموس (بمعنوان «كتاب المجسطي»). ويذكر الحسين بن محمد الآدمي^(١) (الفهرست ٢٨٠ س ٢١، وانظر: Casiri I 429; Steinschneider, *ZDMG* 24, 372. n. 44; Suter, No. 5) أن هندياً أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢ هـ / ٧٧٣ م كتاباً في الفلك بعنوان «سند هند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف في عهد الملك «فيغر»^(٢) Figar. وذكر «فوپكه» Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب هو المؤلف الهندي «سدهانتا» *Siddhanta* أي «براهما سيدهانتا» *Brahma-siddhanta* الذي ألفه «براهما جوبتا» Brahmagupta في عام ٦٢٨ في أيام الملك «فياغراموكا» Vyāghramuka بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدمي كتاباً في الزيج اسمه: «نظم المقد» وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوي في سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م. انظر ابن القفطي نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥، وانظر: *Not. et Extr.* VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطي ص ٢٧١ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas^(١). وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزاري (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢٦٨/٦ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩ فيا يلي) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد نلخص هذه الترجمة في عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمي (انظر الباب السابق ، ص ١٦٣).

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت في بغداد ودمشق في وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسي ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50). وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلمهم الهند والإغريق في وقت قصير. وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافي في علم التنجيم ، الذي كفّل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملي لعلم الفلك. ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا في وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النووي ٤٠/١ ويصفه بالكفر.

وهذه المؤلفات التي نسوقها في البداية مؤلفات في التنجيم :

١ - وهي مؤلفات ما شاء الله (منسّى) بن أثريّ البصري اليهودي ، الذي توفي حوالي سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م ، وكان في أيام المنصور والمأمون أول منجم في عصره.

(١) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبي ٤/٢ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو: علم الفلك ١٤٤ - ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, : انظر (١)

S. 58.

(ب)

- ١ - كتاب في التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .
- ٢ - كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :
M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap.
Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,
- ٣ - نبد من كتاب الأسعار : بودليانا ٢٨٥/٢ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :
Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt,
Ampl. Qu. 372.
- ٤ - *De compositione astrolabii Mesahallath etc.* - بازل ١٥٨٣ .
- ٥ - *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum - sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

- ٦ - كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره في الفهرست ٢٧٤ م ٥ .
- ٧ - باب الأمطار في السنة : القاتيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ،
ونشره ليبي دلا فيدا : *RSO* ٢٧٠/١٤ - ٢٨١ .
- ٨ - كتاب في علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :
M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha "Semi
kljucci"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.
S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

* * *

- ٢ - وكذلك مؤلفات أبي يوسف يعقوب بن علي القسري القسري ،
الذي لا يعرف عصره على وجه التحديد^(١) .

- (١) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبه ، وانظر ابن القفطي ٢٦٤
وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندي (انظر : Suter 208,4)
في كتابه عن التنجيم الذي عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛

(١) لا تعرف طام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ١١٦/٣ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفي

ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ٩٩٦/١ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٧ ؛
طوبقوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١-٨٢٢ (= المسائل
فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) - فإنه لا يمكن
أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفَرَّخَان الطبرى (الآتى بعد) : برلين
٥٨٧٨-٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب
الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ - مختصرة منه ؛ وربما
كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى
الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير؛ انظر : Suter 8 .

وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/ ٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) :
مشهد ٢٨/ ١٧ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين Oct. ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من
عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق
١٨١/٦ .

* * *

٣- وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفَرَّخَان الطبرى الذى كان مقرباً
للى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٨٢٠/٨١٥ م .

(ا) ابن القفطى ١٨٤؛ ٢٤١- ٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيرس
(Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩^(١) ، وانظر : Suter 13 .

(ب)

١- فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب - ١٧٢ ب ينسب إليه
كتاب «المواليد» الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

(وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران) .

٢- الرسالة في أحكام النجوم : مشهد ٨٣/١٧ .

٣- الرسالة في استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ٨٥/١٧ .

٤- كتاب المعاني : في علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .

٥- كتاب هرمس في تحويل سنى المواليذ : برلين Oct. ٣٢٥٧ .

٦- أحكام على أنواع المسائل : برلين Qu. ١٦١٧ رقم ٢ .

٧- شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .

٨- كتاب ذروثيوس بترجمته : بنى جامع ٨٧٤ وقطعة منه في برلين Oct. ٢٦٠٣ .

٩- الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف ..

١٠- مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال

أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ٣ ؛ ١٠ (Renaud 170) .

١١- لسان الفلك : رامبور ٦٨٢/١ رقم ١١ .

١٢- رسالة في أحكام المواليذ : رامبور ٤٢٤/١ .

١٣- رسالة النظر في أمر الموعظة : رامبور ٤٢٥/١ رقم ٣٨ .

* * *

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ، ويسمى أحياناً محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالمحدث (انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبرى ٢٥٤٩/٣) .

(١) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودى ٣٧/٤ - ٤٠ ،

وابن القفطى ٥٧ (القاهرة ٤٢) ؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧) ، وطبقات ابن صاعد

١٩ س ٥ وما بعده ، والوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٦/١ (وفيه أن له زيجة في

شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة في النجوم) ، وعلم الفلك عند

العرب لنليو ١٥٦ - ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٢٦٨/٦ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.

Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

* * *

٥ - ولتَوَبَّخْتَ أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد - فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ - ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.

Iqbal, *Handani Naubakt* 11.

Omar, *astrologus Arabus, de Nativitate*, Basileae 1551.

* * *

٦ - أحمد بن محمد بن كثير الفرغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .
(١) ابن أبى أصيبعة ٢٠٧/١ ، وابن القفطى ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ (وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى - ط القاهرة - ٣١١٠٢ من ٢ ليتولى بناء مقياس النيل)^(١) ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.

Suter No. 39.

(ب)

١ - كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب علم الأفلاك ، أو كتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودايانا ٨٧٩/١ ؛

(١) وعلى ذلك لا يمكن أن يكون ابنه - كما يظن عادة - عمل فى أيام المأمون . ويحكى ابن أبى أصيبعة (٢٠٧/١ س ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغانى (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغانى الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica*, Francoforti 1590, S. 124.

٢٠١

دى يونج ١١٠ ؛ وبعنوان « علل الأفلاك » فى جارىت ٩٦٧ ؛ وبعنوان :
« رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا » أو : « كتاب الهيئة ،
الفصول الثلاثين » : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ، القاهرة أول ٣١٠/٥ ؛ دى نستون
١٣٥ (= رقم ٦) .

وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5 .
وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.
Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.
Ellis I 194.

وانظر كذلك :

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur.
pl. 29, cod. 9. contemporaneo a Dante, pubbl. con introd. e note da Romeo
Campani, Città di Castello 1910.
Campani, *RSO* III 205 - 52.
Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.
Muhammedis (so) Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa
astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quas
in iis occurrunt, opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.
Steinschneider, *ZDMG* XVIII, 148.

٢ — الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ — فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول
٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان « كتاب عمل الأسطرلاب » : رامبور ٤٢٨/١
رقم ٦٤ ب .

٤ — علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88, 5b .

٥ — جدول الفرغانى : پاتنه ٣٣٦/٢ رقم ٢٥٢٠ : ٨ .

٦ — رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا
٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ — رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها :
القاهرة أول ٣١١/٥ .

- ٨- حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذى عمل لجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تنمة » ، ومنها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .
 ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصيل الزرع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg.) ١٠٥ رقم ٢ .
 ٩- الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيپور ٩٨/٢٢ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

* * *

- ٧- أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيست بن فيروزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ - ٢١٧ هـ / ٨٣٠ - ٨٣٢ م .

- (١) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان بترجمة دى سنان ٦٠٥/٣ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.

E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.

b. Isfendiya, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

(ب)

- الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبّان وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، وآلان ٩٢٧ (انظر : Nallino عند Suter) .

* * *

- ٨- ابن هبشتا المنجم النصرانى ، ألف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, Nachtr. 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م (انظر كشف الظنون

٢٠٣

٦٥٤/٥ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبنا .

* * *

٩ - أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزي ، ظهر حوالى سنة ٨٢٢٠ / ٨٣٥ م .

(١) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ م
٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.

Suter 12, No. 22.

Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ - الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ؛ بى جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛
وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من
الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزي فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذى اعتمد
فيه على السند هند متابعاً الفزارى والحوارزى مع مراعاة نظرية ثاون Theon
الإسكندراني عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج
الصغير) .

٢ - كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ - كتاب العمل بلذات الحلق لبطليموس : طوبقبرسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ - أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسى الكوفى .

(١) ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :

Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

(ب)

١ - المُقَنِّع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛

٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١

(Krause No. 62) .

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ — *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام

بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus في بادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ .
وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ — *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato

Tiburtinur : باريس ٧٤٣٩ .

٤ — انظر : Steinschneider, *ZDMG* XXIV 336

* * *

١١ — على بن عيسى الأسطرابي الحراني ، تلميذ ابن خلف المسرور وذي ،
اشترك مع يحيى بن أبي منصور الجوهري وغيره في الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ،
وقياس الدرجات الذي أمر به المأمون في سنجار .

(أ) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

(ب)

١ — رسالة في علم الاسطراب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ٩٦٧/١ رقم ٢ ؛
القائتيكان ثالث (Borg.) ٢١٧ رقم ٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم ٣ (وفيه : على ابن
عيسى الإشبيلي) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم ٣ (Renaud 170) ؛ باريس ٩٧٢
رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطراب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على
ابن شرف الدين عيسى ، أى شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛
بيروت ٢٩٣ ؛ البارودي في بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١
(ومنها مختصر في الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو في المشرق ١٦/
٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ حيث يظن أن
المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزاري السابق (ص ٢٠٠) . وترجمها :

Schoy, *Isis* IX 239 - 254.

٢ — عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطاني Or. ٥٤٧٩

رقم ٤ (المتحف البريطاني ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلي .

٣- رسالة في العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبرسرای ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢- أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيا مضى) ، كان يعدّ فلکیاً كبيراً .

(ا) الفهرست ٢٧٦^(١) ؛ Suter 30

(ب) كتاب في جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة في عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طرالع البوادی القران وغيرها : وهي أفندی ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب - ٩٨ أ في ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣- أبو على یحیی بن غالب (وقيل إسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالي سنة ٨٥٤/هـ ٨٥٤ م .

(ا) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

(ب)

١- سر العمل ، وهو كتاب في التنجيم (انظر كشف الظنون ١١٩٠٧/٥) : برلين ٥٨٧٦ .

٢- أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ٣٧١/١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٣١٤/٥ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum*, in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣- فوائد فلکیة : القاهرة أول ٢٩١/٥ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤- المسائل في أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

١٤- أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخی (باللاتينية Albumasar) كان في الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندي

(١) وابن القفطی ٢٨٦ . (المراجع) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندي أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسباً نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحي القفص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه المبل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد تجاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢هـ / الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

(١) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤٦٧/٥ سطر ٤ - ١١ ^(١) ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, Nachtr. 163.

El, I 106.

Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.

Houzeau, *Bibliographie de l'astronomie* 702-5.

de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.

Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

(ب)

١ - كتاب الألو فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخياً حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر : Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألو فى : باريس ٢٥٨١ ؟ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Cmt. of Pappus* 62

٢ - المخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢٧٢/٢ ، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ پاتنه ٢٣٩/١ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

(١) = ط دارالمآمون بالقاهرة ١٥٧/١٥ . (المراجع) .

٢٠٧

- جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ٥٠/١٧ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس : K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.
- وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير في : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني ٤٢٥ رقم ٤ ؛ نبي جامع ١١٩٣ رقم ٦ (QS ٤٥٠/٣ وما بعدها) ؛ الأميروزيانا NF 444, XVII, C 188 .
- ٣ - كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو في التنجيم في ٢٤ قسمًا ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١-٥٨٠٢ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأميروزيانا G 154, II, E 255 (RSO VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب في التمام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠ هـ . ومنه مخطوطة في الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١-٥٨٨٢) ؛ طهران ٢/٢١٤ . وفي كتالوج البستاني ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (في) التمام والكمال . وفي قيتا ١٤١٩ بعنوان : أحكام المواليد . وترجمة إلى الفارسية في المتحف البريطاني Or. ٩٦٠٤ .
- ٤ - *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦-٢٥٨٧ = القول في النموذارات : المتحف البريطاني ٤٢٦-٤٢٧ (؟) = بودليانا ١١٢/١ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليوناني الفيلسوف الشهير بأبي معشر الفلكي : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .
- ٥ - كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١١٤/١ رقم ١ .
- ٦ - كتاب القرائن في البروج الاثني عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢/٢٨٤ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكروا) ؛ آصفية ١٧٠٢/٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراي ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ نبي جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية في طوبقبوسراي ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب في : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) . ويسمى أحكام القرائن بترجمة فارسية في مكتبة محمد علي الخوانساري النجفي ؛

انظر الذريعة ٣٠١/١ رقم ٥٧٠ .

٧ - كتاب أحكام تحويل سني المواليد: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ٨٧٨/١؛
الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170)؛
برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليونانية في الفاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب - ٢٨٠ ب ؛
انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :
Ruelle, *GR Ac. Inscr. et Belles Lettres*, 1910, 34.
Hermetis philosophi de revolutionibus nativitatium, ed. Hieron. Wolf, Basel
1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه في :

F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippus*, SB Heidelberg Ak.
1912, No. 18.

٨ - كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطاني ٤٤٥ رقم ١٢ .
وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .

٩ - كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or. ١١٢١٤ (Kraus).
ومنه نبذ في بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٣ : ١ .

١٠ - كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ في
بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم في الإسكوريال
أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦ ؛ أسعد أفندي ١٩٠٧ ؛ القاهرة أول ٣٠٩/٥ ؛
رامهور ٦٨١/١ رقم ١ .

١١ - اثنا عشر حكماً فلكياً : بودليانا ٣٣٢/١ رقم ٤ .

١٢ - بغية الطالب في معرفة الضمير المطلوب والطالب والمغلوب والغالب :
القاهرة أول ٣٣٢/٥ ، وطبع طبعة حجر في سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع
(BDMG) كما طبع في القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .

١٣ - معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا C 954, II, 15 .

١٤ - مذاكرات في علم النجوم ، وهي إجابات عن أسئلة أبي سعيد
شاذان : كبريدج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد في الطبقات ٥٦ س ١ ،

٢٠٩

واين القفطى ٢٤٢ ص ٦، ورسائل إخوان الصفاء ط بومباى ٢٩٢/٤ (Kraus).
١٥ - مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى
١٩٦٩ (قطعة).

١٦ - رسالة فى علم الأسطرلاب : المتحف البريطانى ٤٤٥ (٩).
١٧ - كتاب الملل والدول ؛ الإعلام ؛ بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛
درجات الشمس : المتحف البريطانى Or. ٧٧١٦ (ثالث ٣٨).
١٨ - كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =
de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.

Loth, *al - Kindi* 271.

Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السواوية للتأثيرات فى
الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2).
١٩ - المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا
٣٣٢/١ رقم ٤٩).

٢٠ - رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول :
ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ (بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم فى أحكام النجوم).
والفصول الثلاثة الأولى فى : طوبقوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ بنى جامع ١١٩٣
رقم ٥. وانظر : Krause 7.

٢١ - ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوبرلى
١٦٢٤ رقم ١.

٢٢ - ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛
٢١٤٤ رقم ٢.

٢٣ - الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب
كذلك لأبى العنيس الصيمرى) : حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول
٢٢٨/٥. وبلدياته فى برلين ٥٧١١.

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

- ٢٤ - مسائل القمر : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ١ .
- ٢٥ - رسالة في عمل من . . . (غير مقروء) : جاز الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفي مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter) .
- ٢٦ - ترجمة فارسية لرسالة في التنجيم بلا عنوان : الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause Hds. 11) .
- ٢٧ - كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or. ١١٢١٤ (كراوس) .
- وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

* * *

١٥ - أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري ، ولد في رمضان سنة ٢١٣ هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م في الكوفة ، كان قاضياً للصيمرة لإحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك في بغداد في قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفي سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

(١) الفهرست ١٥١ ؛ ٢٧٨ ؛ والأغاني (الفهرست) ؛ وابن القفطي ٤١٠ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٠١/٦ - ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة في تاريخ بغداد المطبوع) ؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

(ب)

١ - كتاب أصل الأصول في خواص النجوم وأحكامها المواليده ، الذي يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبي معشر السابق وادعاه الصيمري لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطي ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا ٨١ C (RSO VIII 841) ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . وبمعنوان : أصل الأصول في طبقات العلوم في أسرار أحكام النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢- كتاب في الحساب النجومى ، وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق :
الثاتى كان ثالث ٩٥٧ .

٣ - كتاب أحكام النجوم : الأميروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

١٦- أبو عمان سهل بن بشر بن هاني (هايا) الإسرائيلي ، عمل في خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفي سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ - ٨٢٣ م) ، ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفي سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ - ٨٥١ م) .

(١) الفهرست ٢٧٤ ، وابن القفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات الأئمة لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .
(ب)

١ - المجموع في الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ؛ ثان ٩١٩ رقم ١ ؛
القاهرة أول ٢٦٨/٥ (في الأحكام في علم الميقات . انظر : Renaud 170).
ومنه نبذة في : الأمروزيانا C 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.

Nallino, *Battani* I, s. LXXVI - VIII.

Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden* 23-32.

Loth, *Morg. Forsch.* 263 ff. وهو في ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, introductorium de principiis judiciorum

Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519 : مع کتاب بطليموس :

Nallino, *Battani* I, LXXVI- VIII. : وانظر للمخطوطات

٢- الاختبارات : لا يوجد إلا باللائحة (Electiones) عقب كتاب

Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519 : بطليموس السابق :

Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551 : وعقب کتاب :

٣ - كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية في المطبوعين

السابقين بعنوان : *de temporum significatione ad iudicia* .

٤ - *Opus bipartitum de Astrologia iudiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .

٥ - كتاب في الموالي : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .

٦ - في نوادر الأحكام والمسائل : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا

٩٤١/١ .

٧ - رسالة في الحسوف والكسوف : أسعد أفندي ١٩٦٧ (Krause 26)

= كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : MFO VII 275) .

٨ - المختل في أحكام النجوم : براين ٥٨٨٣ ؛ Oct. ٢٤٧٨ ؛

٣٠٧٢ . وبمعنوان : الأحكام في تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .

٩ - كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .

١٠ - علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .

١١ - القرائن والاتصالات في البروج الاثني عشر : الإسكندرية

١٦ حروف .

وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

* * *

١٧ - جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي (Suter 490) كتب

حوالي سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

١ - زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .

٢ - رسالة في استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطاني ١٠٠٢ رقم ٤ ؛

٥٧٣٤ Or. (المتحف البريطاني ثالث ٣٩) .

* * *

١٨ - أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركي الهروي ، ألف مع ابنه

أبي الحسن على ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتي ٢٧٢ -

٣٢١ هـ / ٨٨٥ - ٩٣٣ م .

٢١٣

(١) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك
لنلسينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ - الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ،
وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tables astr. d'Ouloug Beg*, Paris 1846 - 53.

٢ - جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين) ،
زجل والمشتري : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة
٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

* * *

١٩ - أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البستاني الصابي الحراني ، ولد
بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م ، وهو من أسرة من الصائبة ،
غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالركة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ /
٨٧٧ م أرصاده الفلكية التي تابعها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودى من
الفلكيين المشهورين في الإسلام ، ويرتبط باسمه Albategnius لإدخال حساب
المثلثات في بلاد الغرب . وقد مات في عام ٣١٧ هـ / ٩٢٧ م بقصر الجحص
غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج في ظلمات لبنى الزيات من الرقة إلى
بغداد .

(١) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خاكان ٦٨٠ ، وطبقات
ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتتممة البيهقي ١٣ ، وعلم الفلك لنلسينو
(الفهرس) . وانظر :

Suter 45, 91.

Nallino *EJ*, I 709.

Chwolson, *Sabier* I 611 f.

Cantor 632.

Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

G. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio*, ib. 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

- ١ - إصلاح المحسطنى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح في كشف الظنون ١١٤١٣/٥ (وانظر : 114 § 206 *Steinschneider, Uebers.*).
- ٢ - المقالات الأربع في القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس في التنجيم : *τετραβιβλος* (انظر كشف الظنون ١٢٨٧٨/٦) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

* * *

- ٢٠ - كوشيار بن لبَّان^(١) العجيلي ، اشتهر حوالى سنة ٩٦٦/٨٣٥٠ م ، كان شيخاً لعل بن أحمد النسوى (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبى الوفاء (ص ٢٢٢ فيما يلى) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٩٨٥/٨٣٧٥ م) ، وذكره البيرونى .

(١) تمة البيهقي ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.

Lelewel, *Géographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.

Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falsch 459).

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.

Mieli § 21, 12. (ويرى أنه عاش حوالى ٩٧١ - ١٠٢٩ م)

(ب)

- ١ - الزيج الجامع والبالغ (خرائط فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه فى ليدن ١٠٥٥ ، والجزء الأول فى :

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد فى لغة الجليل .

٢١٥

القاهرة أول/٣١٧، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع في : وهي أفندي ٨٩٣ (مخطوط في سنة ٤٢٧ هـ) ؛ بني جامع ٧٨٤ رقم ٣ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie*, Berlin 1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض : Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبي طالب المنجم التبريزي سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م : ليدن ١٠٥٦ .

٢ - كتاب المنخل (المجمل) في صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم (انظر كشف الظنون ١١٦٩٥/٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطاني ٤١٥ ؛ ستوارت ١٠٥/١ رقم ١٦ ؛ جارت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندي ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراي ٣٤٩٨ (Krause 192,2) ؛ قوله ٢٨١/٢ ؛ رامبور ٤٢٩/١ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم ٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١ ؛ بني جامع ١١٩٣ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٥١ ؛ طوبقبوسراي ، ريوان كروشاك ١٧٠٨ ؛ ولي الدين ٢٢٨٦ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٢٩ رقم ٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا ٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١ ؛ آصفية ٧٩٨/١ رقم ٣٠٥ ؛ بنكيهور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيهور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٧ . ويعنون : كتاب في أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية ٧ حروف ؛ القاهرة أول/٢٦٨ . ومنه مختصر في : الأمبروزيانا C ٤٦ رقم ٤ (RSO VII 641) . وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبي طالب التبريزي ، كما ترجمه إلى التركية محمد بن خسرو الميخاليجي : حميدية ص ٤٥ .

٣ - مقالة في الحساب (انظر كشف الظنون ١٢٩٦١/٦) ، المقالة الأولى في حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٣١٧ . وله ترجمة بالعبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » لشالوم بن يوسف أنبي . انظر :

Oppenheim 272 Qu.

Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.

Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ — كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧ رقم ١؛ ٤٧٣١؛ القاهرة أول ٢٩٨/٥ (مصورة في QSt. VII, 40, II, 35) ؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ؛ ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ يني جامع ٧٨٤ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشاد أسطرلاب : طهران ٦/١ .

٥ — رسالة الأبعاد والأجرام : باتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكپور ٦٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ — في أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » : بودليانا Neub. ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.

Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ — تجريد أصول تركيب الجيوب : جاز الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

* * *

٢١ — حامد بن علي الواسطي ، قد يكون تلميذ علي بن أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(١) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة في العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراي ٣٥٠٩ ،

رقم ٢ .

* * *

٢٢ — أبو نصر الحسن بن علي المنجم القُسمي ، كتب في عام ٣٥٧ هـ /

٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات في ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبي عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

٢١٧

كشف الظنون ١٦٠٢/٢ ؛ ١١٦٨٠/٥ : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛
بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٣٧١/٢ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛
بنى جامع ١١٩٣ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٣٦١/٥ . ومنه مختصر فى برلين ٥٦٦٢ ؛
المكتب الهندى ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية فى برلين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.

Suter 174.

* * *

٢٣ - أبوالحسن عبد الرحمن بن عمر الصوفى ، ولد فى الرابع عشر من
المحرم سنة ٥٢٩١ هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، واشتغل بالفلك
فى خدمة أبى شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى فى المحرم سنة ٣٧٦ هـ /
مايو ٩٨٦ .

(١) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لثلاثين (الفهرس) .
وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.

Suter 138.

J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ - كتاب الكواكب الثابتة ، أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ،
أو الصور السماوية ، عمله لعضد الدولة فنا خسرو البويهى (٣٣٨ - ٣٧٢ /
٩٤٩ - ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨ - ٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ - ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛
المكتب الهندى ٧٣١ - ٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقوسراى
٢٤٩٣ (٥٢٥ هـ) ، ٣٤٤٣ ؛ رامپور ٤٢٨/١ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛
٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ پرتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى
٧٥٥ Or. ٥٣٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث
(Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولن ٤٢٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٢٨ ؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛
الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ، ١٧٩ ، ١٢٩ ؛ طهران ١٩٧/٢ - ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.

Delambre, 204.

Description des étoiles fixes par 'Ar. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup, St. Pétersbourg 1874.

J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.

Holter, *Jahrb. d. Kunsth. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.

(بالنسبة للفتاح ٣٤٢٢)

Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

(ا) ترجمة لمجهول : طهران ١٩٦/٢ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسي أكملها في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٠٦٤٧ هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ١٧/٨ رقم ٢٣ .

(ج) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر في حكم أكبر (٩٦٣ - ١٠١٤/١٠٥٦ - ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسي .

ومن الكتاب مختصر (= ٣) بعنوان : رسالة في العمل بالأسطرلاب ، عمل في حياة عضد الدولة (٣٦٧ - ٣٧٢ هـ / ٩٧٧ - ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ - كتاب المدخل في الأحكام ، أو كتاب المدخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندي ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (٩) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل في مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ - كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (٩) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢ ؛ طوبقوسراي خامس ١٩٠ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٩٩/١ ؛ طوبقوسراي ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ - مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب في ١٧٦٠ - فصلا :

طوبقوسراي ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

٢١٩

وينسب لابنه أبي على كتاب في النجوم: الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣
رقم ٢؛ المتحف البريطاني Or. ٥٣٢٣ (ثالث ٣٩)؛ طهران ١/١٩٨.

٢٤- عبد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيصي (باللاتينية :
(Alcabitius) عاش في قصر سيف الدولة بحلب وترقى سنة ٣٥٦ هـ /
٩٦٧ م.

(١) تنمة البيهقي ٨٥؛ ومعجم البلدان لياقوت ٣٥/٤؛ وفيات الأعيان
لابن خلكان ٣٦٥/١ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفي الترجمة ٣٣٥/٢؛ وعلم الفلك
عند العرب لنسب ٢١١. وانظر:

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.
Suter 60; *El*, II 635.

(ب)

١- المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيور ١١١/٢٢
رقم ٢٤٧٨؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢؛ الإسكندرية ١٩ حروف؛ پاتنه ٢٣٩/١
رقم ٢٠٧٠ (١)؛ جوتا ٦٥٥ رقم ٢؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم ١؛ بردليانا ٩٤١/١ رقم ١؛
بودليانا عبري ٤٥٣/١ (بخط عبري)؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠؛ القاهرة أول
٢٩٥/٥؛ ٣١٦/٥. وانظر للترجمة اللاتينية:

Ellis I 27, 805 ff.

Houzeau, *Bibliogr. de l'astronomie* I 705.

٢- رسالة في أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمي
أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧.
٣- رسالة في الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨.
٤- ما شرحه من كتاب الفصول للفرغاني (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢

رقم ١٩.

٢٥- أبو سهل ويثجن بن رستم الكوهي (القوهي)، قام في الثامن
والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ / السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

٢٢٠

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد للكواكب السبعة في حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبي الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم في عهد المأمون .

(١) الفهرست ٢٨٣ ، وتتممة البيهقي ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى (ط جوبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبري ٣٢٩ . وانظر : Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ - ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقاتلين الأولى والثانية في القاهرة أول ٢٠٣/٥ وعلى المقالة الثالثة في برلين ٥٩٢٢ .
٢ - إضافات إلى كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ، ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندي ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسي . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ - في عمل الأسطرلاب بشرح أبي سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .
٤ - في البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٢٠٣/٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طويقبوسراي ٣٣٤٢ رقم ٦ .
وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait*, éd. et trad., Not. et Extr. XXII 68, 111, 145 - 75.

٥ - رسالة في عمل ضلع المسبّع المتساوي الأضلاع في الدائرة : المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢١٣/٥ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ - طريق في استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٥ (فتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة في قسمة

٢٢١

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛
برنستون ١٥٢ .

٧- مراكز الدوائر المتماثلة على خطوط بطريق التحليل : باريس
٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨- إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧
رقم ٨ .

٩- رسالة في استخراج مساحة المجسم المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٠
رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ ؛ پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩
(٣٣) ؛ بنكيبور ٢٦٤٨/٢٢ (xxxiv) .

١٠- مسائل هندسيتان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) .
مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١١- رسالة لا يعرف عنوانها في الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .

١٢- رسالة في عمل خمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣- قول أن في الزمان المتناهي حركة غير متناهية : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤- رسالة في الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .

١٥- جواب عن كتاب أبي إسحاق الصابئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢
رقم ٢٥ .

١٦- زيادات لكتاب أقليدس في المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (e) ؛
٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧- في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨- رسالة في مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا

٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 368 ;

- ١٨٦ / ١٧ : مشهد Krause 175,8 .
- ١٩ - المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. 11) .
- ٢٠ - مراسلات مع أبي إسحاق الصابئي : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ - ٢٥ .
- ٢١ - رسالة في تثليث الزاوية وعمل المسبب المساوي الأضلاع في الدائرة :
برلين ٩٤٠٨ ومصورة في QSt. VII, 9, I, 7 .
- ٢٢ - رسالة في استخراج ضلع المسبب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .
- ٢٣ - فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيبور
٨٥/٢٢ .

* * *

٢٦ - أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزْجَانِي ، ولد في غرة رمضان
سنة ٨٣٢٨/ العاشر من يونية سنة ٩٤٠م في بوزجان بنيسابور ، وانتقل إلى العراق
في عام ٨٣٤٨/ ٩٥٩م ، وتوفي سنة ٨٣٨٧/ ٩٩٧م ، وقيل في رجب سنة ٣٨٨/
يولية سنة ٩٨٨ .

(أ) الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطي ٢٨٧ ،
وتتمة البيهقي ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٠٩/١ ، وعلم
الفلك عند العرب للنسبيني (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.

Cantor 697.

(ب)

١ - كتاب المجسطي ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ،
وانظر :

Sédillot, *Mathriaux*, p. 42 ff.

Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.

R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ - رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا
Hammer كتابالوج ٤٤ رقم ٦٨ ؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣ . وعليه « شرح الأعمال الهندسة »
لكمال الدين أبي الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعي المتوفى

سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م : مشهد ٤٢/١٧ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke, *JA*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.

Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣- كتاب فيما يحتاج إليه الكتّاب والعمال من علم الحساب :
ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ١٨٥/٥ = كتاب المنازل في الحساب : الإسكوريال
أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke في المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها =
المدخل الحفظي إلى صناعة الأرتماطيقى ، أو رسالة في الحساب : رامبور
٤١٤/١ .

٤- طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *JA*, (1860), I 298/9.

٥- رسالة في إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع
نصف النهار وارتفاع الوقت : پاتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيهور ٢٥١٩/٦ ؛
٦٥/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦- ويعتمد على أرصده كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول في : باريس
٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (البالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :
Krause 167.

Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه في
سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م في عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .
٧- قانون جزء التأليف لأقليدس : رامبور ٤١٧/١ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧- أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢)
وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيمالي) ، أى بين سنتي ٣٠٠ - ٣٩٠ هـ / ٩١٢ - ١٠٠٠ م .

Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

(ا)

(ب)

١- جداول المماسات : القاهرة أول ٢٨٠/٥ .

٢ - عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨ - كان من بين من اشترك في الأرصاد التي قام بها وينجتن في عام ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (ص ٢٢٠) ، أحمد بن محمد الصاغانى أبو حامد الأسطرلابي ، الذى اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفى في ذى القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

Suter 143.

(أ)

(ب)

- ١ - كتاب في التسطيح التام : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٤ .
- ٢ - فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ٩٤٠/١ رقم ٣ .
- ٣ - كتاب في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيپور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

* * *

٢٩ - أبو الحسن على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدّقى ، هو والبتانى أعظم الفلكيين العرب ، وكان في خدمة الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله في مصر (٣٨٧ هـ - ٤١١ هـ / ٩٩٦ م - ١٠٢٠ م) وتوفى في الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

- (أ) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣ - ١٥٧ (وفيه خلافاً لأنساب السمعاني ٣٥٠ أ : الصدّقى) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge*, Paris 1819, 76 ff.

Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.

Suter 77.

F. Mehren in *Annalen for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.

Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.

Isl. Culture 1931, 434 - 41.

(ب)

١- الزيج الحاكم ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولاً للعزير
أبي الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : لندن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ -
٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢/٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة في :
Q.St. VII, 42, II, 39, 59, II, 39) . وانظر :

Delambre 125 ff.

Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.

C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33,
50, 1922, 3/20.

Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.

C. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges.* Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2:

Gnomonik der Araber, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber*
Isis V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثاني في : جوتا ١٤٠١ .

٢- بلوغ الأمانة فيما يتعلق بطلوع الشعرى اليمانية، وهو ملاحظات تنجيمية
عن صور البروج التي يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جرتا ١٤٥٩ .
٣- الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤- كتاب فيه السميت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥
(ومصورة في Q.St. VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ١٨/٩ - ٢١ ؛
٣٩٨/١٧ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I.f. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse*
ZDMG 61, 422/4.

٥- رسالة في طريق استخراج خطى القسطاس : الأميروزيانا ٢٨٩ ب ،
(ومصورة في Q.St. ٣١/٧) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

* * *

٣٠- أبو الحسن علي بن أبي الرجال (في اللاتينية : Abenragel)
الشبباني الكاتب المغربي القيرواني ، شارك فيما يبدو في الأرصاد التي قام بها
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

الكوهي (ص ٢٢٠) في بغداد، وعاش مدة في بلاط المعز بن باديس المنصور من بني زيري (٤٠٦ - ٤٥٤ هـ / ١٠١٦ - ١٠٦٢ م) في تونس، وتوفي بعد سنة ٤٣٢ هـ / ١٠٤٠ م.

(١) ابن القفطي ٢٥٣^(١)، وانظر :

Sanchez Pérez 58.

Mieli § 37.

Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378.

V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. 'A. b. a. r - R., genannt Albohazan*, Heidelberg 1935 (*Abh. z. Gesch. d. Astr. I, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2*).

(ب)

١ - كتاب البارغ في أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ - الطبعة الثانية ٢١٧/١): استخلم فيه كتاب « البيزيدج » وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنسبتو ١٩٥٠): المتحف البريطاني ١٣٤٧؛ المكتب الهندي ٧٣٥؛ باريس ٢٥٩٠؛ ستوارت ١٠٤؛ حميدية ٨٢٦ - ٨٢٧؛ زاوية سيدى حمزة؛ هسبريس ١٨/٨٨ رقم ٥؛ الإسكندرية ٤٣ حساب؛ رامبور ١/٦٨٢ رقم ١٠؛ برلين ٥٨٩٢؛ هايدلبرج مجلة ZS ٦/٢١٤؛ كايثاني ٦٤؛ ٢٢٢؛ الإسكوريال أول ٩١٨؛ الجزائر ١٥١٦؛ الرباط ٤٦٥؛ الفاتح ٣٤١٧؛ داماد إبراهيم ٨٤٣؛ كوبريلي ٩٢٢؛ عمومية ٤٦٥٤؛ نورعثمانية ٢٧٦٦؛ ٢٧٧٩؛ ولي الدين ٢٢٥٣ - ٢٢٦١؛ زنجان، لغة العرب ٩٦/٦.

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه

اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis:

بعنوان : *Praeclarissimus liber completus in iudiciis astrorum, quem edidit*

Albohazen Haly f. Abenragel, Venet. 1485, Basel 1551.

(١) لم أجده فيه. (المراجع).

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

- Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch.
u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann,
Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.
Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R., *Orientalia* VI, 317/36.
Bidez et Cumont, *Les Mages hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر في : الفاتح ٣٤١٦ : بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفي باشا ٣٨٢ .

- ٢- أرجوزة (نظم) في الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦
(انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174 ؛ *QSt.* VII, 64, II, 13 ؛ جاريت
٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان
٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦-٤٦٧ ؛ ٥١٢
مكرر؛ آصفية ٧٩٦/١=منظومة الحاسبية في القضايا النجومية : مانسستر B.3٧١.
وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفلقي القسطنطيني المتوفى سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧ م
ألفه سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢ م : المتحف البريطاني ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بولدليانا
٩٧١/١ ؛ ٢٥٨/٢ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح
لكمال التوركانى ألفه سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤ م في كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .
٣- أرجوزة في دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث
الرعد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١- أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّقَّار الغافقي الأندلسي
تلميذ مسلمة المجريطي (الباب السابع عشر، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى
دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية، وتوفي بها سنة ٤٢٦هـ / ١٠٣٥م .

(أ) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

(ب)

١- رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها، ألفها سنة ٤١٣هـ / ١٠٢٢م ،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطاني ٤٠٨ رقم ٩٧٦٤٨ (ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ) ؛ الإسكوريال ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ، ٥٠٢ رقم ٣ (انظر : Renaud, *Iris* XVIII, 171) ؛ الإسكندرية ٦٠ حساب رقم ١ (بتاريخ خاطئ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٢٨٨/٥ ؛ يحيى أفندي ٢٤٤ رقم ١٠ (وفيه : محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) . وانظر :

J. Millas Vallicrosa, *Assaig d'història de les idees físiques i matemàtiques a la Catalunya medieval*, I. Barcelona 1931 حيث ترجم الكتاب (al-Andalus I 217).

واختصره ونقحه عبد الله بن محمد بن سعد التنجيني : برلين ٥٨٠٥ ؛ المتحف البريطاني ٤٠٧ رقم ٥ . وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ - مختصر الزيج ، بخط عبري : باريس ١١٠٢ عبري ، وانظر :

Steinschneider, ZDMG 47, 363.

* * *

٣٢ - محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م مؤلفاً في الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ - في القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :

دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية : باريس ٥٩٦٨ .

* * *

٣٤ - زيج الريقاني المعروف بالكرماني والمنسوب إلى أرساد البتاني ،

كتب سنة ١٤٨٩/ ١٠٩٦م : مكتبة إرلانجر . انظر :

D. Ross, *BSOS* III, 610.

* * *

٣٥ — أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلوميوس :
رعيانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٨٠/٣) .

* * *

٣٦ — أبو علي بن الحسين الصوفي (Suter 138a) : أرجوزة في صور
الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣هـ (غير أن
فيه اقتباسات من الخرق المتوفى سنة ٥٣٣هـ وأحمد بن السري المتوفى سنة ٥٤٠هـ) :
لاله لي ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .

البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الجغرافيا

مراجع :

- F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern*; Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.
- M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulféda*, I, Paris 1848.
- J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age*, 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).
- M. J. de Goeje, *Eenige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.
- Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).
- Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff.
(المكتبة الجغرافية العربية)
- J. H. Kramers, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.
- Idem, *Djughrafiyâ* (جغرافيا); in *El Erg* (مأحق دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.
- P. Schwarz, *Die aellere geographische Literatur der Araber*; in *Hettner's Geograph. Zeitschr.* III (1897), Heft 3.
- A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.
- I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschestvenniki*; Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.
- C. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in the *Geographical Review*, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.
- F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in *Arch.*

- de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.
- J. Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.
- Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.
- إجناتسيو جويدي : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .
- K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung*; in *neuezeitliche Kartenskizzen*, Stuttgart 1926 ff.
- G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in *Archeion XIV* (1932), 445 ff.
- R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.
- A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

* * *

١ — دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حيناً بعد حين إلى البحث عن مراعى جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الرواد مصطلحات جغرافية حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد (فى البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى ديوانه) ^(١) يرسم طريقاً كاملاً لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صلوة الإسلام بدأ تدوين مثل هذه الملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمداني (انظر دى نخويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ،

(١) يشير إلى نشرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالحنن يدلحن بال ليل ومن رمل عالج كسبا
من بعد ما جاوزت شقائق فالد هنا فصلب الصمان والخسبا
(المترجم) .

٢٣٣

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدي. وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدَة الإصْفَهاني للجزيرة العربية^(١). كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذي ألفه البدوي عَرَّام بن الأَصْبَغ السَلَمي بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرا في كتابه الذي عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ - ١٨٨ من الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية).

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق. وينسب الدينوري (الأخبار الطوال ٣٢٦) إلى خارجي من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد. وفي العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المُقَدَّسِي، ص ٤ تحت؛ ابن حوقل، ص ٢٦٦، س ٤) الذي لم يصل إلينا.

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذي يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المَرْوَزِي (المتوفى سنة ٢٧٤/ ٨٨٧) في كتابه الذي لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠، ياقوت: الإرشاد ٤٠٠/٢).

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة في بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها في الشرق. يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسي معلومات مستقلة عن غربي أوروبا، وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية؛ انظر:

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس^(٢). ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التي

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلي في الرياض سنة ١٩٦٨.

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة، ص ١٥، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر

اللام وضم الميم، وكذلك ينطقه الدهيري (حياة الحيوان ٢٠/١).

اعتمدت على كتاب بطليموس والتي يرجع أقدمها إلى ابن خردادذبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سرى كتاب محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ فيما مضى) ، وقد صاغ كتاب بطليموس في هيئة جداول على مثال الزيج الفلكي وأكملة بمعلومات عن العالم الإسلامي .

* * *

٢ - أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خردادذبه ، الذي اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٨١٦/٢٠١ والياً على طبرستان (الطبري ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ في بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلي المتوفى سنة ٨٤٩/٢٣٥ (الترجمة العربية ٦٤/٣) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحي الجبل (إقليم ميديا قديماً) ، وكان يكتب في سامرا بين سنتي ٨٤٤/٢٣٠ و ٨٤٨/٢٣٤ موظفاً في ديوان البريد المركزي :

١ - كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمي عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا في نسخة كتبت سنة ٨٨٥ - ٨٨٦ م .

وقد شدد أبو الفرج الإصفيهاني النكير على ابن خردادذبه في الأغاني (١٩/١ س ١١ ، ٣/٥ س ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودي حيفاً شديداً (مروج الذهب ٧١/٢) . وقد أثنى المسعودي (مروج الذهب ٧٢/٢) على كتابه في تاريخ الأمم الماضية قبل مجيء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذي نحلّه أبو الفرج أحمد بن الطيب (السرخسي) - الذي يشير التنوخي في « نشوار المحاضرة » ٦٥ إلى وصفه لبغداد - لابن خردادذبه في زمن المعتضد (فهرست ١٤٩ ، س ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة^(١) . ولعل هذا

(١) هذه عبارة المسعودي : « وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد بالله صنف له في =

٢٣٥

« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبي في « غرر أخبار ملوك الفرس »
(*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ - كتاب اللهو والملاهى : في حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛
انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر *Sources : Farmer* ص ٣٣ .

٣ - حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه في مجلس الحليفة
المعتمد : أورده المسعودى في مروج الذهب ٨/٨٨ - ١٠٠ . انظر فارمر
بمجلة *JRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ - يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٧٩/٢ س ٥) « طبقات
المغنين » لابن خرداذبه^(١) .

* * *

٢أ - في عهد الواثق (٢٢٨ - ٨٤٢/٢٣٣ - ٨٤٧) كتب محمد بن
أبى مسلم الجرى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة
(الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا
الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم
البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Osteuropäische und ostasiatische Streifzuege* XXXII.

* * *

٢ب - كتب إسحاق بن الحسين المنجم في القرن الثالث أو في حدود
سنة ٩٥١/٣٤٠ ، وعلى أية حال قبل سنة ١٠٦٣/٤٥٤ وهى سنة تأسيس

هذا المعنى كتاباً ذكر فيه جملاً من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها، وأرى أن هذا الكتاب
منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا . (المترجم) .

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص
٥٠٩) : « ولعله (أبى الشيخ ابن القارح) قد نظر في طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز
ومالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(المترجم) .

مدينة مراكش التي لا يرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب في الأندلس التي يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتي نجد للهجتها صدى عنده :

١ — كتاب آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافي أفاد منه الإدريسي في كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة ZDMG ، المجلد ٦٩ ، ص ٧٩) . انظر :

- C. Nallino, *Cent. d. nase. Amari II*, 579.
- Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.
- V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ — كتاباً في وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات في :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

* * *

٣ — أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب البعوني العباسي ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سراً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشييعه بالموت بعد أن يسر لإدريس العاوي الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه في أرمينية وفي خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجّد أعمالها في كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً في ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذي وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه في الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفي سنة ٨٩٧/٢٨٤ . (١) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

(ب)

(١) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ،
المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف
المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi
sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨ .

ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

*Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux
I)*, Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من
قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون ، ويعنى
إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية
ولإحصاءات الجباية .

(٢) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزآن ، ليدن ١٨٨٣ :

Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qubī Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2
Bde, Leiden ١٩٣٣.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليه تاريخ
آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكثر ، وتاريخ المسيح والرسول ، وملوك
السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى
الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب
الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ
الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه
المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتنفع غلة ،
وكثيراً ما يتضمخ فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير
من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر يعقوبى بصدد كل حكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند
بدايته .

ومن تاريخ يعقوبى مخطوطة فى مانسستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقبرسراى
٤ ، ٢٤٠٣ (RSO IV, 708) .

وانظر :

- M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der 'Abbasiden von al-Ja'qûbî*,
'Travaux de la 3ème session du Congr. Intern. des Or., St-
Petersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.
- M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker
al-Ja'qûbî*, Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums
in Hamburg 1885.
- Idem, *Ueber die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qûbî*,
ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

* * *

٣ — كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذكر تاجر
اسمه سليمان (فى حدود سنة ٢٣٧/٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد
الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٣٠٤/٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ،
بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

- J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans
dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne*, Paris 1845.

انظر :

- G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en
851, suivi de remarques par Abou Zayd H. (en 916), trad. de l'Ar. avec
introd. et index*, Paris 1922.
- P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.
- G. Ferrand, *JA* 202, 22.

* * *

٤ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمدانى ولد فى المدينة

٢٣٩

الفارسية همذان . وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكي وليدى على أصل كتاب البلدان في مجموعة تضم أيضاً ما كتبه أبو دلف وابن فضلان ، وذلك في مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ (صورة فوتوغرافية في برلين : Berl. ms. sim. or. 48) . انظر :

- *Türk Turdu* 1926, No. 4, 297 - 304.
- *JA* 204 (1924) 149 ff.
- *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.
- *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.
- *Kahle*, *ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ بروينلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه في « المكتبة الجغرافية العربية » (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله على بن جعفر بن أحمد الشَّيزَرى في حدود سنة ٤١٣/ ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ^(١) .

* * *

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَمَة كتب في إصفهان بعد سنة ٣١٠/

-
- (١) ورد ذكر الجاحظ في مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :
- (١) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز » .
- (ب) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون في كتاب الجاحظ في العباسية ... » .
- (ج) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر ونواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثائة وستون ضرباً من نخل معروف وخارجي موصوف ويدع غريب مع طيب عجيب » . (المترجم) .

٩٢٢ موسوعة عنوانها « الأعلام النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطاني أول ١٣١٠ ، وكبرديج ثالث ١٠٠٦ ، وقد نشر في « المكتبة الجغرافية العربية » (المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢) .
وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف في مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافي الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .
انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر في تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.

— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavianach i russkikh* (Petersburg 1870), 200 ff.

— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj Europe*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewählter Kapp. aus I.R.*, Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضاً مؤلف كتاب « شروط الإمامة في سياسة الممالك » (بودليانا ٣١٤/١ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

* * *

٥ أ — في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أتي عربي اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفاً نقله ابن رسته في كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .
انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903, 200 ff.

- A. Vasiliev, *Hārūn b. Yahyā and his description of Constantinople*, in *Seminarium Kondakovianum*, Recueil d'Études V, 1932, 149/63
— G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. T.*, eb. 251/7.
(وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢).

* * *

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ وقبل استيلاء بني بويه على السلطان في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ كتب رجل اسمه سُهرَاب (وقد يكون اسماً منحولاً) مصنفًا على أساس «صورة الأرض» للخوارزمي نسبة إلى رجل مجهول يدعى ابن سرايودن، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة».
ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة: المتحف البريطاني أول ٦٠٣/٢. وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik في:

Bibl. ar. Hist. u. Geogr., V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد:

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

وانظر:

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايبيل Scippel قطعة منه في:

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايبيل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذي ترجم كتاب عالم الطب ابن سرايودن إلى العربية (ص ٢٦٩ فيما يلي)؛ انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب.

* * *

٧ — أحمد بن فضالان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر في صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار الثوبلجا، فأثامهم في الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ٩٢٢/٥/١١). وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته في رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التي زارها، وذلك لما تتحلى تاريخ الأدب العرب بروكلمان - رابع

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تشبها الأخبار المبالغ فيها إلا في أحوال قليلة جدا .

وقد عثر أحمد زكي وليدى في مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضاً ؛ انظر مجلة JA ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة Geogr. Zeitschr. ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ ، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت في « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه في مشهد .

انظر :

- *Ibn Fozzlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw. v. G.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.*
- *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Fozzlans Reiseberichte, Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.*
- *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Fozzlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all. eb. VIII.*
- V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana, Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.*
- A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw. AKM XXIV, 1940.*
- *Putshestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachikovskogo (Verf. Kovalevskij), Izdateljstvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.*

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نبش النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

— H. Ritter, *Zum Text von I. F.s Reisebericht, ZDMG 96, 98 — 126.*

* * *

٨ — أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى ، وكان نصرانياً وأسلم على يد المكنى (٢٨٩ — ٩٠٢/٢٩٥ — ٩٠٨) ، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الحراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٩٢٢/٣١٠ (كما يرى

٢٤٣

دى خويه) ، وفى قول أنه توفى سنة ٩٤٨/٣٢٧ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

(١) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ - ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ - ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ .

- M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits*, JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
- Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
- De Goeje, *BG* VI, 22.
- Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه^(١) المذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

(ب)

١ - كتاب الخراج : منه نُسبَ فى المجلد السادس من « المكتبة الجغرافية العربية » : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة فى كوبريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ - كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ . كوبريلى ١٤٤٥ : ٢ (MSOS ١٤/١٧) ، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين ، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجاً من كتابى الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثله تحليلاً أدق من تحليلهما ؛ ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقدّر لها الشيوع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

٣ — كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢: ١؛
نشره طه حسين وعبد الحميد العبادي ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية .
مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه
قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضي أبو عبد الله
محمد بن أيوب الغافقي (المتوفى سنة ١٢٦٢/٦٦٠ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة
١/٢٩٧-٢٩٩، وليبي دلّاه فيدا: مجلة الدراسات الشرقية ١٣/٣٣١-٣٣٣) ؛
انظر كراتشكوفسكى : *Izv. Ak. Nauk* ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ — ٧٨ .
ويتمسك طه حسين في كتابه « من حديث الشعر والنثر » ، ص ١٢٥
وما بعدها، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة، ويجد أن قدامة قلده في كتاب الشعر
لأرسطو .

٤ — جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٩ /
١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ١٩٤ : ٤ (ريتر) .

* * *

٩ — أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني ، وزير نصر بن أحمد بن نصر
الساماني (٢٦١ — ٨٧٤/٢٧٩ — ٨٩٢) ، كتب في بخارى بين سنتي ٢٧٩
و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر
تفصيلاً إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذي
اعتمد عليه الإدريسي في وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ س ١ — ٤ : المقدسي ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت :
الإرشاد ٥٩/٢ . وكذلك :

- Sprenger, *Post- und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
- J. Marquart, *Osteuropäische und ostas. Streifzüge*, 206, 466-473.
- Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
- St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (في المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهاني محفوظ

في مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التي أوردتها أحمد زكي وليدي ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

* * *

١٠ — أبو دلف مسعر بن مهلهل الخزرجي اليبوعي صاحب «عجائب البلدان» : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالاً في بلاط نصر الثاني بن أحمد الساماني (٣٠١ - ٩١٣/٣٣١ - ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية في عودتها إلى وطنها ، وزار الهند في طريق عودته . ودخل بعد ذلك في خدمة الوزير البويهى صاحب الطالقاني .
الثعالبي : اليتيمة ١٧٤/٣ - ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هي التي أوردتها ابن النديم في الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذي نسب إليه ياقوت في معجم البلدان (٤٤٩/٣) س ٧ وما بعده) منحول قد جمع في عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفي النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبي دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed. C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob في *Berichterstatler* ٢/٧١ ، وكان لاذعاً في حكمه ،

ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.

— J. Marquart, *Osteurop. u. ostas. Streifzuege*, 74 - 95.

وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v. F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.*

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklart, Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.*

هل المخطوطة التي اكتشفها أحمد زكي وليدى في مشهد (انظر مجلة 7A ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوى حقاً على أصل وصف أبي دلف لرحلته ؟ نحن في انتظار الفصل في هذا الموضوع وانظر في هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlāns Reisebericht*, VII.

ولأبي دلف « القصيدة الساسانية » ، وهي قصيدة طويلة عن لغة بني ساسان نظمها للصاحب الطالقاني (ومنها نبد في يتيمة الدهر للثعالبي ١٧٦/٣ - ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٥٩٦/٣ .

* * *

١١ - أبو زيد أحمد بن سهل البلخي ولد ببلخ بقرية تدعى شامستان ، وكان أبوه معلماً للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقه في مذهب الإمامية ، وهناك خليه الكندي بالعلوم المحضة . وبهذه العلوم نال حظوة الجيّهاني وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى) . وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيّهاني لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المروزي . وتوفي في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ٣٢٢هـ (= ٩٣٤/١٠/١) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ - ١٤٢ .
البيهقي : التتمة ٢٦ . السيرطي : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudūd al-'Alam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن النديم في الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفاً ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالحي الأبدان والأنفس الذي قرّر ريتز

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده في آيا صوفيا ٣٧٤٠ - ٣٧٤١ ، سوى « كتاب الأشكال » أو « صور الأقاليم » ، وهو في أساسه كتاب خرائط : وربما أقيم على أساس أطلس إسلامي أقدم تأليفًا (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون في مجلة العالم الإسلامي RMM يونيه ١٩٠٩) محفوظ في مكتبة كليد دار^(١) الإمام الحسين بكريلاء ، وقد ألفه صاحبه في بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية . وكتاب مسالك الممالك الذي صنّفه محمد الفارسي الإصطخرى في حدود سنة ٣٢٠/٩٥١^(٢) (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة في بولون ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨ و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ، وهامبورج : بارتولد ضد ZDMG ٥٤/٦٧^(٣) ، وبالفارسية : ريوان كوشك ١٦٤٦ ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٥٦/١٩) نسخة موسعة من كتاب البلخي ، ويبدو أنه ألف أصلاً بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية ويتم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et l'Atlas de l'Islam*, Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخي هو أيضاً الأساس الذي أقام عليه أبو القاسم بن حوقل التّصبي في حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً في الأندلس (المقرى ١/١٢٩) ؛ ومنه مخطوطات في سراى ٣٣٤٦ (وهذه أقدم مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة ZDMG ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤ ، الهامش

(١) كليد دار : حامل المفتاح . (المترجم) .

(٢) انظر عن سجستان في كتاب الإصطخرى :

(A. Madini) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend (sic!) secondo Abu Ishak el-Farisi el-Istahri, geografo arabo*, Milano 1842.

(٣) ولدى أحمد زكى بك :

Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire 1910, S. 19, No. 10.

الأول : ومنها (Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة *Der Islam* ٥٥/١٩) و ٢٩٣٤ . وفي النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, cui titulus est Liber imaginis terrae, ed. J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.

وكتب ابن سعيد الأندلسي (المقرى ١٣٠/١ س ١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل في ثلاثة أجزاء :

١ - جزء عن الأندلس في أربعة كتب .

٢ - وجزء عن صقلية .

٣ - وجزء عن غرب الأندلس في سبعة كتب (المقرى ١٣٨/١ - ١٣٩) .^(١)

وفي حدود سنة ١١٥٠/٥٤٥ اختصر مؤلف أندلسي نص ابن حوقل وأكمّله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التي نشرها الخوارزمي في كتابه « صورة الأرض » : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقبوسراي ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١٢٥/١ س ١١ و ١٣ .

ومن المصنفات التي تذكر للبلخي أيضاً كتاب في أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقي أيضاً « الأمد الأقصى » ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذي ينسب إليه حاجي خليفة (رقم ١٦٩٣) والذي نشره هيار Huart أولاً باسمه هو في الحقيقة من تصنيف المطهر بن طاهر المقدسي ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١١ أ - تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامري .

(١) البيهقي : التتمة ١٨٦ .

(المترجم)

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة .

(ب) « الفصول في معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ — ١٢٠ أ .
Ritter, *Phil.* IX.

* * *

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك .
ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صعدة . سُجِنَ في زمن الإمام الزيدى
أحمد الناصر (المتوفى سنة ٩٢٧/٣١٥) وفي زمن أسعد بن أبي يعقوب الحواري
(المتوفى سنة ٩٤٣/٣٣٢) لأبيات في هجاء النبي نسبوها إليه ، ولكن ربما كان
سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء في سنة ٩٤٥/٣٣٤ .
خلبه بمجد اليمن القديم فسعى في دراسة تاريخه وآثاره ، وبرز أيضاً في علم
النجوم ونظم الشعر .
(١) ياقوت : الإرشاد ٩/٣ . صاعد : طبقات الأمم ٩١ . ابن القفطي ١٦٣ .
السيوطي : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220

— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.

— C. van Arendonk *Et* II, 261. (دائرة المعارف الإسلامية) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل في عشرة أجزاء في مكتبة الإمام يحيى
بصنعاء (انظر أمين الريحاني : ملوك العرب ١/١٤٤) وفي إستانبول (عاشر
أفندي) ودمشق . والجزءان الأول والثاني في برلين ؛ انظر :

O. Loefgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten
Buecher des Iktil, Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.*

والجزءان الثاني والثامن في القاهرة ثان ٤١٠/٥ . والجزء الثامن في الفاتيكان
ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة
البارودي التي هي الآن في مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)^(١) . وهناك جزء « في

(١) انظر حديث لوفجرين عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :

O. Loefgren, *Ueber eine neu entdeckte, bessere Textüberlieferung von al-Hamdānis Iktil VIII,*
(Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) *Orientalia* XII, 1943, 135/45.

أحوال العرب»: بنكيبور ٢٣١٢/١، وجزء آخر في تزييم (تذكرة النوادر للنسب ٧٢).
والجزءان الثامن والعاشر في باريس أول ٦٠٥٦ - ٦٠٥٧. والجزء العاشر (عن
الأنساب) في برلين ٩٣٧٧، وأوپسالا ثان ٢٠٧، والمتحف البريطاني ثان
٥٨١ - ٥٨٢^(١). وهناك أجزاء أخرى في إستانبول: دار الفنون ٦٢٤٢ (من
مكتبة خالص أفندي) وفي مكتبة على أميرى أفندي؛ انظر مجلة المجمع العلمى
العربى بدمشق ٤٣٩/١٠ - ٤٤٤.

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن، وقد
نشره الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ببغداد سنة ١٩٣١، ثم نبيه أمين
فارس فى پرستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية). وترجم نبيه
أمين فارس ما جاء فى هذا الجزء عن القرامطة:

*Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of
Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton
Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes
by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).*

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون فى جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب

الإكليل للهمدانى:

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Iklil
des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 955 ff. (s.
G. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال «رسالة فى معرفة الغالب والمغلوب والطالب
والمطلوب» من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية، حروف ٤)، وهى ليست
فى طبعة الكرملى.

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د. ه. ملر فى:

Anhang zu jued. - ar. Allertuemer im Kunsthst. Hofmuseum, Wien 1899.

٢ - صفة جزيرة العرب: ألفه الهمدانى بعد الإكليل. وهو مخطوط فى
باريس أول ٥٨٢٢، وكوبرىلى ١٠٦٧، وعلى أميرى أفندي ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨.

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨.

وقد نشره د. ه. ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.

وانظر مقال شرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel*, ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمداني لجنوب الجزيرة العربية في كتابه

« صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschreibung der arab. Halbinsel*, AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ — كتاب الجوهريين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهي رسالة

في المعادن والكيمياء : أمبروزيانا (Ambr. C 12, II (RSO VI, 1314) ،

وأوپسالا ثمان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسي للهمداني أيضاً كتاب سرائر الحكمة . وكتاب القسوي ، وكتاب العسوب في الرمي والقسى والسهام والنصال (وقد سماه الهمداني نفسه في صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و ١٠ : « كتاب القوس من العسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمداني وشرحه في ستة أجزاء .

وللهمداني قصيدة سماها « القصيدة الدامغة في فضل قحطان » (ويقول حاجي خليفة إنها في اللغة) ، وقد شرحها^(١) .

* * *

١٢ أ — كتب الربان بزرگ بن شهریار الرامهرمزيّ عقب سنة ٣٤٢/٩٥٣ « كتاب عجائب الهند » اعتماداً على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتي ٢٨٨ و ٣٤٢ هـ (= ٩٠٠ — ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه في أساسه تصوير صادق للأرخييل الهندي . وقد نشره پ . فان دير ليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م .

(١) في إنباه الرواة لابن القفطي ١/ ٢٨٣ أن الذي شرحها هو ولده . (المترجم) .

دقيق :

Le livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, trad. franç. par L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة ليدن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية في لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. Sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفي كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١٩١/١ - ١٩٢ وصف صحيح
لمثل هذه القصص التي يرويها رجال البحر . (١) ومن مثل كتاب بزرك اقبس
التنوخى في « الفرج بعد الشدة » ٧٩/٢ - ٨٠ و ٨٧ - ٨٨ .

* * *

١٢ ب - قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ،
وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة في عهد القيصر
أوتو الكبير ، في سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة
إلى الخليفة في قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى
حُفظ لنا مختصراً في مصنف البكرى في الجغرافيا العامة (٢) .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية في سان بطرسبرج

(١٨٧٨ - ١٩١٣) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistow polskich*, III - VI, Wilno 1934
(Coll. Or. 6).

— De Goeje in *Verslagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.*
2. R. 9. D. Amsterdam 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Fahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde*

(١) يقول الجاحظ : « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحرين فقال : البحر
كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكلب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون
في باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لهم في غرائب الأحاديث سلباً إلى ادعاء المبالغة .
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٩٢/٢ ط الستونى ، القاهرة

(١٣٥١ هـ) .

(المترجم)

(المترجم)

(٢) أى « المساك والممالك » .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.
- G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.
- Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. Jahrh. Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.
- G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.
- Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des 9. u. 10. Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.
- F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII. vol. III, No. 4* (1898).
- J. Marquart, *Streifzuege, passim* (أى فى مواضع عدة)

* * *

١٢ ج - فى حدود سنة ٩٧٥/٢٦٥ هـ - عبد ابن سُلَيْم الأسوانى فى النيل حتى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات أوردها المقرئ .

* * *

١٣ - إن آخر جغرافى هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى (١) . ولا نعرف عن حياته إلا ما حكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس . وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتاحت له ، وزاول هذه

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى خويه فى عنوان نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٩٨ س ٦) وإلى ثمت المؤلف فيها كتابه بأنه «حكمة مقدسة» قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر : P. Schwarz, *Iran II*, vi مقابل «المقدسى» (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير المشددة) التى يتطلبها المتحررون وكذلك السمعاني ، وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة ZDMG ٦٠/٤٠٤ - ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامي شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان في وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولا يخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذي أخذ ينتشر في الفترة التالية من دواوين الكتاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُصَحَّح قطّ بالمحتوى في سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ١٨٥٠/٣٧٥ فوضع الدولة السامانية في مركز الاهتمام كما فعل الإصطخرى ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كتب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية في مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٧٦٥/٣ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » في المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة في آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ٥٧/١٩ .

ترجمتان :

- *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by Guy Le Strange* (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.
- Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.

وتجد الخرائط في :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

- A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
- E. Wiedemann, *Schilderungen der einzelnen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
- E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Pont*, Mém. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

٢٥٥

١٣ أ — في آصفية ٥٩٠/١ : ١ كتاب باسم « معجم البلدان » منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه توفي سنة ٩٦٣/٣٥٢ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .

* * *

١٤ — أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) — وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق — الشَّابُشْتِي ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمي في مصر (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ، توفي سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .

ياقوت : الإرشاد ٤٢٧/٦ — ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. Gesch. 153.

له كتاب الدِّيَّارات^(١) ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسب آلورت خطأ إلى أبي الفرج الإصفهاني) ، ومنه نسخة في القاهرة ثان ١٨٥/٥ . ومنه مقتطفات في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩/٤٩٠ — ٤٩٧ . وانظر :

- G. Hoffmann, *Auszuge aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
- G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaquits Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
- E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
- Idem, *Arabische Erzählungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

* * *

١٥ — في سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتب مؤلف مجهول في شمال أفغانستان — باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربي — كتاباً في الجغرافيا باسم « حدود العالم » لم يصل إلينا إلا في مخطوطة وحيدة كانت أولاً في حوزة تومانسكي Tumanski :

Hudūd al-‘ālam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

(١) نشره كوركيس عواد في بغداد سنة ١٩٥١ .

(المراجع) .

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية في ٤٥ صفحة) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982,
transl. and explained by V. Minorsky with the Preface by V. Barthold
(died 1937) transl. from the Russian, E.W. Gibb Mem. NS XI,
London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجنب التقسيم إلى
درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهاى . ويبدو أن كرديزى فى كتابه
الفارسى « زين الأخبار » (فى حدود سنة ١٠٥٠/٤٤٠) قد انتفع به .

* * *

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

- ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .
- عيسى إسكندر المعلوف : تاريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .
- عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشتهرة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

(قُستفلك : نشير إلى أرقامه)

— L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.

(لكلرك)

— M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.

— A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

(مييل)

— J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II*, I, *Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

— Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Literaturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.

— M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Hdss. arab. Augenaezte*, *Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde* 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

- Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Caire, 1926, 25 - 37.
- Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
- E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov. 1919 and Nov. 1920*, Cambridge 1921, trad. franç. p. H. P. J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

- Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.
- D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.
- S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

* * *

كانت دراسة الطب في نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة ، وعُنى بها على هذه الصورة في مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحي في بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبجر الكناني (ابن أبي أصيبعة ١١٦/١ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى في التدريس بالإسكندرية (انظر ما يرهوف : *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية في أنطاكية أولاً ثم في حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلي . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سبباً في زمن المعتضد (٢٧٩ — ٢٨٩/٢٨٩ — ٩٠٢) . وفي بغداد التقوا بممثلي المدرسة الهلنستية التي كانت في زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور في خوزستان (على بعد ثمانية أميال من توستَر) مركزاً لها ؛ انظر :

— Ebermann, *Zap. Vost. I*, 47.

— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقى في جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية ، وهو ما تجلى فيما بعد في أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩)^(١) ؛ ولكن لا تصح المبالغة في تقدير هذا الأثر الفارسي (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٦٥/٨٥) .
ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التي سلكتها في انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسي وما يرتبط به غالباً من أثر هندي . ويروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يدعى مَسْكَة من الهند إلى بغداد (ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢) ، وأن هذا الطبيب أسلم في بغداد (الحيوان للجاحظ ٦٥/٧ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق *Çanakya* الهندى .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق («كتاب الشاناق في السموم والبريق» نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهري : ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢ س ١٠) (Berl. Pet. II 187) دمشق : الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و٣٩ ، الخالدية بالقلس ٦٩ : ١٠ ، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع في الحقيقة إلى مصدر هندي مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يوناني . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.

— A. Mueller, *ZDMG* 34, 501 - 544.

— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .
وابن وَحْشِيَّة (ص ٣١٩ فيما يلي) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

(١) حيث يقول : « مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... » .

(الترجم) .

وفي كتاب ابن أبي أصيبعة (٣٣/٢) و «سراج الملوك» للطرطوشي (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ س ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناق^(١) ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.

— Th. Zachariae, *WZKM XXVIII*, 1914, 152 - 210.

ويذكر لنا ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (ط دار الكتب ٢٤/١ س ١٥ وما بعده) وصفة دواء منسوبة إلى منكه الهندي .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لا *Charaka* (الذي يقول البيروني - كتاب الهند ص ٧٦ س ٦ - إنه ترجم للبرامكة) ولا *Suṣruta* ولا *Nidāna* ولا *Astaghadrāya* . يدل على ذلك النبد الصحيحة المنقولة منها في «فردوس الحكمة» للطبري ؛ انظر بروكلمان في مجلة *DMG* ٢٧٢/٨ و ٢٧٨ ، ومايرهوف في مجلة *DMG* ٦٣/٨٥ وما بعدها . ولا بد أنه كانت توجد قديماً بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الـ *Kāmaśāstra* الهندي ؛ ويشير الجاحظ في كتاب الحيوان (٧/٧٠ س ١٥) إلى كلام هندي مجهول يسميه الهندي صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ، فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا في كتاب الباه^(٢) .

* * *

ساد الشعور طويلاً بأن الطب علم أجنبي حتى بعد استقراره في العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس في زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠^(٣) . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

(١) اسم الكتاب «متحل الجوهر» (ابن أبي أصيبعة ٢٢/٢ آخر سطر) أو «متحل الجواهر» (الطرطوشي ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) .
(الترجم) .

(٢) لم يجتمع أمثالها في موطن لولا صفات في كتاب الباه وهو البيت السادس من قصيدة يملح بها يحيى بن عبد الله . والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية ١٢٩٢ هـ .
(الترجم) .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجري . يقول الجاحظ

أبي الحسن علي بن موسى الرضا (١٥٣ - ٢٠٣/٧٧٠ - ٨١٨) «رسالة مذهبية (أو ذهبية) في الطب» يقال إنه ألّفها للخليفة المأمون، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير. وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات في الطب أيضاً الغلبة في الميدان؛ وهكذا نجد في «فردوس الحكمة» للطبري إرشادات إلى عمل التأمّم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورقّية للجراحات (ص ٥٠٠).

* * *

١ - جورجيس بن جبريل بن بُخْتَيْشُوع^(١)، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٦٧٦/١)، كان رئيس أطباء جنديسابور، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨/٧٦٥ ليشفيه من مرض في معدته؛ وقد توفي في جنديسابور بعد سنة ١٥١/٧٦٨.

(١) ابن القفطي ١٥٨ - ١٦٠. ابن أبي أصيبعة ١٢٣/١ - ١٢٥.

(ب) له الكُنْشَاش الذي ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهَار (جَهَار) بُخْت (مشهد ٢٦/١٦ : ٧٩).

* * *

١١ - أبو الحسن علي بن سهل رَبَّان الطبري ولد بمرو في حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨. وكان أبوه عالماً (ربّانياً) سرياني الأصل واللغة. وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه. وفي حدود سنة ٢١٤/٨٣٠ دخل كاتباً في خدمة المازيار بن قارن، أمير طبرستان، الذي كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهریار.

في قصة أسد بن جاني: «وكان طبيباً فأكسد مرة. فقال له قائل: «السنة وبئة والأمراض فاشية، وأنت عالم، ولك صبر وخدمة، ولك بيان ومعرفة، فن أين توثق في هذا الكساد؟». قال: «أما واحدة فأني عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطّيب، لا بل قبل أن أخلق، أن المسلمين لا يفلحون في الطب...».

(المترجم)

(١) هكذا نطق اسمه علي بن الجهم (الأغاني ١٠٦/٩ ص ٢٦). والنطق النسطوري الأصل هو 'Bokhūshō' (بُخْتَيْشُوع).

(المتوفى سنة ٨٢٥/٢١٠) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولا أخذه المازيار في السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٨٣٨/٢٢٤ على يد عبد الله بن طاهر وأعدمه بعد ذلك في سامرا ويبدو أن علياً فَرَّ في ذلك الوقت إلى الرى ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلي) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تتلمذ عليه كما تزعم الرواية . وفي خلافة الواثق (٢٢٧ - ٢٣٢/٨٤٢ - ٨٤٧) كان على يعيش في سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٨٥٠/٢٣٥ كتابه « فردوس الحكمة » . وبعد ذلك بقليل ، في حدود سنة ٨٥٥/٢٤٠ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه في الرد على النصارى . ولا بد أنه توفى بعد ذلك بوقت غير طويل .

(١) الفهرست ٢٩٦ . البيهقي : التتمة ٩ . ابن أبي أصيبعة ٣٠٩/١^(١) .
فستنفلد ٥٥ . لكارك ٢٩٢/١ . مايرهوف في مجلة ZDMG ٣٨/٨٥ وما بعدها .

(ب)

١ - الكُنْشَاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصّدّيقى في برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٢٧٠/٨ - ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .
مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامبور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب - ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات في جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

(المترجم) .

(١) وابن القفلى ٢٣١ .

٢٦٣

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ — كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية :
بودليانا ٥٧٨/١ (حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو علي بن ريسان) .

٣ — يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا
٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤ — كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

*K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official
defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms.
in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, transl.
eb. 1922.*

وقد طعن Bouyges و Peeters في صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد
اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.
— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.
وانظر أيضاً :

— Fritsch, *Islam und Christentum im MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.
— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛
انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

ولمى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة *ZDMG* ٥٧/٨٥) يشير هو في
« فردوس الحكمة » (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح
من السمّن والهزال وتهيج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ — أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب الباني بن قُلَيْسِيَّة (بالقاف
أو قُلَيْسِيَّة بالفاء) المتوفى سنة ٨٤٥/٢٣١ ، لم يكن فيما يبدو طبيباً محترفاً ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

كتاب رُشد اللبيب إلى معاشره الحبيب : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ٩٠٤/١ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كبرديج أول ٤٧٧ . كبرديج ثالث ٦٩٢ . طوبقوسراي ٢٤٨٦ (مجلة RSO ٧٢٨/٤) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر في باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ . هل هو القاضي أحمد بن محمد بن فليحة (؟) الذي يؤرخ ديوانه (ميونخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنف في الغزل على بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثاني والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :
A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmäler islamischer Buchkunst*,
Muenchen 1929, S. 4-5.

* * *

٣ - أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويته (أو ماسويته) (= Mesué في الكتب اللاتينية) كان ابناً لصيدلى في جنديسابور . أخذ في بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بیمارستانها فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى في سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(١) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأمم ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ - ١٨٣ . قسطنفلد ٥٩ . لكارك ١٠٣/١ .

(ب)

١ — نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاري
٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ١٠:٦٠١ .
ترجمات لاتينية :

- *Amphorismi Johannis Damasceni*, Bononiae 1489.
- J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimonidis*, Basil. 528/42.
- *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصوري في الطب (Liber ad Almansorem) للرازي :
البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ؛ انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشneider^(١) ٤٦٤) .
ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les maximes médicales de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ — كتاب الحُمَيَّات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة الجمع
العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشneider ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Cmt. des Petrus Hispanus, hebr.
Steinschn. 464.

٣ — *Perfectum de medicina* (٢) : من المخطوطات العبرية في باريس
٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ — كتاب جواهر الطيب المفردة (أو مختصر في معرفة أجناس الطيب
وذكر معادن إلخ) : ليبزج أول ٧٦٨ . جاري ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس
سباط بالقاهرة :

Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath,
Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشneider عن الترجمات العبرية في القرون الوسطى :

M. Steinschneider, *Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).

(المترجم) .

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم) .

- ٥ - كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .
- ٦ - كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط في جنوا :
Bolletino Italiano 410.
- كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .
ترجم إلى العبرية :
- Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA II* 718, § 465.
- ٧ - كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب في رسم التوقيع إلى الرازي) .
- ٨ - كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب - ١٨٦ أ) :
بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس في الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ، ٧٩٩ .
- نشره سباط في مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ - ٢٥٧ .
- ٩ - كتاب المُشَجَّر : عرض للطب كله في هيئة جداول : بنكيپور ١/٤ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ ((تذكرة النوادر للنندوى ١٨٣)) .
- ١٠ - كتاب العين المعروف بدَغَل العين أو معرفة العين وطبقاتها : أحمد نيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٨ ، أو معرفة محنة الكحَّالين :
- Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).
- انظر مايروهوف وپروفر Cl. Pruefer في مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ - ٢٥٦ .
- وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشايدر ٤٦٤ : ٣) وقد أشرف في زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التي غنمت في ميدان الحرب بآسيا الصغرى في أنقرة وعمورية .

٢٦٧

١٣ - أبو الحسن عيسى بن حكيم مسيح الدمشقي عاش في بلدته دمشق ، ولكنه عمل أيضاً طبيباً في بلاط الرشيد .

(١) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطي ٢٤٩ . ابن أبي أصيبعة ١٢٠/١ .

(ب) - الرسالة الكافية الهارونية : ألفها هارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منقولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، القاتيكان ثالث ٣٠٩ ، Barb. ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ب - يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التي يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفق بالله (المتوفى سنة ٨٩١/٢٧٨) وعمل أيضاً مترجماً .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ .

(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ - سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٢٥٥^(١) الموافق ٨٦٩/١٢/٢ .

(١) ابن أبي أصيبعة ١٦١/١ . فستفلد ٦٤ . لكارك ١١٢/١ .

Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

(ب) أقراباذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدي في بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

٤ ا - ماسرَجَوِيَّة : طبيب يهودي بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبي نواس .

(١) يقول ابن القفطي (٢٠٧) وابن أبي أصيبعة (١٦١/١) إنه توفي في يوم الاثنين

لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . (المترجم) .

(١) ابن القفطى ٣٢٤. ابن أبى أصيبعة ١٦٣/١.

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.

— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أببدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١).

* * *

٥ — إسحاق بن عيمران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبى (٢٩٠ — ٩٠٣/٢٩٦ — ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضاً بالماليخوليا عُدَّ بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(١) ابن أبى أصيبعة ٣٥/٢ . قُستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ — مقالة فى المالىخوليا^(١) : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ — قطعة من أقرباذاين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ — كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ ببندة من *περι κρίσεων* : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب — ١٠٣ أ ، انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

* * *

٦ — عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيباً فى بيمارستان مرو .

(١) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ . قُستنفلد ٧٥ .

لكلرك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

(١) = كتاب فى المالىخوليا (ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢) . (المترجم) .

* * *

٧ - عاش في القرن الثالث أيضاً يحيى (يوحنا) بن ماريون ، وكان والده طبيباً من أهل باجترمي . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديماً .

(١) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطي ٣٨٠ . ابن أبي أصيبعة ١٠٩/١ . فستفلد ٨٩ . لكارك ١١٣/١ .

(ب) الكناش : كتاب سرياني ، منه نسخة كبيرة في اثنتي عشرة مقالة ونسخة صغيرة في سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثي وبتر بهلول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة في باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتز الترجمة العربية في آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، كما وجد ليان H. Lehmann الجزء الثالث كاملاً فيما عدا أربع صفحات في ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشneider ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breviarium und Practica Therapeuticae methodus* طبعت مراراً : فرارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و ١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقي) ، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقي عالم اللاهوت المشهور (3 n. 16 § Mieli) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A. JA 1905*, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

* * *

٨ — على بن عيسى بن على قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ،
وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ — ٢٧٩/٨٧٠ — ٨٩٢) .
(١) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٣/١ . فستنفلد ٩٧
(وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن على) . لكلارك ٣٠٣/١ .

(ب)

١ — كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به فينا ١٤٨١ : ٢ .
الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا ، القسم الأول ، بالخط الكرشنوى ١١٢ : ٣ .
باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .
٢ — كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .
٣ — درة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج
أول ٧٧٠ .

٤ — كتاب العمل بالأسطرلاب : فى إحدى مخطوطات البارودى
(ليس فى مجموعة جاريت) ، وفى مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج
٩٩) . نشره الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنة ١٩١٣) ،
ص ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٤ حيث
زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى لأنه فى مخطوطة دمشق يرى
اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشط .

* * *

أ٨ — أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ،
ابن أخى ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ،
ص ١٣٩) ، كان يعرف فى الأندلس فى حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ بأنه من
المجيدىين فى الطب والفلك والشعر .

(١) ابن أبي أصيبعة ٤٤/٢ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقرباذين الذى يذكره ابن أبي أصيبعة :

* * *

٩ - كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes) فى الكتب اللاتينية) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة^(١) . ولد بالرى لغرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨ / ٨٦٥) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتها التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن ربن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكناً ، حتى وإن تابعنا رُسكا Ruska فى تحديد زمن ولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيارستان بلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وقَدَّ على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى^(٢) ، أمير كيرمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصورى » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها فى كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابهما الضعف

(١) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

(٢) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٩٢٤/٣٠٢ (ابن الأثير ، ط بولاق ، ٢٨/٨ ؛ بارتولد *Turkistan* : Barthold ٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولاً إن المقصود هو منصور بن فوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ - ٣٦٦ / ٩٦١ - ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صغره . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبي أصيبعة (١/٣١٣ ، ص ٢٠) .

من قبل . وقد توفي ببغداد أو الرى سنة ٩٢٣/٣١١ أو ٩٣٢/٣٢٠ .
 وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضاً بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع
 المدرسة الفيناغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل
 إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً
 شديداً ، وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » (الذى
 نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم
 الإسلامى RMM ، المجلد ٦٢ ، ص ٢١٨ — ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) .
 وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر
 ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ؛ ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛
 وانظر متر Metz : Ren. ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .
 (١) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة) .
 صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن القفطى
 ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ — ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفًا بعضها منحول) .
 تاريخ مختصر الدول لآين العبرى ٢٩١ .
 البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛
 انظر :

- Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.
- Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Épître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par
P. Kraus, Paris 1936.

فستنفلد ٩٨ . لكرك ٣٣٧/١ .

- Mieli, § 16, 4.
- H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razès*, Bull. de la Soc. franç. d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.
- J. Ruska, *Ueber den gegenwärtigen Stand der Raziforschung*, Archeion V, 1924, 335/47.
- Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

٢٧٣

— E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.

(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

— G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 237 - 268 :

S. Negri اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازي عملها

المتنصر بدمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam*

(٢٨٢/٢٢) .

— M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.

— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.

— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.

— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, Der Islam XXII, 283 - 319.

— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازي ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

١٤/٦٢ - ٦٤ .

وانظر في فلسفة الرازي :

— Schaefer, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.

— S. Pines, *Die Atomlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomlehre, Berlin 1936, 34 - 93.^(١)

جميل بك : عقود الجوهر ١/١١٨ - ١٢٧ .

إزميرلي حتى في *İldhiyât Fak. Macm.* ١٥١/١ و ٣٦/٢ و ١٧٧/٣

وما بعدها .

(ب)

١ - الحاوي : يجعله البيروني وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير »

كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبي أصيبعة يعدّ « الجامع الكبير » كتاباً مستقلاً ،

وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوي .

ويروي البيروني أن الرازي ترك الحاوي ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه

(١) ترجم محمد عبد الهادي أبو ريدة كتاب بينيس هذا بعنوان : « مذهب الذرة عند

المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والمهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازي » (القاهرة ١٩٤٦) .

(المترجم) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدواة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .
ميونخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) . المتحف البريطاني أول ٤٤٦ . بودليانا ١/٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ١٧٩/٢ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ - ٨١٦ و ٨٥٤ - ٨٥٦ ،
انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas*, Madrid, Diciembre 1935, 20 SS.

جريت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن :
المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٠ : ١ ، المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٩
(ناقص) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هي الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣
من كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق .

كهرج : كنجز كولدج (كلية الملك) ٤/١٥ (براون : Arab. Med. ٤٨ وما بعدها) . برنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول :
سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ .
مشهد ١٣/١٦ ، ٤ . رامهور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧ (« علاجات الحواى
الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣) الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .
مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع
إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صُنف فى
حدود سنة ١١٣٥/٥٣٠ : ميدتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/
١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لمجهول : ميدتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72
(ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للراوى)

نشرت للحواى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦
(قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9)

٢٧٥

ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* في البندقية ١٥٤٢ .
وانظر بيان طبعات أخرى في BO ١٤٥/١ .

٢ - كتاب الطب المنصوري : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن
أسعد (ولم يكن رُسْكا دقيقا في ذكر هذا النسب بمجلة Isis
٣٤/٥ ، الهامش السابع) . ويسميه البيروني « الكُنْشَاش المنصوري » . وهو
عرض للطب في عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ٥٢٩/١ : ٤ و ٥ ،
٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) . درسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان
٨١٩ - ٨٢١ ، ٨٥٨ - ٨٦٠ . المتحف البريطاني Or. ٥٣١٦ (المتحف
البريطاني ثالث ٤٥) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ،
١٢١ ، ٢٣٧ - ١٧٧ . سليمية ٨٨٦ . بنكيبور ٣/٤ . رامبور أول ٤٩٣ ،
٢٠٢ - ٢٠٣ . آصفية ٩٣٦/٢ : ٢٤٠ ، ٤٠٠ (تذكرة النوادر للندوي ١٨٤) .
أحمد تيمور باشا . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦١/٣ . باتافيا
أول ٢٣١/٣ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ .
عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحشَّاش (من القرن الثالث عشر الميلادي) : ليدن
٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٢٥٦/٣) . الرباط : رينو Renaud ، مجلة *Hesperis*
٧/٢٠ . وقد نشرها كولان ورينو :

*Ibn al-Hachecha XIII s. d. J. - G. Glossaire sur le Mansouri de Razas, Texte
ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941
(Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).*

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصوري العشرة ، نشرها P. de Koning

في :

Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.

ويكاد « المنصوري » يعتمد اعتماداً تاماً على مصادر يونانية :

(أ) فالمقالة الأولى (في التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.

(ب) والمقالة الثانية (في الأمزجة) تعتمد على بقراط : *de humoribus* وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس *Aëtius* (الكتاب الرابع) ، وفولس (فولس) الأجنبي (الكتاب الأول) .

(ج) والمقالة الثالثة (في الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط (*de diaeta*) ، وجالينوس (*de alimentorum facultatibus*) ، وأيطيوس (الكتب الأول والثاني والثالث) ، وأوريباسيوس :

Synopsis II - IV.

Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.

وكذلك تعتمد على فولس الأجنبي (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (في حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس *de sanitate tuenda* وفولس الأجنبي (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .
(هـ) والمقالة الخامسة (في أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :

de compos. med. sec. locos.

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (في الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجنبي (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس (*Syn. lib. VI*) ، وأيطيوس (الكتابان ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (في السموم) تعتمد على فولس الأجنبي (الكتاب الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصوري (وكانت شائعة التداول في القرون الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أي الكتاب التاسع من المنصوري) ، في أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط (*de morbis*) وعلى جالينوس : *de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.*

واعتمد فيها أيضًا على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ،

وأوريباسيوس (Synops. lib. VIII, IX) ، وفولس الأجنبي (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :

de crisis, de diff. febrium, methodi medendi. l. IV - X.

وتعتمد أيضاً على أبقراط (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجنبي

(الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصوري إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona

وطبعت هذه الترجمة في Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون

سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية

في السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفي بادوا سنة ١٤٨٠ .

ونشر المنصوري بالنص العربي والترجمة اللاتينية على يد ريسكه Reiske

بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة في البندقية (بدون ذكر التاريخ) :

Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :

Ellis, *Cat.* II, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازي :

W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ - كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانينا ٢٣٩/٢ . آبا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق

١٧١ ب - ١٨٤ ب . مشهد ٢١/١٦ ، ٦٤ .

نشر النص العربي مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing في لندن سنة ١٧٦٦ .

ونشره van Dyck في بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التي كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين

سنتي ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن

١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl في باريس سنة ١٥٤٨ .
ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet في باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم
لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir في باريس سنة ١٨٦٦ .
وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Measles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.) 1911.

٤ - أقراباذين : بودليانا ٦١١/١ : ٣ ، نانايانا ٢٣٨/٢ . وله ترجمة
عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ - تقسيم العلل : نانايانا ٢٣٨/٢ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف
البريطاني أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ - كتاب المخل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ،
مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .
٧ - كتاب الفصول في الطب أو المرشد : جارت ١٠٦٧ . آيا صوفيا
٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ - ٤٨ ب (ريتير في SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) .
وكانت منه مخطوطة في بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes
مقتطفات منها في مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ - ٥٤٩ ،
كما نشر البارودي مقتطفات منها في « الطبيب » (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم « إراقيم (أى الفصول) » : Leid. Scal. 2 .
وله ترجمة لاتينية^(١) :

(١) نشرت مصنفات الرازي من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر
حجماً في :

Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

Amphorismi Rasis in Aphor., R. Moysis, Bonon. 1489.

- ٨ - كتاب الكافي : مخطوط بودليانا العبري ٤٢٧ .
- ٩ - كتاب بئر الساعة : عن الأمراض التي يمكن شفاؤها في ساعة واحدة ، كتبه بأمر الوزير أبي القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ، 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ . كبرج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ١٦/٦ ، ١٩ . الجمعية الآسيوية في البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيبور IV, 3, II, 109 . رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧-٢٨ . أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥-٤٠٢) . قوله ٢٨٧/٢ . عليكره ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .
- وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربي مع ترجمة فرنسية في باريس :
- La guérison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.*
- ومنه ترجمة فارسية مخطوطة في بودليانا ٩٢/١ : ٩ .
- ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩-١٠٣٠/١٠٨١-١٦١١) :
- الجمعية الآسيوية في البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood في مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٢ ، ص ٩٠٥ .
- وترجم إلى الهندستانية في « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .
- ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .
- ونظم شعراً في « الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة » ، وهي أرجوزة من ١٣٥ بيتاً لمحمد بن إبراهيم الحنبلي (المتوفى سنة ٩٧١/١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف البريطاني أول ٣٣٤ : ١٣ .
- ١٠ - كتاب الباء ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ . نانايانا ١٠٧ .
- انظر رقم ٢٣ فيما يلي (ص ٢٨٢) .

١١ - كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء
المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٨ .
نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virchow's Archiv* 86, p. 122.

١٢ - في أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق
٤٠ - ٥٠ ب .

١٣ - كتاب سر الصناعة (في الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣
(الغزيري Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية
الآسيوية في البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ « مقالات في صناعة الطب » (أوبسالا أول ٣٤١) ،
ولا « تذكرة في صناعة الطب » (برنستون ١٧٠) ، ولكنه يختلف عن « كتاب
سر الأسرار » أو « التدبير » في الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن « كتاب الأسرار »
الذي هو أيضاً في الكيمياء (ليبزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه في الكيمياء المشتمل
على اثني عشر جزءاً ذكر البيروني عنوان كل جزء منها (مجلة Isis ، المجلد
الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ - ١٦٣) ووجد Stapleton أجزاء مفردة
منها في رامبور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) . انظر :

- J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med. IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87.^(١)
- *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse (k. Sirr al-asrar Gött. 95, Photo Q.St. VII, 100, VI, 33) mit Einl. Uebers. u. Erlaut. v. J. Ruska* (QSt. Gesch. d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.
- J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Umschau 1937, 852/3.

١٤ - كتاب الفاخر : في العلاج كافة : حاجي خليفة ٤/٨٦٧٩ .

(١) انظر في مصنفات الكيمياء المنسوبة في الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازي :

Ruska, *Annals G. Severine VII* (1931) 170, *al-Razi (Rhazes) als Chemiker*, Zeitschr. f. angewandte Chemie, 35 (1922) 719 ff.

٢٨١

الجزء الثاني : برلين ٦٢٥٩ ، ليدن ١٣٠٦ - ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ،
بترسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .
وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على
٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصي المثانة في :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلي رقم ٣٣) .

١٥ - كتاب القسولنج : ليدن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق
١٨٥ أ - ٢٠٠ ب .

١٥ أ - كتاب المدخل السليمي : في الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص في :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth Cent. A.D.*, *Mem. As. Soc. Beng.* VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٨٦/٢٢ وما بعدها .

١٥ ب - كتاب الشواهد : رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٨٨/٢٢ .

١٦ - أسئلة من الطب : ليدن ١٣١٤ .

١٧ - كتاب الطب الملوكي : ليدن ١٣١١ .

١٨ - في مصالح الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ - مقالات في صناعة الطب : أويسالا أول ٣٤١ .

٢٠ - تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ - رسالة في الفصد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٩٣٤/٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشايدر ٤٧٠ - ٤٧١ .

٢٢ - رسالة في التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبي أصيبعة

- ٣١٦/١^(١) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .
 ٢٣ - رسالة في الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ،
 الأوراق ١٥٣ ب - ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .
 انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .
 ٢٤ - في النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو
 رقم ٤٤ فيما يلي ص ٢٨٤ ؟ .
 ٢٥ - في ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد
 أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه
 قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٢ ب - ١٥٦ ب ؛ شهيد
 على ٢٠٩٥ .

- ٢٦ - *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور
 العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .
 ٢٧ - *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤
 (« في الشرب مقالتان ») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .
 ٢٨ - *quod nimis thermarum usus noceat* (لماذا يضر الإفراط
 في ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : فانينا ٢٣١/٢ .
 ٢٩ - سفر هيسوقوت ، بالعبرية (*Virchow's Archiv* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦) .
 ٣٠ - *de vena* (العرق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .
 ٣١ - *Rhazis praeparatio salis aromatici* (تحضير الرازي
 للملح العطري) في :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.

٣٢ - *de Febris liber* (كتاب الحمى) في :

- (١) يسمي ابن أبي أصيبعة : « مقالة في أن جهال الأطباء يشددون على المرضى في منعهم من
 شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا » . (الترجم) .

Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ - مقالة في الحصى في الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة

فرنسية : (١)

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egretudine lapidis

في : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبى بكر

(الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ - كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتافيا ٣/٢٣٥ .

رامبور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ - ٢٤٣ . بنكيبور ٤/٥٢٤ . طبع في لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة Isis ٣٢/٥ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ - كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ . وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيبور IV, 108, XV) و «أغذية المرضى» (كبردج ثالث ١٦٠) و «دفع مضار الأغذية» (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ١٥٠٣ هـ) .

٣٦ - كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما

مضى .

٣٧ - المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ - ٣٧٢٦ .

٣٨ - *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

- شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .
- ٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية :
- شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .
- ٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .
- ٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ،
- بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .
- ٤٢ — فضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ :
- ١٠) ، وبالألمانية (*Virschows Archiv* ٣٥ : ٥٧١ ؛ قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ؛
- ٣٩ ، ٣١٣) .
- ٤٣ — كتاب الطب الروحاني : في الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب
- المنصوري : المتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ . القاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق
- ١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .
- انظر :
- T. de Boer, "De Medicina mentis" van den Arts Razi, Mededeel. K. Ak.
v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.
- ٤٤ — في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية
- ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٣٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤
- فيما مضى (ص ٢٨٢) .
- ٤٥ — في خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١٨٧/١ .
- ٤٦ — رسالة في التحفظ من النزلة : آصفية ٩٢٢/٢ : ١١ .
- ٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٩٣٦/٢ : ٢٧ .
- ٤٨ — *De Aegritudinibus praeconum* (أمراض المندادين) :
- مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :
- De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.*
- انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.⁽¹⁾

٤٩ — مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ٤٦/١٨ ، الهامش الأول) : تمثل في بعض المسائل ، كما في حديثه عن المكان والزمان ، موقفًا يختلف عن موقفه في بقية مصنفاته الفلسفية ، فهي إذن تنتمي إلى فترة في تكوينه أقدم عهدًا ؛ انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 36, n. 2.

٥٠ — في أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ أ — ٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ — كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ . وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطاني أول ٤٢٦/٢) في مجلة أورينتاليا :

Rhaziana, I, *Orientalia* IV, 300-34.

٥٢ — المفيد الخاص : مشهد ٣٣/١٦ ، ١٠٣ .
٥٣ — القوانين الطبيعية في الحكمة الفلكية : أوسالا أول ٢٢٨ : ١ ،
تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٩ .
ويذكر بينيس مصنفات فلسفية أخرى للرازي . ويرد ابن حزم في كتاب الفصل (٩٠/١ س ١٨) على كتاب العلم الإلهي للرازي .
وقد جمع كراوس وحقق ما بقي من مصنفات الرازي الفلسفية (القاهرة ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zacharias Raghensis (Razis) Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirac 1999.

(في ٣١٦ صفحة) .

والرازي « كتاب الرد على الجاحظ في نقض الطب » ؛ راجع ص ١٢٤

(١) يقول رسكا (مجلة *Isis* ٤١/٥ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر كتاباً للرازي عنوانه (باللاتينية) *de Hicris* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا التوضيح الذي ذكر فيه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأي الذي أبداه في هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى). ويذكر المسعودي (المروج ١٥/١ س ٨) من كتب الرازي غير الطبية كتاب سير الخلفاء؛ انظر حاجي خليفة ٦٤٠/٣^(١)؛ وهو «سيرة الخلفاء» عند الصفدي (الوافي ٥١/١ س ١٣). وللرازي - عند ابن أبي أصيبعة - كتاب في جُمَل الموسيقى. وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازي خطأ في باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

„Some musical Mss identified” JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازي «كتاب نزهة الملوك» عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتز)، و «ذخيرة في الطب» (رامهور أول ٤٧٦ : ٨٣)، و «المختارات» (٤٦، ٤٩٦ : ٢٢٦).

* * *

١٠ - إسحاق بن سليمان الإسرائيلي نشأ بمصر، وأتى في عهد زيادة الله الأغلب (٢٩٠ - ٢٩٦/٩٠٣ - ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى). وبعد سقوط زيادة الله دخل في خدمة عبيد الله المهدي الفاطمي، وتوفي في حدود سنة ٩٣٢/٣٢٠، وفي قول آخر بعد سنة ٩٥٣/٣٤١. (١) ابن أبي أصيبعة ٣٦/٢ - ٣٧. فستنفلد ١٠١. لكرك ٤٠٩/١.

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.

— Guttman, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية في حدود سنة ١٠٨٠، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر.

١ - كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥. كوبريلي ٦٩٢ (a.d. I. 489).

بودليانا عبري ٤١٦. ترجم إلى العبرية : شتاينشneider ٤٧٩ : ٣. وانظر :

Ghoulant, *Handbuch der Bucherkunde fuer die aeltere Medizin*, S. 348.

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ «كتاب الحكماء» كما ظن باومشتارك Baumstark

في كتابه : *Aristoteles bei den Syrern* (ص ١١٥ و ١٢٦)، وهو كراوس في مجلة *Orientalia*، المجلد الرابع، ص ٣٠٢، الهامش ٤.

- ٢ — كتاب الأغذية (والأدوية) : المجلد الأول : ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ — ٣٦٠٧ .
- ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .
- ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتوني العتوفي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .
- ٣ — كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب — ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .
- ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .
- معرفة البول وأقسامه : القاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modena I, G 12 .
- أو معرفة القارورة والتفسير : مشهد ٣٧/١٦ ، ١٤ .
- ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ .
- ٤ — كتاب الأسطقسات : ترجم إلى العبرية : Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9. وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر : Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.
- ٥ — *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيا مضي ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .
- ٦ — *de Diaetis universalibus et particularibus* (الأغذية العامة والخاصة) : طبع في باتافيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .
- ٧ — موسر هروفثيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لحمسين حكمة في «أوصر طوف» (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية في : *Giornale di scienze mediche* XVIII, 1861.
- هل هو له حقاً ؟ .
- وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .
- ٨ — كتاب التعريفات مترجماً إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld في الكتاب التذكاري Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت في ليدن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

Omnia Opera Isaaci, Lugd. 1515.

* * *

١١ - غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ - ٣٥٠ / ٩١٢ - ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٠ / ٩٦١ - ٩٧٠) ، كتب في سنة ٩٦٤ / ٣٥٣ بأمر الحكم المستنصر بالله :
« خلقت الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ .
فستفلد ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشneider ٤٢٨^(١) .

* * *

١٢ - أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث توفى شيخاً كبيراً سنة ٩٧٠ / ٣٦٠ .
(أ) ابن أبي أصيبعة ٢٤٥ / ١ . فستفلد ١٠٧ .
(ب)

١ - كتاب الحيوان : حاجي خليفة ١٢٢ / ٣ ، بودليانا ٤٥٦ / ١ : ٦
(انظر ٥٨٣ / ٢) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) :
جوتا ١ : ٣١ .

٢ - تفصيل كتاب جالينوس في الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .
٣ - شرح كتاب جالينوس في « المزاج المختلف » ، كتاب في أفضل الهيئة ،
كتاب في حبس البلد : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .
٤ - كتاب الغاذى والمغتذى : أتمه في صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) في
برقي بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطاني ثان ٧٨٦
كتبت في تلك السنة نفسها ؛ انظر :

(١) حيث تمسك مثل ميل (§ 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ غريب
(الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ وما بعده) ، وعالف في ذلك دوى (مجلة
ZDMG ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

٥ - قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٩٦٤/٣٥٣ : المتحف البريطاني
Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, Br. Mus. Quarterly, XI, 81.

* * *

١٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري تلميذ هو والحجوسي (ص ٢٩١ فيما يلي)
على أبي أهر موسى بن سيار ، وكان في حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ طبيباً لركن
الدولة البويهى (٣٢٠ - ٣٦٦/٩٣٢ - ٩٧٦) .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٢١/١ . فستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.

— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

(ب) كتاب المعالجة البقراطية : كتاب تعليمي قديم كامل في الطب
العربي الفارسي في عشرة أبواب : المكتب الهندي أول ٧٧٣ . بودليانا ٥٦٧/١ ،
٦٤١ ، ٦٤٤ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوبرلي ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١-٤) .
فانح ٣٦٢٤ (١-١٠) . طهران ١٩٧/١ ؛ ٥٢٥/٢ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ .
بنكپور ٨/٤ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٩٣٤/٢ ، ١٤ .

* * *

١٤ - أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلجُل كان طبيباً للخليفة
الأندلسي هشام الثاني المؤيد بالله (٣٦٦ - ٣٩٩/٩٧٦ - ١٠٠٩) .

(١) ابن أبي أصيبعة ٤٦/٢^(١) ؛ انظر :

De Sacy, *Abdollahif* 495 ff.

فستنفلد ١١١ .

(ب)

١ - كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطقن وحنين لكتاب

(١) وابن القفطى ١٩٠ .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

- ديسكوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور *Handlist* ٢١٨٩ . انظر :
- Fr. A. Diez, *Analesta medica*, Lips. 1833, 1-15.
- Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.
- أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .
- ٢ — في أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .
- ٣ — تاريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ، ٧٨٨٣/٤^(١) . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)^(٢) أنه صغير جداً ، وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرئ ١١٩/٢ س ٩ .
- ٤ — امتزاج النفوس (٩) : ذكره ابن قيم الجوزية في « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

* * *

- ١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ولد بالقدس ، ودخل أولاً في خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُجُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ ، ودخل في خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٩٩٠/٣٨٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقرئ ٥/٢ وما بعدها ٣٤١) وزير الخليفين الفاطميين المعز والعزیز ؛ وكان موجوداً بمصر في سنة ٩٨٠/٣٧٠ .
- (١) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٨٧/٢ . قسطنفلد ١١٢ . لكلارك ٣٨٨/١ .
- (ب)

- ١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .
- ٢ — منافع (خواص) القرآن : برلين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوپريلي ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية
-
- (١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لابن جليل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .
- (٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . (المترجم) .

- ١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) . دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ - ٤٤ .
مختصر : القاهرة أول ٣٧٠/٥ .
(هل المؤلف محمد التميمي فقط كما في حاجي خليفة ١٤١/٦ ، ١٢ ؟) .

* * *

- ١٦ - كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى فى خدمة الوزير المذكور
(يعقوب بن كلس) أيضاً .
(١) ابن أبى أصيبعة ٢٤٧/١ .
(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ،
رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيبور ١١/٤ .

* * *

- ١٧ - على بن العباس المحمسي ولد بالأهواز لرجل من الزدية ، وعمل طبيباً
للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ - ٣٧٢/٩٤٩ - ٩٨٢) ، وتوفى
سنة ٩٩٤ .
(١) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٦/١ . فستفلد ١١٧ .
لكارك ٣٨١/١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩
وما بعدها) .
(ب)

- ١ - كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمي « الكناش
الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Ecccl. Abb. Cal. III, 68, 12) .
كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .
وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ - ٦٢٦٥ وليفن ١٣١٥ - ١٣١٦
وبنكيبور ١٢/٤ - ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ؛ وبودليانا
١/٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٨٧ ، ٦٢٢ - ٦٢٣ ؛ والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٨١٨ ، ٨١٨ : ٨٣٨ ،
واللاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ - ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ -

٧٧٦ ؛ وجاريت ١٠٧٧ - ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطاني أول ١٣٥٨ ، والمتحف
البريطاني Or. ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطاني ثالث ٤٣) ؛ وكمبرج
أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان
١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والقائنيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا H. ١٢٧ (مجلة ZDMG
٨٠/٦٩) ؛ وپرنستون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية
٣٥٧٩ ؛ ويروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودي ، انظر مجلة المجمع العلمي العربي
بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و Fer. Or. Chr. ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة
أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ : ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع
العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٩٦ ،
١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ - ١٠١ ؛ ورامپور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية
٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتافيا أول ٢٣٦/٣ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة ZDMG
٣٨٨/٤٤ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله في :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leyde 1896,
p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5; 47, Bd. II, Maq. 8,
Kap. 49).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe*, Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثاني من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة في لکنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چايي : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشneider ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكي Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية

عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٩٢ وفي ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.*, Venet. 1492.

(انظر أيضاً Choulant ٣٤٩) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول في الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ في مونتى كاسينو Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .
وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des 'A. b. 'Abbas*, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند علي بن العباس المجوسى) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des 'A. b. 'A. eb.* 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernanatomen hos Galen og Ali 'Abbas, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie*, Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study*, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la med. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلي بن العباس) .

— *Die Augenheilkunde des 'Ali Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v. Xenophon Gretschischeff*, Diss. Berlin 1900.

(ترجم إلى الألمانية لأول مرة كلام علي بن العباس في طب العيون) .

٢ — كتاب في الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

* * *

١٧ أ — أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مسندويه كان أبوه شاعراً مرموقاً في إصفهان ، واستدعاه عضد الدولة فسناً خسرو (٣٣٨ — ٣٧٢ / ٩٤٩ — ٩٨٢) للعمل في البيمارستان الذى أنشأه ببغداد .

(أ) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبى أصيبعة ٢١/٢ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ١٧٨

(ريتير : SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ - أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحى الجرجانى عمل طبيباً فى خراسان ثم فى خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوى سنة ١٠١٠/٤٠١^(١) بستة من علماء خوارزم ، ومنهم البيرونى ، إلى غزنة للشك فى إلحادهم ، فرأى أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى ما زندهران ، ولكنه توفى فى الطريق فى عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(أ) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقى : التثمة ٨٨ - ٩٠ . ابن القفطى ٤٠٨ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندى : چهار مقاله ٧٦ . فستفلىد ١١٨ . لكرك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب)

١ - الكتاب (الكتب) المائة فى الصناعة الطبية : موسوعة طبية فى مائة رسالة : حاجى خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ١٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوبسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطانى Or. ٦٤٨٩ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب « الملة ، خطأ مكان « المائة ») . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ (فى حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » فى سليم أغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب المسيحى فى أصول الطب » فى سليم أغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبى الرضا الإسرائيلى : باريس أول ٢٨٨٣ .
استخرج منه « كتاب المُسهلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

(١) لا سنة ٤٠٨ كما يقول ساخاو :

Sachau, *al-Biruni, Chron. of Anc. Nations*, Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحصاءهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣؛ انظر چهار مقاله، ترجمة براون، ص ١١٨-١٢١،
ولامه دانشورافى ناصرى ٣٦/١ .

وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى :

G. Ebers, *Das Alte in Kario* (1883), S. 18.

٢ - كتاب الطب الكُلى : برلين ١٩٠٧ . رامبور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ - كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعثمانية ٣٥٥٨ .

٤ - رسائل صغيرة :

(أ) كتاب فى أصناف العلوم الحكيمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(ح) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(de Jong ١١٣) .

٥ - كتاب طبي فى مكتبة Asbath بالقدس ذكر فى مجلة العالم المسيحى

Revue de l'or chrét. (سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى

عنه شيئاً أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟ .

* * *

١٩ - كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكي

فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ١٠٠١/٣٩١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى)

وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Tournert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه

الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق

علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول

١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct. ٢٥٤٢ : ١ ؛ وتوينجن ٧٨ ؛ وقينا ٢١ - ٢٢ ؛

والغاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ١٨٣/٦ ، ١٠١ ؛

٢٩٦

٦٦٨/٧ ، والقاهرة ثان ٢٥٦/١ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛
وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgruben des Orients II, 293.

* * *

٢٠ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق
ابن سليمان (ص ٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب
حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار (١)
أى كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفى في حدود سنة ١٠٠٤/٣٩٥ وقد
أرّجى على الثمانين .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكارك
٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*,
(Goettingen 1840), No. 120.

— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen
1882), No. 158.

(ب)

١ — زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا
١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص ١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ .
ميدتشى ٢٥٦ (شتاينشneider بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها) . رامبور
أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, *JA* 1853, I, 295 ff.

(١) هذه عبارة ابن أبي أصيبعة ٣٨/٢ : « وكان ينهض في كل عام إلى رابطة على البحر
المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة المذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومى ، فيكون
هناك طول أيام القيظ ثم ينصرف إلى إفريقية » . (المترجم) .

٢٩٧

وعنه قوائم الفصول التي أوردها أحمد شريف في رسالته عن تاريخ الطب العربي في تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.

— G. Gabrieli, *Il *ʿAd al-m. d'Ibn al-Gazzār in un ms. greco Corsiniano**, Rc. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشneider ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وترجم جزء منه في كتابه عن الحميات : *Synasius de febribus*, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* (أي زاد المسافرين) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة في أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧)^(١) ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة في :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.

— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جونا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشneider ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقاتلان الأولى والثانية في المتحف البريطاني ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار » : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ ؛ ومنه نسخة في بيروت ٣٣٥ : ٥ .

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archivum* XIV, 1932, 359-369.

— Miel § 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوجر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التي كتبها اصطفن السرقسطي :

Al-Jazzar, *Liber fiduciae de simplicibus medicinis* (Kitāb etc.) in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. Muenchen, Cod. lat. 253 v. L. Volger, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

٤ — في سياسة الصبيان وتديبرهم : نانينا ٢/٢٤٠ .

٥ — *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال

أول ٨٩١ : ٤ .

٦ — *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo*

splenis sanando (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ٥٧٩/١ : ٢ .

٧ — كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ — له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ — كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذي يقول ياقوت (في الموضع المذكور) إنه رآه في مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية في كتاب « العيون » الذي لا يعرف مؤلفه ^(١) ؛ ولا يعرف حاجي خليفة (٣٠٩٠/٢) إلا مختصراً منه .

١٠ — أخبار الدولة : أي دولة أبي محمد عبد الله المهدي : حاجي خليفة ١٩٧/١ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

(١) يحمل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه في القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب العيون والحقائق في الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأمويين لا تحيز فيه ، وقد نشره في خويه وهي يونس الجزء الثالث منه في :

Fragm. Hist. Ar. I, Leyde 1869.

١١ - إمداد العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ - كتاب المعدة وأمراضها ومدادواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ - عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سنّاً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .
(١) ابن أبي أصيبعة ٤٦/٢ .

(ب) له « كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة ZDMG ٢٥١/٤٩ .

* * *

٢٢ - أبو منصور الحسن بن نوح القُصْمَرِي ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى في بداية القرن الرابع الهجري ، وعمل طبيباً للمنصور الساماني ، وتوفي بعد سنة ٩٩٠/٣٨٠ بقليل .
(١) ابن أبي أصيبعة ٣٢٧/١ . ناهي دانشوراني ناصري ٣٨٠/١ .
قُستفلد ١٠٩ . لكلرك ٣٨٥/١ .

(ب)

١ - كتاب الغِنَى والمُنَى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ٦٤٢/١ .
الهالاتينية ٢٤٧ . نانايانا ٢١٨/٢ (؟) . برلين Qu. ٩٧٥ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٢٣ (المتحف البريطاني ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (JRAS) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانسستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١ . رامپور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ .
آصفية ٢/٩٣٠ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيپور ٩/٤ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ .
آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ٣٨/١٦ : ١١٦ . نور عثمانية ٣٥٨٠ .
بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ - مقالات في الطب : آيا صوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٢/٩٢٤ :
٣٧٨ = (؟) طب القُصْمَرِي : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = (؟) الشمسية

المتنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/٥٩) .

٣ — مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ — ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص ٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية^(١) . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجري ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

فستنفلد ١٢٥ . لكلكرك ١/٥٠٤ . شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي « الترجمات العبرية في القرون الوسطى » ٤٦٥ . ميبل ٢٣ : ١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أويتنج ١٩٩٠ — ٢٠٠٢ . وقد نشر باجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هينريش فون مودفيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie des Johs. Mesue jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Heinr. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

* * *

٢٤ — أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيش) الزهراوى عمل طبيبياً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ — ٩١٢/٣٥٠ — ٩٦١) ، وكانت له صلات بابن حزم الشاب^(٢) ، وتوفي بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩ بقليل^(٣) .

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقى Leo Africanus من ماسويه الماردنى المزموم . وقد أخذ فستنفلد بما قاله ليون الإفريقى في هذا الصدد .

(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤/٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصياً .

(٣) يقول ليون الإفريقى Leo Africanus إنه تولى سنة ٤٠٤/١٠١٣ .

٣٠١

(١) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرئ ١١٩/٢ . ابن أبي أصيبعة ٥٢/٢ .
فستنفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيري Casiri في تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ /
١١٠٦) . لكرك ٤٣٧/١ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشنيدر في *Virchows Archiv* ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ — ٤٨٤ .
ميلى ٣٨ .

وانظر أيضًا عن أبي القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاسيس) كما
كان يسمى في الكتب اللاتينية :

- E. Dognée, *Abuleasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés.*
à C. Leemans, Leiden 1885, S. 304/5.
- M. Subhî Ganima, *Abu FQ., ein Forscher der Medizin*, Diss. Berl. 1929.
- Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin*, Jena 1875, I, 578/84. (ط ٣)

(ب)

١ — كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر في الطب : انظر
E. Seidel في مجلة *Der Islam* ٢٧٨/٣ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) .
برلين Qu. ٧٨٢ — ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . القاتيكان Borg.
١٣١ (قطعة) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ — ٥٥٤ . غرناطة XIV (آسين
پلايوس ٢٢) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولى الدين ٢٤٩١ . أحمد تيمور باشا :
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . بنكيپور ١٦/٤ ، ١٧ . وهذا
الكتاب كامل فى مخطوطة قينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالباً
لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة
خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة *Hespéris* ، المجلد ٢٠ ،
ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية
سيدى حمزة (انظر مجلة *Hespéris* ٩٨/٢٣ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق
(انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧ / ٣٧٤ — ٣٨٠) . ومخطوطة

الملبنة (المنورة) ١٦٩ الموسومة : « الجزء الثاني في علم الطب والتشريح وغير ذلك »
ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .
ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشneider ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :
Liber theoricæ nec non practicæ Alsaharavii, qui vulgo Acararius dicitur, Aug.
Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(أ) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٩٣٦ / ٢ .
٣٦٣ ، ٧٧ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة في كتب الطب باختلاف الأسماء
مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسي ،
٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ٢٨ / ١ - ٢٩ (حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار ،
انظر فستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(ج) المقالة في عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس
الأجانيطي (Epitome 1. VI) ؛ انظر كامبل Campbell ٨٦ / ١ وما بعدها ،
حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chirurgia Abulcasis* (جراحة أبي القاسم) في :
Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chirurgia*, Venet. 1497.
ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضاً :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depistis,
Basileae 1541.

(انظر Ellis ٨٤٢ / ١) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية في أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chirurgia, ar. et lat. cura Jo. Channing, Oxonii 1778.
وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul Kasem als Kriegschirurg*, in Archiv f. klin. Chirurgie
1884, 364/76.

٣٠٣

- P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.
- P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة في أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطاني أول

٩٨٨ : ١ .

(هـ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة في :

- Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.
- J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة في ترجمة سيمون الجنوي وإبراهيم اليهودي Abraham Judaeus الطرطوسي ينتمي إلى كتاب « التصريف » :

Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulehasin Beneberacerin, Venet. 1471 (mit den Opp. Mesuë).

٢ — كتاب عن التغذية في ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origine Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI, 399/401.

وانظر هذا الكتاب في علم تركيب العظام عند أبي القاسم وابن سينا وأصله في التلمود :

A. Bloom, *l'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*, Paris 1935.

* * *

٢٥ — أبوسهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزيّ كتب لأمير سجستان أبي أحمد خلف بن أحمد الذي توفي أسيراً سنة ١٠٠٨/٣٩٩ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقالته ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ — الكتّاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتز) .

٢ — الرسائل الطبية : رامبور أول ٤٧٧/١ : ٨٨ .

* * *

٢٦ — أبو القاسم عمّار بن علي الموصلي ألف للسلطان الحاكم (٣٨٦) —

٩٩٦/٤١١ - ١٠٢٠) كتاب المنتخب في علاج أمراض العين .
الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريجور الرابع (Christ. Vost.)
(VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
٣٣٨/٣ . كتاب مايهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .
ترجمه إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg ولپبرت Lippert ومنفوخ
في Mittwoch :

Die ar. Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأ في بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمني عن العيون :

Tractatus de oculis Canamusali.

وانظر عن رسالة داود الأرمني هذه :

- Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach*, Paris 1904.
- Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenia*, Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

* * *

٢٧— أبو الفرج على بن الحسين بن هيندُو تعلم الطب والفلسفة
بنيسابور، وبرع أيضاً في نظم الشعر. وتوفي سنة ١٠١٩/٤١٠، وفي قول سنة
سنة ١٠٢٩/٤٢٠ .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٢٣/١ . فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبي : اليتيمة
٢١٢/٣ ، تنمة اليتيمة ١٣٤/١ - ١٤٤ . الباخريزي : دمية القصر ١١٣ - ١١٥ .
البيهقي : التتمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ - ١٧٣ . ابن إسفنديار :
Hist. of Tabaristan (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١. — مفتاح الطب : حاجي خليفة ٢٥٢/٣ ، ١٥/٦ . المكتب الهندي
أول ١٠٤١ : ٤ . كوبريلي ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .
- ومنه قطعة بعنوان « في حدود الأشياء الطبية » : الموصلي ٢٦٠ ، ١٤ .
وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسي) ٩٠ - ٩١ .

٣٠٥

- ٢ - الكَلِيم الروحانية في الحكم اليونانية : باريس أول ١٣٩٥ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123)؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سننى ٦٦٨ و ٦٩٧ . نشره مصطفى القباني بالقاهرة سنة ١٣١٨ .
- ٣ - رسالة عملها لأبى على رستم بن شيرزاد على سبيل التقريب والتفهم : طهران ٦٣٤/٢ ، ٣٣ .
- ٤ - كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ١١٠ .
- ٥ - الوساطة بين الزُناة واللاطه : رسالة هزلية ذكرها الثعالبي في تنمة اليتيمة ١٤٣/١ س ١٢ .
- ٦ - كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ٧٧ .

البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

العلوم الطبيعية والخفية

مراجع عامة :

- E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern*, Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.
- E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie I*, Berlin 1919, II, eb. 1931.
- E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry*, Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry*, 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam*, Gibb Mem.: 1936.

١ - إن الأسطورة التي جهد هولميارد Holmyard في الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسي ، تلميذاً للإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaefer وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التي وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التي قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالاً بمصنفات الإسماعيلية التي أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازي . فإذا كان قد عاش فعلاً في القرن الثاني الهجري كيميائي اسمه جابر فلا بد أن مؤلفي مجموعة المصنفات التي وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشية (ص ٣١٩ فيما يلي) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست - وهو متأخر قليلاً - شكوا فيما إذا كان وجد فعلاً مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقي (المتوفى في

حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠) إنه عرف شخصياً مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر
أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن التَّكْد الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على
نحو متصل دائماً بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت
مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم
تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا
التي تسمو عليها أيضاً من الناحية الأدبية .

(١) الفهرست ٣٥٤ - ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتاباً
فى الأصطrolاب : ويقارنه بالصوفيّين الحارث المحاسبي وسهل بن عبد الله
التُّسْتَرى .

- Wuestenfeld, *Aerzte* 25.
- Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas*, Paris 1893. (برتلو وهوداس)
- E.J. Holmyard, *Jābir b. Hayyān*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.
- Idem, *The present position of the Jābir Problem*, Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.
- Idem, *Jābir b. Hayyān, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts*, Paris 1928 :
- (كتاب البيان ، كتاب الحَجَر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ،
كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضاً فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛
تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ
الإرسال والمُسلِّك) .
- Idem, *An Essay on J. b. H.*, G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.
- E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.
- J. Ruska, *Das Giftbuch des Gābir*, OLZ, 1928, 453 ff.
- Idem, *The History of the Jābir Problem*, Isl. Culture XI, 303/12.

- Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.
- Idem, *G. b. H. und seine Beziehungen zum Imām Ga'far as-Sādiq*, Isl. XVI, 264.
- Idem, *Die Quellen von G.'s chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.
- Idem, *Die siebenzig Buecher des G. b. H.*, Studien zur Gesch. der Chemie, Berlin 1927, 38 ff.
- Idem, *The History and the Present Status of the Jāber Problem*, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.
- Idem, *Zahl n. Null bei G. b. H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.
- Idem in G. Bugge, *Das Buch der grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.
- Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismā'iliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.
- P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Isis VII, 1 ff.
- Idem, *EI Erg.* 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)
- Idem, *J. b. H.*, *Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam*, I. textes ar., Paris 1935.
- مختار رسائل جابر بن حيان باعثناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة

١٣٥٤ هـ .

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo Q.St. VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. E. v. Lippmann* 40).

سبعين الأسطقس ، جُمِّل العشرين : بروسه - حسين چلبى حياة ١٥ ،
حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات في الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة في علم الأكسير : طبعت في بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

٣١٠

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت في بومباي أيضًا بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التي نشرها هوليارد كما تقدم .

١ — كتاب الرياضات : بودليانا ١/٥٢٢ . الفاتيكان Borg. ٩٢ : ٤ .
انظر هوليارد في :

Proc. R. Soc. Med. XVI, 1923.

٢ — كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas في المرجع المذكور، ص ١٣٢ — ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائي المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥ : باريس أول ٢٦٠٧^(١) .

٣ — كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ — ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ .
آصفية ١٤١٦/٢ ، ١٤١٨ ، ٥٨٧/٣ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ، ٥٨٤ : ٦١ ، ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٥٧٨/٣ : ١٤ ، ٥٨٨ ؛ ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة في الكيمياء » (آصفية ٥٧٦/٣ : ٧١ ، ٥) ، وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبي هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته في طوس عام ٨١٥/٢٠٠ . آصفية ٥٨٢/٣ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ — كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ — ١٣١ . نقله الجليلد كمي في كتابه « البرهان في أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٥٨٢/٣ .

٥ — كتاب المثلث : برتلو وهوداس ٩١ — ٩٨ .

٦ — كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه في كتاب برتلو وهوداس

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالي (رقم ٣) . (المترجم) .

- ٦١ - ١٧٩ ، وفي « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراس ٣٤١ - ٣٩١ .
- ٧ - كتاب الزبيق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ - ١٨٥ .
- ٨ - كتاب الزبيق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ - ١٩٢ .
- وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .
- ٩ - كتاب نار الحَجَر : برتلو وهوداس ١٩٣ - ٢٠٠ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- ١٠ - كتاب أرض الحَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ - ٢٠٥ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- كتاب الحَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ r/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .
- ١١ - كتاب المماثلة : تكملة « كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى نسبته إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .
- ١٢ - كتاب مصحَّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه ، لاهور ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ١٩١٧ JRSB ، المجلد ٨٧ ، ص ١١٥ .
- ١٣ - عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .
- ١٤ - كتاب السَّهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٧٤ : ٥٩٢ ، ٨٩٤ : ٦ .
- ١٥ - كتاب الصافى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٧٣٣/٢ : ٣ .
- ١٦ - كتاب الشَّعَر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .
- ١٧ - وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .
- ١٨ - كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

٣١٢

أول ١٠٠٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٧٣١/٢ : ٢ .

١٩ — كتاب الأصول في جملة كتب الموازين : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ — كتاب سر الأسرار : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ — كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطاني أول ١٣٧٣ : ٢ ،
ثان ٧٨٢ ، الفاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ٢٥٥/١ ، آصفية ٥٧٤/٣ :
٥٨ ، ولي الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية RSO
١٢٢/١٤ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » في الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر
كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ في « مختار رسائل جابر
ابن حيان » ص ٢٢٤ — ٣٠٣ ، كما نشر قطعاً من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦
و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ في ص ٣٠٣ — ٣٣٢ .

٢٢ — بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ — كتاب التدابير : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر
للندوي ١٧٠) .

٢٤ — إخراج ما في القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٣٩٢/٥ : عن صناعة
الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة Isis
٢٩/٧ ، وقد نشره في « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ — ٩٥ .

٢٥ — كتاب النار (= رقم ٩٩) : آصفية ٥٨٢:٣ (تذكرة النوادر
١٧١) .

٢٦ — كتاب خواص الحروف : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢ .

٢٧ — كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١:١١ . أحمد تيمور باشا ،

٣١٣

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١ ؛ انظر صرّوف في «المقتبس»
٥٨ ، ٥٩ .

٢٨ — كتاب العظّمة (باب العظم) : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء
١٦ ، ٢٦ .

٢٩ — جنات الخلد : آصفية ١٤١٨/٢ : ٢٤ ؛ ٥٨٠/٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ .

٣٠ — كتاب واحد الحمائر : آصفية ٥٨٠/٣ ، ٥٨٤ .

٣١ — كتاب الملاغم : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٣ .

٣٢ — كتاب المنفعة : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٥ .

٣٣ — كتاب الأصول الثالث : برلين oct. ٨٩٢ . آصفية ٥٨٨/٣ ،
٨٧ : ٧ .

٣٤ — كتاب الرياض الكبير : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٣ . جار الله
١٦٤١ : ١١ .

٣٥ — كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠ .

٣٦ — كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهي : آصفية ٥٨٤/٣ : ٣ .

٣٧ — كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ١٤١٦/٢ .

٣٨ — خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٢٦) : آصفية ٥٧٨/٣ .

٣٩ — وصية : آصفية ٥٧٨/٣ .

٤٠ — تكلّيس الحجر : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤١ — مرآة العجائب : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤٢ — الإيضاح : آصفية ٥٨٠/٣ : ٥ ، ٥٨٤ .

٤٣ — ميزان الطبائع : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٤ — كتاب في علم النار : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٥ — مختصر الميزان : آصفية ٥٨٤/٣ .

٤٦ — السفر الثالث من كتاب نهاية الطلّاب : آصفية ٥٨٦/٣ .

٤٧ — فرحة القادم : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٨ .

- ٤٨ - الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٤٩ - تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٠ - الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥١ - تعريف الكيمياء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٢ - الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٣ - الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .
- ٥٤ - مقاليد الحكمة ومصاييح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .
- ٥٥ - خواص الإكسير الذهب ، في سبعة عشر بيتاً : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥ .
- فاتح ٥٣٠٩ : ١ - ٢٠ .
- ٥٦ - مُهَجَّج النفوس : أفاد منه هامر Hammer في :
Rosenoel II, XIV, 274 ff.
- انظر حاجي خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .
- ٥٧ - كتاب في الطلسم ونُحُور الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨ .
- ٥٨ - الجَحَقْر الأسود : مشهد ١٧/١٥ ، ٤٢ .
- ٥٩ - كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .
- ٦٠ - كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتاباً في الموازين (انظر رقم ٤) :
 المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .
- ٦١ - كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .
- ٦٢ - (١) كتاب الأسرُب .
- (ب) كتاب القَلَسَعَى .
- (ج) كتاب الذهب .
- (د) كتاب النحاس .
- (هـ) كتاب الخارصيني .
- (و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ - ٥ ، ٧٢٩/٢ : ٢ - ٨ ،

- حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .
- ٦٣ - رسالة المقياس في إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٧٢٩/٢ : ٩ .
- ٦٤ - رسالة في أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٧٢٩/٢ : ١٠ .
- ٦٥ - كتاب التدوير : آصفية ٥٩٤/٣ : ٢٢ .
- ٦٦ - جاء في طهران ٧١٦/٢ أن كتاب البرهان للجليلدكي^(١) شرح لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .
- ٦٧ - كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب - ٥٥ ب .
- ٦٨ - ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ - ١١٣ أ (= رقم ٥٣ ؟) .
- ٦٩ - كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .
- ٧٠ - أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .
- ٧١ - التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .
- ٧٢ - النسخة : جار الله ١٦٤١ : ٧ .
- ٧٣ - الحاصل في الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه في « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ - ٥٤١ .
- ٧٤ - ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس في « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ - ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, *Tab. smaragd.* 124 ff.

- ٧٥ - كتاب أبو قلمون : جار الله ١٦٤١ : ١٢ .
- ٧٦ - قصيدة في وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .
- ٧٧ - كتاب المجرّدات الأول والثاني : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .
- ٧٨ - كتاب البحث في صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) .^(٢)

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ - ٥٢٧ . (المترجم) .

٧٩ - السرّ السارّ وسرّ الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب - ٦٠.
٨٠ - مختارات من « كتاب الخمسين » : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ ب -
١٣٨ أ^(١).

٨١ - مصنفات أخرى في وهي ١٠١٢ (ريتر) .
٨٢ - كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس في
« مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٩٧ - ١١٤ ، وانظر مجلة Isis ٩/١٥
٢٠ .

٨٣ - كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : QSt. VII, 96, VI, 23 .
٨٤ - الطبعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :
QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ - الأحجار على رأى بليناس : جابر الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس
في « مختار رسائل جابر بن حيان » ص ١٢٦ - ٢٠٥ .
٨٦ - التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ - ٤٢٤ .
٨٧ - المجلد : كراوس ١١٥ - ١٢٥ .
٨٨ - القديم : كراوس ٥٤٢ - ٥٤٧ .

وقد نحت لجابر بن حيان فيما بعد ، في الترجمات اللاتينية والمصنفات
اللاتينية التي قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة^(٢) . انظر :
Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG*
XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضاً : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :
Liber claritatis totius alchimicae artis.

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion* ، المجلد السادس (١٩٢٥) ،
ص ٣١٩ - ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ - ٢٦٦ ، والمجلد

(١) كراوس ٤٨٩ - ٥٠٠ . (المترجم) .

(٢) انظر مثلاً :

Geber's curieuse vollstaendige Chymische Schriften, Frankf. 1710 ,Wien 1751.

٣١٧

الثامن (١٩٢٧) ، ص ٩٥ - ١٠٣ ، ٢١٤ - ٢٢٦ ، والمجلد التاسع (١٩٢٨) ، ص ٦٣ - ٨٠ ، ١٩١ - ٢٠٨ ، ٤٦٢ - ٤٨٤ .
وانظر رسكا في المجلة نفسها ، المجلد ١٦ (١٩٣٤) ، ص ١٤٥ - ١٦٧

* * *

١ - وصف يحيى بن أبي بكر البرمكي نفسه في مقدمة كتابه «سراج الظلمة والرحمة (في معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير)» (طهران ٧٢٠/٢) بأنه تلميذ جابر بن حيان .

* * *

٢ - محمد بن أمسيّل بن عبد الله بن أمسيّل التميمي نبغ في النصف الثاني من القرن الرابع^(١) .

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

مصنفاته :

١ - الماء الورقي والأرض النجمية : فلورنسة Ricc. ٢٠ : ١ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدران معبد في بوسيركان يعتقد أنه سجن يوسف^(٢) . ومع شرح كيميائي للمؤلف : باريس أول ٢٦١٠ : ١ ، فلورنسة Ricc. ٢٠ : ٢ (Olga Pinto ٨) ، بطرسبرج خامس ١٩٨ . ونظمه على هيئة المُخَمَّس أي دمر بن علي الجليلي^(٣) : باريس أول ٢٦١١ : ٢ ؛ مع شرح : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٦ .

(١) تخالف في هذا روزن Rosen (في المرجع المذكور) ، فهو يجعله في القرن الثالث لأن ذا النون المصري (المتوفى سنة ٢٤٦ ؛ راجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره . وقد سبق فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله .

(٢) انظر : Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثاني من كتابه ، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجليلي : «شرح رسالة الشمس إلى الملأ» وهو مخمس من «الماء الورقي» : فيينا ١٤٩٦ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ . (المترجم) .

انظر رسكا بمجلة *Isis* ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ - ٣٤٢
(وانظر رقم ٤ فيما يلي) .

٢ - شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر
رقم ٤ فيما يلي) .

٣ - مفاتيح الحكمة في الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجي خليفة
٤/٦ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه في « الماء الورقي » (رقم ١) ، كما ذكره
الجلدكي في « نهاية الطلب » . وهو غير « مفاتيح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف
يدعى أحمد بن العباس الأندلسي : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (٩)
جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius في :
Clavis majoris sapientiae, Theatrum Chemicum, Argentorati 1613, IV, 221-
40, V, 855 - 79.

انظر :

- Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
 - v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
 - Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
 - Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.
- ٤ - القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد
الآبيات : الرسالة الزينية في حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .
وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثاني في :
Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turab 'Ali, Mem. Soc. As. Beng.
XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستابلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من
« الماء الورقي » (رقم ١) :

*An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn
Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half
of the Mā' al-Warāqī and descriptive Index chiefly of the alchemical
Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem.
As. Soc. Beng. XII, 1.*

٣١٩

٥ - حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩)
 = (٩) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهي قصيدة قافيتها (ماء)
 جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ - خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .
 ٧ - الدرة النقية في تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .
 ٨ - رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .
 ٩ - رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٥٥٠/٤) .

* * *

٢ أ - أبو علي فضيل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان في أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضاً لإلقاء مواعظ الزهد في بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات في المحرم سنة ١٨٧ (= بناير ٨٠٣) .

(١) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيري ٩ .
 طبقات الشعراني ٥٨/١ . الهجويري : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ - ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التآم بعنوان « حجاب الأقطار » .

* * *

٣ - أبو بكر محمد (أو أحمد) بن علي بن وحشية النبطي ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبغ في النصف الثاني من القرن الثالث أوفى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول في كتابه الأساسي (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبيين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقي بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلنستية

القليلة التي أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائماً صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التي اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(١) لكرك ٣٠٧/١ .

(ب)

١ - كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٩٠٤/٢٨١ ، وإنه أُملي سنة ٩٣٠/٣١٨ على أبي طالب أحمد بن زيات الذي عدّه فولدكه (ZDMG ٤٥٣/٢٩ - ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقي للكتاب ؛ انظر نكليو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ - ١٢٨١ . بودليانا ٤٠٣/١ ، ٥٠٦ - ٥٠٧ . المتحف البريطاني أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٣٨٥/٥ . القاتيكان ثالث ٩٠٤/٥ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ١٣١/٧) . ولي الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ - ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميك ٥٥٣/٤) . خديجة طرخان ٢٦٤^(١) . آصفية ٦٥٧/٣ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سَلَّم به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته پلسنر Plessner في مجلة ZJ ٢٧/٦ - ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعل بن حسن بن محمد الزيتوني العَوَفِي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثني : « خلاصة الاختصار في معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأوسى بن الرِّقَام المرْسِي المتوفى سنة ١٣١٥/٧١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كبرديج ٣٤٢ . خلاصة لعل بن حسين بن محمد بن خنزَعْل الحسيني : باتنه ٢٦٣/١ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

٣٢١

« أسرار الطبيعيات في خواص النبات » : أوبسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعل
ابن حسين بن محمد الحسيني اللوذعي : آصفية ١١٩٨ / ٢ : ١٤٥ .
انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altbabylonischen Literatur in ar. Ueber-
setzungen*, Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér.
VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mém. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, 1, S. 152.

وانظر :

- A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
- Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
- G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
- S.E. Bergdolt, *Beiträge zur Gesch. der Botanik im Orient*, I : I. W. ueber
die Kultur des Veilchens (*viola odorata* L.) u. die Bedingungen des Blühens
in der Ruhezeit, Berichte der Deutsch. Bot. Ges. 1932 I, Heft 8,
321 - 335.

٢ — كتاب تشنكلوشا البابلي القوقاني في صور درج الفلك وما تدل عليه
من أحوال الموالدين : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ،
ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الأسم (تنكلوشا)
مقال A. Borissov بالجملة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠
وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros
الموسوم : *Παρανατέλλοντα* والذي أفاد أبو معشر وابن هينثا من ترجمته العربية
المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

- F. Boll, *Sphaera* 428.
- C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضاً « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والتركيبات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطاني أول
١٣٥٧ . ولي الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St.* 6).

٤ — كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٨٥٥/٢٤١ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، فيينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.* (هامر)

— De Sacy in *Millin's Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ — كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربي القمّسرى عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجي خليفة ٣/٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ — كتاب الرياسة في علم الفراسة : بودليانا ١/٤٧٩ .

٧ — مطالع الأنوار في الحكمة : بودليانا ١/٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروجي في « كتاب الأزهار » (الملحق الثاني ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ — كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : في الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ١٤٢٠/٢ = (؟) كنز الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ — كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميك ٤/٥٤٩) . ترجمة تركية : فيينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ — كتاب الشواهد في الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ٢/١٦٩٢ ، ٢١٦ .

- ١١ - كتاب الطلسمات : بودليانا ٩٥١/١ .
 ١٢ - كتاب طابقانا : Berl. Pet. : ٦٦ (ريتر) .
 ١٣ - كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١
 (Zap. Koll. Vost. I, 370)

٤ - أبو القاسم مسلمة بن أحمد المسجريطي من أهل مدريد ، ودرس في
 المشرق ، وشغل في عهد الحكم الثاني (٣٥٠ - ٩٦١/٣٦٦ - ٩٧٦)
 وهشام الثاني (٣٦٦ - ٩٧٦/٣٩٩ - ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك
 بالكيمياء والسحر . وتوفي في زمن بين ١٠٠٤/٣٩٥ و ١٠٠٧/٣٩٨ .
 (١) ابن القفطي ٣٢٦ . ابن أبي أصيبعة ٣٩/٢ . مقدمة ابن خلدون ،
 ترجمة دي سلان ١٧٣/٣ الهامش . مفتاح السعادة ٢٨٧/١ .

- Wuestenfeld, *Aerzte* 122.
 — Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. *Abh. z. Gesch. d. Math.* XIV 1902,
 S. 167.
 — J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.
 — L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera*, 353-5.
 — v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.
 — Wiedemann, *EI* III, 103/4.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ - كتاب (التعليم) : رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كثر الفضائل » :
 في الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ - ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ .
 راغب ٩٦٣ : ٦ ، ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكيا ٥٤٩/٤ - ٥٥١) . نورعمانية
 ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٣٨١/٥ . الإسكندرية
 كيمياء ٦ . رامبور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستاني : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ .
 آصفية ٥٩٤/٣ : ٧٧ .

أوضح دوزي في « أعمال مؤتمر المستشرقين » (لندن ٢٨٥/٢ وما بعدها) ^(١)

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منحول للمجريطى ، وكذلك قال هوليارد (مجلة *Isis* ٢٩٣/٦ - ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة في خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتي ٤٣٩ و ٤٤٧ (= ١٠٤٧ - ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٩٠/٢٢ .

٢ - غاية الحكيم (وأحقّ النتيجةين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويد وغيرها ^(١) : فينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ - ١٢١٢ . بودليانا ٩٩٠/١ .

الإيسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادى ٢/١٥ .

الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزى أيضاً على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ - ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudopigr. Lit. 37

ترجم الكتاب إلى اللاتينية في أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بقراطيس *Hippocrates*) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية في القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتز في :

Vortraege der Bibl. Warburg 1923, 94.

وفي مجلة *Der Islam* ٣٦٣/١٣ - ٣٦٤ ، ١٥٠/١٤ .

وقد نشر ريتز الكتاب في :

Stud. Bibl. Warb. 1933.

٣ - كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ٤٤٨/١ : ٤ . انظر

ZDMG ٢٥١/٤٩ .

(١) بما يدل على أن السحر في الإسلام هو أيضاً من أصل هليينسقى ما يرويه ميخائيل السرياني (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهلى الخليفة المهدي كتاب *Janis* و *Jambri* من أسرار السحرة المصريين .

٣٢٥

٤ - *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول ٨٩٥ .

٥ - الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ - أعداد النظر في زيغ محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Mūsā al-Khwārizmī in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) mit Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.

وانظر عن أوجين : البيروني : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ، وترجمة ساخاوه ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبي الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرين Loefgren عن أبي مخزومة ٣٠/١ الهامش التاسع .

٧ - صحح خريطة البروج ابطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية في طولوز Tolosa

سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية في بازل سنة ١٥٣٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.

وكذلك طبعت في البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايج مع أعمال بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

J. Drecker, *Isis* IX, 1927, 255/78.

٨ — أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalsatz*, hsg. v. H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ — كتاب الأوزان في علم الطبيعة والكيمياء : كتالوج البستاني ١٩٣٣

رقم ٢٠٥ (نسخة من مخطوطة في دار الكتب المصرية) .

١٠ — الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تُخلط كثيراً برسائل إخوان

الصفاء) : ميونيخ أول ٦٩٣ (٩) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٩٤/٦ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩٣٩/٣) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦٣٤/١٢) .

١١ — مقالة في الكيمياء : طهران ٧٣٠/٢ : ٢ .

١٢ — روضة الحقائق ورياض الخلائق (في حجر المعدن ، في التدبير ،

العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثلث ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا (ص ١٥٦ فيما مضى) .

* * *

٤ أ — أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي :

١ — قصيدة الغرور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ .

عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأبند مسر الجليل كسي (المتوفى

سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ . جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

Zap. Koll. Vost. I, 307.

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لحب الله بن روح الله السلمي

الحسيني العريدي سمي : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ .

وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيرواني : كمبردج ٦٠٩ ، وشرح للقاسمي

(المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبي عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقي :

مخطوطة الخانجي : الأوراق ٩٥أ - ١٠٩ب (كراوس) .

٢ - « مقامات في الكيمياء » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٣٨٤/٥
(حيث ذكر أنه توفي سنة ٧٦٢) = (٩) « رسالة كيمياء » مع شرح : آصفية
١٤١٤/٢ .

* * *

٥ - تنسب إلى الخليفة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة
١٠٢٠/٤١١ قصيدة في الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) من ١١٣ بيتاً وموشاة
بمديح لنفسه .

* * *

٦ - عطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكي نبع في القرن
الثالث^(١) وألف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولاسيما الأحجار
الكريمة .

(١) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطي ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

(ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر
والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ في حوزة شخص
بيومباي (كرنكو) = كتاب الأحجار والخزّز ومنافعها : بنكيبور ١١٦/٤ .
وكانت هناك خطة لطبعه في حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) .
انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.

— Steinschneider, *DMG* XLIX 249.

ومنه مقتطفات في « غاية الحكيم » للمجريطي ، ص ١٠٦ وما بعدها .

انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

(١) انظر حديث فلينو (في ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة
والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخياً بعد البتاني (المتوفى سنة ٣١٧) كما في ترجمة
فلوجل لحاجي خليفة ١١٣/٤ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضاً ترجمة لكتاب هندی فى التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندی » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .

* * *

٧ - ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حِزام (حِزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ خَزَام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتَلَى (فِينَا ١٤٧٨ : الجَسَلَى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخطائى) كان رئيساً لإصطبلات المعتصم وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضاً بعد ذلك رئاسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩-٢٨٩/٢٨٩-٨٩٢-٩٠٢) .
(١) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السَّرَّاج : مصارع العشاق ٩٥ .
الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتَر : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب) .

١ - كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (٩) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = فِينَا ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ، بنكِيهَور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ - ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْبَةَ ألفه للعزیز الفاطمى (٣٦٥ - ٣٨٦/٩٧٥ - ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المتالیک إلى ابن أبى حزام . براين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ .
ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .
كتاب الفروسية وشيآت الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج

٣٢٩

من المتحف البريطاني أول (١٣٦٠) . پاتنه ٢٦٢/١ : ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ .
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .
انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine vétérinaire* II, 1 S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت في قازان سنة ١٨٩٦ .
٢ - كتاب معرفة الرمي بالنشأب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمي وكيفيات
شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولي الدين ٣١٧٤ : ٣ .
آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ .
كوپريلى ١٣٦١ : ١ . سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .
ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراى ٣٤٦٨ .

* * *

٧ أ - كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصوى « كتاب الصيد
والقنص » : طهران ٢٩٤/٢ .

* * *

٨ - عيسى بن على بن حسن الأزدى من القرن العاشر الميلادى .
صنف « الجمهرة في البسيرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكرك
٥٠٣/١ .

* * *

٩ - أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد
(أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ٣٩٧/١٠٠٦ للخليفة
القادر بالله :

« كتاب القادرى في التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ٤٣٨/١ ،
٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالث ١٣٩٠ .
كوپريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا
٢٠٠٢ . پاتنه ١٢٩/١ : ١٢٩١ . بنكيپور ٤٠٣/٢٢ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

٣٣٠

عشرة ، وهى الأخيرة ، وهى قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : براين . ١٠٠٥٧

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التعبير فى علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨ . وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ٢٥٥/١) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبى إسحاق الكيرمانى (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ، حاجى خليفة ٣٠٧/١ ، رقم ٧٦٠ ، ٦٣/٥) درّسه أبو بكر بن الأنبارى (المتوفى سنة ٩٣٩/٣٢٧) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ، ص ٧٤ ، س ٢ .

* * *

١٠ - يعتبر الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن مُقْتَلَة وعلى بن هلال بن البواب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما فى ٢١ شوال ٢٧٢ (= ٨٨٦/٤/١) ببغداد . وعمل فى أول أمره جايياً للخارج فى بعض أعمال فارس ، ثم استوزره المقتدر فى منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفى ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢) أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار إذ اشترك فى مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يوجب البلاد مستتراً وهو يثير الفتنة ضده . وأعاده الرضى إلى الوزارة فى جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لحصمه كبير قواد الجيش محمد بن ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد فى منتصف جمادى الأولى ٣٢٤ (= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة أعوام صار وزيراً للمرة الرابعة ؛ ولكن فى شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨) قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تأمر ضده ، وقطع يده . وكانت وفاته فى السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يولييه ٩٤٠) .

٣٣١

(١) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط فستفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٦٦/٣ وما بعدها) . تسرستين Zettersteen فى دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٠/٢ - ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط » : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٦ .

* * *

١١ - أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن السبكي ، مؤسس القلم الریحاني والقلم المحقق ، أسس مدرسة للخطاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ١٠٣٢/٤/٧) ، وفى قول : سنة ٤١٣/١٠٢٢ .

(١) ابن خلكان ٤٣٠ (ط فستفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢) . هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٦) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ . وفى مكتبة لالى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الریحاني . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان اسلامه بن جندل كتبه سنة ١٠١٧/٤٠٨ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جمیع الكتب .

* * *

الباب الثامن عشر

الموسوعات

١ - لم تظهر إلا في أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التي أخذ الشعور بها يزداد في العصور المتأخرة لاضمحلال الإنتاج العلمى المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذى ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي^(١) لأبى الحسن عبيد الله بن أحمد العُتُبِيّ ، وزير نوح الثانى السامانى (٣٦٥ - ٣٨٧/٩٧٥ - ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة في جاز الله ٢٠٤٧ .

والكتاب فى مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

١ - الفقه . ٢ - الكلام . ٣ - النحو .

٤ - الكتابة . ٥ - الشعر والعروض . ٦ - الأخبار .

المقالة الثانية :

١ - الفلسفة . ٢ - المنطق . ٣ - الطب .

٤ - علم العدد . ٥ - الهندسة . ٦ - علم النجوم .

٧ - الموسيقى . ٨ - الحيل . ٩ - الكيمياء .

(١) أخطأ ريوي Rieu (كتالوج المتحف البريطانى 640 nc) إذ خلط بينه وبين أبى بكر

محمد بن العباس الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٣ / ٩٩٣ (الترجمة العربية ١١٠ / ٢) .

ويسمى المقریزی (الخطوط ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت)
مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخي .
انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل في :

Beitr. z. Gesch. d. Naturw. VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906)
16 - 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (في ألفاظ تستعمل
في ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧-٣١٣؛ ومقاله عن الهندسة
والحساب بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١-٢٩؛
وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكايل العرب
وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (في مواضع
كُتِبَ ديوان الخزن) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة
الثانية (في أوزان الأطباء ومكايلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع
من المقالة الأولى (في ألفاظ تستعمل في ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ
المُسَّاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (في ألفاظ
تستعمل في ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣-٣١٠ ،
ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥) .
وانظر مقال E. Seidel عن الطب في كتاب مفاتيح العلوم : المرجع
المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska في مجلة *Der Islam* ٣٠٥/٢٢ ، وحديثه عن
الباب التاسع من المقالة الثانية (في الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١)
١٠٦-٧٥ .

وانظر أيضاً :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie*, hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أوتفالا إلى الإنكليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس
من المقالة الأولى (ص ١١٤ - ١٣٥ من ط فان فلوطن) :

An Extract from M. al-U. (Chapt. VI, VII, p. 114 - 25), transl. by J. M.

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.
وقد اختصر الخوارزمي كتاب الوجوه في اللغة لإسحاق بن محمد الآسي ،
وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفّظ للأجدابي في حلب سنة ١٣٤٥ /
١٩٢٧ .

* * *

١ أ — صنف تلميذ لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي (الذي مر ذكره في
الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟)
أو فُرَيْعِين (؟) :
« جوامع العلوم » في مقالتين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب
والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراصة والسحر وتعبير الرؤيا
والتنجيم : في صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكي :
*Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres
arabes*, le Caire 1910, p. 12.

* * *

٢ — أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدى^(١) الصوفي أصله من شيراز
أونيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ في بغداد على السيرافي ثم على أبي سايان بن طاهر
المنطقي السجستاني . وبعد أن ظل في بغداد زمناً يسلك في تصانيفه مسلك
الجاحظ مضى إلى الري . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبي
الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما في كتابه « مثالب
الوزيرين » الذي نقل ياقوت نماذج منه^(٢) . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

(١) قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه .
وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود في البيت السادس من القصيدة الثانية في ديوان
المتنبي (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف
له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .
(٢) انظر النثر الفني لزكي مبارك ١/ ١٣١ . (المترجم : نشر « مثالب الوزيرين »
بتحقيق محمد بن تاويع الطنجي ، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٥) .

كتبه في آخر عمره لقلة جدواها^(١). وقد عدّه ابن الجوزي مع ابن الراوندي (ص ٢٨) وأبي العلاء المعري من كبار الزنادقة، ورواه الذهبي أيضاً بسوء العقيدة، ولكن دافع عنه السبكي قائلاً إنه كان مزدرياً بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقعة فيه. وتوفي التوحيدى بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩، ولكن جاء في «مدينة العلوم» (كتالوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفي في حدود سنة ٣٨٠/٩٩٠.

(١) ياقوت: الإرشاد ٣٨٠/٥. ابن خلكان، في ترجمة أبي الفضل بن العميد، رقم ٦٦٨ (٧٩/٢). ط فستفلد رقم ٧٠٧، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣). طبقات السبكي ٢/٤. السيوطي: البغية ٣٤٨. الصفدي في مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥)، ص ٨٠-٨١. محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢٩/٨ - ١٤٨، ٢٠٧ - ٢٢٥، ٢٦٩ - ٢٨٥. إسماعيل حقي إزميرلي:

Illdh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.

زكي مبارك: النثر الفني ٢٨١/١ - ٢٨٥، ١٣٣/٢ - ١٤٤. مرجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١.

Massignon, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزويني: أبو سليمان منطقي سجستاني: *Publ. d. Ét. Iran.* No. 5, 32.

(ب)

١ - كتاب المقابسات: في مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة: ليدن ١٤٤٣. الإسكندرية، فنون متنوعة ١٣٤: ١. بنكيپور ٢٣٣٧/٢١.

طبع في بومباي طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172)، وفي بومباي سنة ١٣٠٣، وفي شيراز سنة ١٣٠٦. ونشره حسن السندوبى بالقاهرة سنة ١٣٤٧/١٩٢٩.

(١) «وضنا بها على من لا يعرف مقداها» (السيوطي في البغية). (المترجم).

٢ - رسالة في علم الكتابة : كرافت ١١^(١) .

٣ - الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية^(٢) : مجموعة من الدعوات والمواظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٥٣٣/٤ .

Mailand, *Nachlass E. Griffini*, s. A. Codazzi Np. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المقتدسى الشافعى (فى حدود سنة ١٥٢٩/٩٣٤) : برلين ٢٨١٨ .

٤ - رسالة فى الصداقة والصديق ، ورسالة فى وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ - ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعنا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— *ZDMG* 66, 526.

— E. Wiedemann, *aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T.*, Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 - 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ - كتاب الإمتاع والمؤانسة^(٣) : انظر مرجليوث : *Some Extracts*

بمجله إسلاميكا ٣٨٠/٢ وما بعدها . ومنه مخطوطة فى طوبقبو سراى ؛ انظر أحمد زكى بمجله المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ .

٦ - كتاب البصائر والبشائر (أو الذخائر)^(٤) : فاتح ٣٦٩٥ - ٣٦٩٩ .

انظر مجله المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ . عمومية : انظر مجله *ZDMG* ٣٩١/٦٨ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥ . جار الله ١٦٤٧ (ريشر *Abriss* ٢٥٢/٢) .

٧ - بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشستر ٧٦٧ .

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى فى « ثلاث رسائل لأبى حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) . والرسالتان الأخريتان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

(٢) نشرت « الإشارات الإلهية » فى القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بنوى . (المترجم) .

(٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة فى ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ - ١٩٤٤ (المترجم) .

(٤) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم)

- ٨ - مكاتبة بين أبي بكر وعلى يفترض أنها سبقت مبايعة على لأبي بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .
- ٩ - تقریظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .
- ١٠ - رسالة في سبب القبض على أبي الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك في « النثر الفنى فى القرن الرابع » ١١٦/١ - ١٢١ .
- ١١ - رسالة لأبي بكر الطالقانى : المدينة ٣٦٠ .
- ١٢ - رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦^(١) .
- ١٣ - رسالة في تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكراه والاضطرار : لالى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .
- وفى « مدينة العلوم » ذكر لتصانيف أخرى هى :
- ١ - نزهة الأصحاب . ٢ - أوسق المجالس .
- ٣ - أنيس المحاضرة . ٤ - الروض الحبيب .
- ٥ - نظم السلوك . ٦ - نيشوار المحاضرات .
- ٧ - عجائب الغرائب . ٨ - ترويح الأرواح .
- وثمة رسائل مفردة فى لالى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦ / ٥٢٦) .^(٢)

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى كما تقدم فى الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .

(٢) نشر أحمد أمين والسيد مقرر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة

من أبي حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

١٩٨٣/١٧٣٥	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣٠٨-٤	الترقيم الدولي

١/٨٢/٢٨١

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطية بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجيب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .